شعر

الطبعة الثانية

المعلقات العشر





المعلقات العشر

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر

المعلقات العشر

ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي





الكتـاب: المعلقات العشر
ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي

عدد الصفحات: ١٩٢ صفحة
سنة الطباعـة: ٢٠١٦م
بلـد الطباعـة: بيروت/ لبنان
الطبعـــــة: الثانية

عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع
مؤسسة عربية تعتني بنشر النصوص المترجمة والعربية
في مجالات الثقافة العامة والأدب والعلوم الإنسانية



هاتف: 00201099938159
بريد إلكتروني: info@aalamaladab.com
القاهرة - جمهورية مصر العربية

طبعت في


Title: Al-Mu'allaqat al-'Ashr
Editor: Ahmed Hamdy Abd Albaki

Pages: 192
Year: 2016
Printed in: Beirut, Lebanon
Edition: 2

الفهرسة أثناء النشر - إعداد إدارة الشئون الفنية / دار الكتب المصرية

المعلقات العشر / ضبطها: احمد حمدي عبد الباقي
القاهرة: عالم الأدب للبرمجيات والنشر والتوزيع، ٢٠١٥
١٩٢ ص.
١٤,٥×٢١,٥ سم
١- المعلقات. أ- عبد الباقي، أحمد حمدي (ضابط)
رقم الإيداع: ٢٠٨٨٥/٢٠١٥

ISBN: 978-977-6539-13-6





المحتويات

الموضوع	الصفحة

خطبة الطبعة الثانية ٣

خطبة الطبعة الأولى ٨

مُعَلَّقَةُ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ ٢٤

مُعَلَّقَةُ طَرَفَةَ بْنِ ٱلْعَبْدِ ٤٤

مُعَلَّقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى ٦٧

مُعَلَّقَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ ٨٠

مُعَلَّقَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادٍ ٩٩

مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ ١١٧

مُعَلَّقَةُ ٱلْحَارِثِ بْنِ حِلِّزَةَ ١٣٦

مُعَلَّقَةُ ٱلْأَعْشَى ١٥٤

مُعَلَّقَةُ ٱلنَّابِغَةِ ٱلذُّبْيَانِيِّ ١٦٨

مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ ٱلْأَبْرَصِ ١٧٩

"كان الشِّعرُ علمَ قومٍ لم يكن لهم علمٌ أصحُّ منه".

(عمر بن الخطاب)

"كان الشِّعرُ في الجاهلية عند العربِ ديوانَ علمهم، ومُنْتهى حُكْمهم، به يأخذون، وإليه يَصِيرون".

(محمد بن سلام الجمحي)

"ما انتهى إليكم ممَّا قالتِ العربُ إلَّا أقلُّه، ولو جاءكم وافرًا؛ لجاءكم علمٌ وشعرٌ كثيرٌ".

(أبو عمرو بن العلاء)

"ومن فضائله أن اليونانيين إنما كانت أشعارُهم تقييدًا لعلم الأشياء النفسيّة، والطبيعيّة التي يُخشى ذهابُها؛ فكيف ظنّكَ بالعرب الذي هو فخرها العظيم، وقسطاسُها المستقيم؟!"

(ابن رشيق القيرواني)

خطبة الطبعة الثانية

الحمد لله، وبعد:

يقوم هذا الكتاب على فكرتين مركزيتين:

الأولى: الاهتمام والعناية بإثبات ما رواه الإمام الأصمعي من المعلقات (فمعلوم أنه لم يرو كل المعلقات)، سواء كان ما رواه معلقة كاملة أو بيتًا أو شطرًا أو كلمة أو حرفًا، مع النص على الاختلاف الواقع في نقل روايته.

الأخرى: ضبط نص المعلقات بالشكل ضبطًا تامًا، وهو من أفضل الطرق التي تعين طالب العلم على ضبط لسانه وإقامته على العربية الفصحى - خاصة في زماننا.

وقد اعتمدت رواية الأعلم الشنتمري بإسناده عن الأصمعي، وذلك في إثبات نص معلقة كل من:

(امرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، والنابغة الذبياني) مع ذكر الروايات الأخرى عن الأصمعي.

أما بقية المعلقات؛ فأثبت نصوصها من روايات المراجع التي ذكرتها في خطبة الطبعة الأولى، مع اعتماد ما كان فيه

رواية للأصمعي والنص على ذلك في الهامش.

وتتعد الرواية عن الأصمعي وتختلف كما ستراه، فتجد في بعض المواضع أن الرواية التي أثبتها الأعلم للأصمعي تختلف عن الرواية التي نصَّ السكري وابن الأنباري أنها رواية الأصمعي، ويأتي النحاس برواية أخرى مختلفة عن الكل ينسبها للأصمعي.

ومن أمثلة ذلك: قول امرئ القيس:

نُزُولَ ٱلْيَمَانِيْ ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُخَوَّلِ".

وهي رواية الأعلم بسنده عن الأصمعي.

وقال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي:

"كَصَرْعِ ٱلْيَمَانِي ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُخَوَّل".

وقال أبو جعفر النحاس: وروى الأصمعي:

"كَصَوْعِ ٱلْيَمَانِي ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُحَوَّل".

والرواية التي أثبتها ابن الأنباري في شرحه:

"نُزُولَ ٱلْيَمَانِيْ ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُحَمَّلِ".

وهنا أثبت ابن الأنباري رواية أخرى للأصمعي مختلفة عن الرواية السابقة؛ فقال:

"وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة

والأخفش: (المحمَّل) بفتح الميم، وروى ابن حبيب: (المحمِّل) بكسر الميم".

وقد يُثبت أحدهم رواية للأصمعي وينفيها عنه آخر.

ومن أمثلة ذلك:

ما ذكره ابن الأنباري في شرحه لقول عنترة:

أَبْقَى لَهَا طُولُ ٱلسِّفَارِ مُقَرْمَدًا

سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ ٱلْمُتَخَيِّمِ

"وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحدٌ إلا الأصمعي.

وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعيُّ ولا غيره".

ولعل مرد هذا الاختلاف إلى أمور؛ منها:

(١) أن الأصمعي نفسه ربما كان يروي أكثر من رواية للبيت أو للكلمة.

ومن إشارات ذلك: ما ذكره أبو جعفر النحاس وأبو بكر البطليوسي في قول النابغة:

أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْجَوْزَاءِ سَارِيَةٌ

أن الأصمعي كان يذهب إلي أنه جاء باللغتين في هذا البيت. "سَرَتْ" و"أَسْرَتْ".

(٢) أن الأصمعي كان يملي أكثر من إملاء، وفي كل إملاء

تختلف النسخة بالزيادة والنقص عن النسخ الأخرى، ولهذا أثر لا يخفى في اختلاف حفظ التلاميذ.

مثال ذلك:

ما ذكره الخطيب التبريزي في شرح الحماسة؛ قال:

"وذكر بعض من انتصر للديمرتي أن الوفر في معنى الشعر، ذكره الأصمعي في بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان، وذكر أنه أملاه خمس عشرة مرة، فكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ في نقص أو زيادة".[1]

(٣) أن بعض كتب الأصمعي نالها من التحريف وتصحيف النساخ والزيادة عليها بما ليس من كلامه.

مثال ذلك:

ما ذكره الأزهري في تهذيب اللغة عن كتاب النوادر للأصمعي؛ قال: "وكان أملى ببغداد كتابًا في النوادر، فزيد عليه ما ليس من كلامه. فأخبرني أبو الفضل المنذري، عن أبي جعفر الغساني، عن سلمة، قال: جاء أبو ربيعة صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعي، فوضعه بين يديه، فجعل الأصمعي

---

(١) شرح أشعار الحماسة للخطيب التبريزي (ص٦٧) تحقيق: غيورغ ولهلم فريتغ

ينظر فيه؛ فقال:

ليس هذا كلامي كله، وقد زيد فيه عليَّ، فإن أحببتم أن أعلم على ما أحفظه منه، وأضرب على الباقي؛ فعلت، وإلا فلا تقرؤه.

قال سلمة بن عاصم: فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب، وهو أرجح من الثلث، ثم أمرنا فنسخناه له".[1]

وقد قمت في هذه الطبعة على تحسين وتجويد العمل بالاستدراك والإضافة والنص على رواية الأصمعي من كلام العلماء والرواة، ولم أرجح رواية على أخرى (من الروايات المنسوبة للأصمعي إلا في بعض المواضع؛ فأثبت إحداها في المتن وأشير إلى باقي الروايات له ولغيره في الهامش)، وذلك حتى لا يخرج العمل من مجرد ضبط متن المعلقات إلى شرح وتحليل لا يناسبه حجم الكتاب، ولن ينتفع منه المبتدئ، ولهذا كتاب آخر إن شاء الله تعالى.

والله أسأل أن يتقبل مني، وأن ينفع بهذا العمل طلاب العلم والحمد لله أولًا وآخرًا..

---

(١) تهذيب اللغة للأزهري (١٤/١) ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

خطبة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان، وبصَّرنا طريق البيان، والصلاة والسلام على خير الأنام، أفصح الناس أجمعين، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فإن نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قد بُنيت على معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد، الذي أعجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله ولو اجتمعوا له، ولا تُفهم حقيقة هذا الإعجاز القرآني حق الفهم -خاصة في هذا الزمان- إلا بدراسة وتذوق ذروة البيان الشعري العربي والإنساني، وأصفاه وأسخاه وأعلاه نفسًا؛ ألا وهو (الشعر الجاهلي)، فهو الأصل والرافد للشعر العربي في العصور التي تلت الجاهلية إلى يومنا هذا؛ فلم تغلب فيه الصنعة على الطبع والفطرة النقية كالشعر المتأخر.

وكل مَن تعمَّق في خصائص هذا الشعر الجاهلي= بانت له خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا البيان عن بشر.

ولقد امتاز الشاعر في الجاهلية بالقدرة الفائقة على البيان والوصف وتصوير أدق الأمور والمشاهدات، والتمييز للمعاني جمعًا وفرقًا (جمع المعاني الكثيرة في اللفظ القليل، ثم التمييز بين كل شيئين بلفظ آخر مميز مختصر، مع مراعاة المناسبة الحقيقية بين اللفظ والمعنى طولًا وقصرًا، وخفة وثقلًا، وكثرة وقلة، وحركة وسكونًا، وشدة ولينًا) ، مع غزارة الفهم، ودقيق النظر، وإصابة الحدس، وصدق الفراسة، يستدلون باللحظة واللفظة، وقرع العصا (وهو أصعب الرموز استنباطًا؛ لأنه شارة بالفعل دون القول)، واستخدامهم الرموز بالفعل دون القول، وقدرتهم العجيبة على حفظ شعرهم ونثرهم، وأيامهم، وحروبهم ، وضبط أسمائهم، وأنسابهم، وقبائلهم، ومعارفهم، مهما كثر ذلك وعظم.

ومنشأ هذا البيان ؛ هي تلك السليقة التي امتاز بها العربي في الجاهلية، والتي امّدها ذكاء بارق، وحسٌّ صاف فكان كالمرآة تنعكس فيه ظلال الكون بكل مافيه.

الشاعر الجاهلي يصور أدق التفاصيل من كل ما تقع عينه عليه حتى المشاعر والعواطف أبدع في تصويرها، فلم يترك

هذا الشعر الجاهلي جانبًا من جوانب الحياة البدوية إلا صوّره؛ لقد تغنى بالسماء وما فيها من نجوم وسحاب ورعد وبرق، وبالصحراء وما عليها وفيها من جبال ورمال ووديان ووهاد ونجود وشجر وضوء وظل، ورياح وصباها ودبورها، وشجر ونبات، وحيوان وطير وخيام، وكان الأعرابي يعيش بين غنائها وهديلها وصدحها وبغامها وخوارها وصهيلها ورغائها وزئيرها وعوائها .. بين أسرابها وهجماتها وعاناتها وصيرانها ورباربها وقطعانها .. بين الأحقب والأبلق والأسحم والمحجَّل والأغبس والأغبر والأحمر والأبقع، تطالع في هذا البيان المعارك والمخاصمات والأحلاف، وترى وصف النساء، والفروسية، والشهامة، والنجدة، والطيش، والسفه.

فكان الشعر يومئذ هو حياة العربي وسمره وزاده في حلّه وترحاله، يتمثّله في ناديه وينقله معه من منهل إلى منهل، ويستعيده ويتأمله ويكرره مع الفراغ المتطاول في أيامه ولياليه، لا فرق في ذلك بين سادة وعبيد ولا بين كبار وصغار؛ بل كانوا يعقدون محافل من كل بطن وقبيلة ويتناشدون هذا الشعر في قلب الجزيرة وأطرافها في كل

مصيف ومربع.

ولقد أجاد الشاعر الجاهلي في تعبيريه عن سيرورة الشعر في الناس يومئذ، فقال:

فَإِنْ أَهْلِكْ فَقَدْ أَبْقَيْتُ بَعْدِي

قَوَافِي تُعْجِبُ ٱلْمُتَمثِّلِينَا

رَقِيقَاتِ ٱلْمَقَاطِعِ مُحْكَمَاتٍ

لَوْ ٱنَّ ٱلشِّعْرَ يُلْبَسُ لَٱرْتُدِينَا

فمَن رُزِق تذوق بيان الشعر الجاهلي ، وفقه لسانه، وما ينطوي عليه من دقة تصوير الحقائق المستمدة من صميم الحياة، وقوة العاطفة وصدق المشاعر = تيقّن أنه هو ذروة البيان الشعري.

وعلَّة الفقد والبعد عن فهم حقيقة الإعجاز القرآني وتذوقه عندنا = ترجع إلى بعدنا واغترابنا عن فهم وتذوق الشعر الجاهلي، وعلَّة ذلك = هي ما أوضحه الدكتور صبري عابدين بقوله: "ولا شك أن انعدام الحاسة الفنية عندنا، وعند المتأخرين بصفة عامة = هو الذي باعد بيننا وبين

الشعر الجاهلي، وجعل الشُّرَّاح جميعًا، وشيوخ النحو يئدونه تحت شروحهم العافشة المظلمة".

ويوضح الأستاذ محمود شاكر مشكلة شروح الشعر عامة والجاهلي خاصة بقوله: "أما شرَّاح الشعر من القدماء، وهم الذين لا غنى لنا عن مراجعة ما كتبوا عند النظر في الشعر الجاهلي خاصة؛ فلا بد من نظرة عجلى تُحيط بما كتبوا وألَّفوا.

ومراجعة أكثر شروح الشعر؛ تدلنا على أن هؤلاء الشراح كان أكثرهم أقرب إلى أصحاب اللغة وأهل النحو، أو علماء الأدب عامة. وجمهرة شروحهم مبنية على تفسير ألفاظ اللغة، وعلى بعض ما يتصل بالنحو عند حاجتهم إلى البيان عن تركيب الأبيات التي يشرحونها، وعلى أخبار الشعراء والقبائل، وعلى ذكر الحوادث التي ربما دلّ عليها الشعر أو أشار إليها، وجميع ذلك لا غنى عنه في فهم الشعر، وفيه من الفوائد ما لو أخطأناه؛ لعسر فهم بعض الأبيات عسرًا شديدًا. ومع ذلك فبيِّنٌ للمتأمل أنهم صرفوا أكبر جُهدهم في النظر إلى لغة الأبيات وهي تفاريق غير مجتمعة، ولم يبالوا شيئًا بالنظر في جملة

القصيدة، وما ينتظمها أو يتخللها من مرامي الشاعر في شعره. فمن أجل ذلك؛ وقع في شروحهم لبعض ألفاظ الأبيات؛ تفسير لغة، ولكنه تفسير:

- يقع دون غرض الشاعر أحيانًا،

- أو يزيد عليه أحيانًا أخرى،

- ويقع فيها من الشرح ما غيره أولى به،

- وما هو خطأٌ محض في معنى الشعر،

- وإن كان صحيحًا في معنى اللغة وفي معنى شعرٍ غيره أكثر تداولًا وشهرة،

-ويقع فيها أيضًا ما أغفلوا شرحه لظنهم أنه ظاهر مألوف، وهو أحق بالشرح والبيان؛ لأن ظهوره خادع، فإذا رُمت الإبانة عنه بالظاهر والمألوف؛ التوت عليك الإبانة. وفي كل هذا أو بعضه حيف على الشعر شديد.

والعلة في ذلك كله كما قلت لك؛ من أن أكثر الشراح القدماء كانوا من أهل اللغة وأصحاب النحو وعلماء الأدب. وأولى الناس كان بالبيان عن معاني الشعر = هم الشعراء والنقاد".[1]

---

(١) نمط صعب ونمط مخيف، محمود شاكر (ص١٣٦-١٣٧)، طبعة: مكتبة الخانجي.

وقد سُئل البحتري عن أبي نواس ومسلم بن الوليد: أيُّهما أشعر؟ فقال البحتري: أبو نواس أشعر فقال عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: إن أبا العباس ثَعْلبًا لا يطابقك على قولك، ويفضل مسلمًا.

فقال البحتري: ليس هذا من عمل ثَعلب وذويه من المتعاطين لعلم الشعر دون عمله؛ إنما يعلم ذلك مَن دُفِعَ في مَسْلَك الشعر إلى مضايقه، وانتهى إلى ضَرُوراته".[1]

وهذه القصائد العشر من أجود القصائد العربية على الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك؛ لمكانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقدمها وأهميتها.

وقد قمتُ بضبطها ضبطًا تامًا بالشكل على أصح رواياتها، مع ذكر الاختلافات بين أشهر رواياتها الأخرى؛ وذلك تيسيرًا وإعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نصٍّ للمعلقات مضبوطًا ضبطًا تامًا صحيحًا.

---

(١) إعجاز القرآن للإمام الباقلاني (ص١١٦)، طبعة: دار المعارف.

واعتمدت فيها رواية الأصمعي(ت٢١٦هـ)خاصة[١]؛ لأنها كما يقول الأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ) في جمعه وشرحه لشعر امرئ القيس ، والنابغة الذبياني، وعلقمة بن عبدة، وزهير بن أبي سُلمى، وطرفة بن العبد، وعنترة بن شداد: "واعتمدتُ فيما جلبته من هذه الأشعار على أصح رواياتها، وأوضح طرقاتها؛ وهي رواية عبد الملك بن قُريب الأصمعي؛ لتواطؤ الناس عليها، واعتيادهم لها، واتفاق الجمهور على تفضيلها..."[٢]

ولأن الأصمعي من أكثر علماء اللحن تشددًا، وتحريًا في الرواية وتضيقًا في المصادر، وتشدده لم يقتصر على الأمور اللغوية؛ بل تجاوزها إلى علم النحو.

قال أبو الطيب: "ولم يَرَ الناس أحضرَ جوابًا وأتقن لما يحفَظ من الأصمعي، ولا أصدقَ لهجة، وكان شديد التألُّه، فكان لا يفسر شيئًا من القرآن، ولا شيئًا من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن، وكذلك الحديث؛ تحرُّجًا، وكان لا يفسر

---

(١) فيما رواه منها ووقفتُ عليه - كما ذكرتُ ذلك في خطبة الطبعة الثانية.

(٢) انظر مقدمة شرح ديوان زهير بن أبي سلمى للأعلم الشنتمري (ص٦) تحقيق: د.فخر الدين قباوة، ط. دار الفكر.

شعرًا فيه هجاء ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث اليسيرة، وكان صدوقًا في كل شيء، من أهل السُّنَّة، فأما ما يحكي العوام وسُقَّاط الناس من نوادر الأعراب، ويقولون: هذا مما اختلقه الأصمعي، ويحكون أن رجلًا رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال: ما فعل عمك فقال: قاعد في الشمس يكذب على الأعراب؛ فهذا باطل، وكيف يقول ذلك عبد الرحمن ولولا عمُّه لم يكن شيئًا مذكورًا؟! وكيف يكذب عمه وهو لا يَرْوِي إلا عنه؟! وأنى يكون الأصمعي كذلك وهو لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء، ويقف عما ينفردون عنه، ولا يجيز إلا أفصحَ اللغات، ويلح في دفع ما سواه؟!".[1]

وقد ذكر أبو بكر بن خير الإشبيلي (ت٥٧٥هـ) في فهرسته سند الأعلم الشنتمري إلى الأصمعي؛ فقال: "كتاب الأشعار الستة الجاهلية شرح الأستاذ أبي الحجاج يوسف بن سليمان النحوي الأعلم رحمه الله، حدّثني بها أيضًا قراءةً منِّي عليه لها ولِشَرْحها الوزير أبو بكر محمد بن عبد الغني بن فَنْدَلة رحمه الله، عن الأستاذ أبي الحجاج الأعلم مؤلِّفها

---

(١) المزهر للسيوطي (٣٤٦/٢) ط. دار الكتب العلمية.

رحمه الله، ويرويها الأستاذ أبو الحجاج الأعلم المذكور، عن الوزير أبي سهل يونس بن أحمد الحراني، عن شيوخه: أبي مروان عبيد الله بن فرج الطُّوطالقي، وأبي الحجاج يوسف بن فضالة، وأبي عمر بن الحُبَاب، كلهم يرويها عن أبي علي البغدادي، عن أبي بكر بن دُرَيْد، عن أبي حاتم، عن الأصمعي رحمه الله".[١]

وقد اعتمدت في إثبات رواية أصل كل معلقة[٢] على ما يلي:

(١) معلقة امرئ القيس، من ديوان امرئ القيس تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.

(٢) معلقة طرفة، من ديوان طرفة بشرح الأعلم، تحقيق:درية الخطيب، ولطفي الصقال، طبعة: المؤسسة العربية/بيروت.

(٣) معلقة زهير، من ديوان زهير بشرح الأعلم، تحقيق: د.فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

---

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص٤٧٦) تحقيق: بشار عواد معروف، ط. دار الغرب الإسلامي

(٢) لم ألتزم في بعض المواضع بالرواية التي اتخذتها أصلًا، وأثبت ما ترجح لديَّ أنها رواية الأصمعي من باقي الكتب خاصة مَن صرَّح بأن هذه الرواية هي للأصمعي. (وعند تعدد الرواية واختلافها عنه؛ أثبت إحداها في المتن وأشير إلى باقي الروايات له ولغيره في الهامش)

(٤) معلقة لبيد، من شرح ديوان لبيد برواية الطوسي، تحقيق:د.إحسان عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت.

(٥) معلقة عنترة، من ديوان عنترة بشرح الأعلم، تحقيق: محمد سعيد مولوي، طبعة: المكتب الإسلامي.

(٦) معلقة عمرو بن كلثوم، من شرح المعلقات العشر للتبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(٧) معلقة الحارث، من شرح المعلقات العشر للتبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر.

(٨) معلقة الأعشى، من ديوان الأعشى الكبير، شرح وتحقيق: د. محمد حسين، طبعة: مكتبة الآداب.

(٩) معلقة النابغة، من ديوان النابغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة: دار المعارف.

(١٠) معلقة عبيد، من ديوان عبيد، تحقيق: تشارلز لايل، طبعة: دار الكتب والوثائق القومية.

أما عن باقي المراجع التي رجعت إليها في ذكر الروايات الأخرى مع إثبات بعض روايات الأصمعي أيضًا؛ فمنها:

(١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق: عبد السلام هارون، طبعة: دار المعارف. اختصرته في (ن)

(٢) شرح القصائد التسع المشهورات لأبي جعفر النحاس، تحقيق: أحمد خطاب، طبعة: وزارة الإعلام/العراق.
وتحقيق:د /أحمد خطاب العمر، طبعة: الدار العربية للموسوعات. اختصرته في (ح)

(٣) شرح المعلقات العشر للتبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، طبعة: دار الفكر. اختصرته في (ت)

(٤) شرح المعلقات السبع للزوزني، تدقيق محمد فوزي حمزة، طبعة: مكتبة الآداب. اختصرته في (ز)

(٥) شرح الأشعار الستة الجاهلية لأبي بكر البطليوسي، تحقيق: ناصيف سليمان عواد، طبعة: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية. اختصرته في (ط).

(٦) جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، تحقيق: د.محمد علي الهاشمي، طبعة: جامعة الإمام محمد بن سعود. اختصرته في (ق)

(٧) شرح معلقتي امرئ القيس وطرفة لابن كيسان،تحقيق: د. محمد حسين، طبعة: دار عمار. اختصرته في (ك)

(٨) ديوان طرفة بتحقيق د. علي الجندي. اختصرته في (ج)

(٩) شرح ديوان لبيد برواية الطوسي، تحقيق: د.إحسان عباس، طبعة: وزارة الإرشاد/ الكويت. اختصرته في(ل)

(١٠) ديوان امرئ القيس بشرح أبي سعيد السكري، تحقيق: د.أنور عليان أبو سويلم، ود. محمد علي الشوابكة، طبعة: مركز زايد للتراث والتاريخ. اختصرته في (س)

(١١) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، لأبي العباس ثعلب، طبعة: دار الكتب المصرية. اختصرته في (ث)

(١٢)وأما رواية الأعلم في الدواوين السابقة اختصرتها في(ع)

والمعلقات هو الاسم السائد المشهور لمجموعة من القصائد العربية الجاهلية الكاملة التي جمعها حماد الراوية وسماها السُّموط (ومفردها سِمْط وهو الخيط ما دام الخرز ونحوه منظومًا فيه) وجعلها سبع قصائد لا خلاف على خمس منها لدى الرواة، وهي قصائد: امرئ القيس، وطرفة، وزهير، ولبيد، وعمرو بن كلثوم.

واختلفوا بعد ذلك في العدد وفي شعرائها؛ فمنهم مَن جعلها تسعًا ومنهم مَن جعلها عشرًا، ومنهم مَن وضع قصائد مكان أخرى، وهي قصائد: عنترة، والحارث بن حلزة، والنابغة، والأعشى، وعبيد بن الأبرص.

واختلفوا أيضًا في تسميتها فسميت بالمعلقات والسموط والطوال الجاهليات والمشهورات والمذهبات، والذي يترجح

منها هو: السبع الطوال والسموط وهما تسميتا حماد، وقد نقل السبع الطوال من الحديث: "أعطيت السبع الطوال..."، أما تسمية المعلقات فقد ظهرت بعد القرن الثالث الهجري، وأثبتها هنا لأنها الأشهر في زماننا لا أنها الأصح أو الأرجح فليتنبه لذلك.

وقد اعتمدت في ترتيب المعلقات على ترتيب التبريزي فبدأت بامرئ القيس، ثم طرفة بن العبد، ثم زهير بن أبي سلمى، ثم لبيد بن ربيعة، ثم عنترة بن شداد، ثم عمرو بن كلثوم، ثم الحارث بن حلزة، ثم الأعشى، ثم النابغة الذبياني، ثم عبيد بن الأبرص.

وأخيرًا أشير إلى نقطة مهمة جدًا وهي من أصح الطرق لفهم ودراسة الشعر الجاهلي؛ ألا وهي: دراسة الشعر الجاهلي دراسة بيئية اجتماعية، وتفسيره وإثباته أولًا من هذا الطريق، وقد كتب الدكتور تركي الغنامي مقالًا نفيسًا بعنوان: (قراءة شعر العرب بما ثبت من حال العرب .. قراءة بيئية اجتماعية لقصيدة: وطاوي ثلاث ... المنسوبة

للحطيئة)[١] فاقرأه واسلك طريقه في دراستك للمعلقات وغيرها من الشعر الجاهلي خاصة.

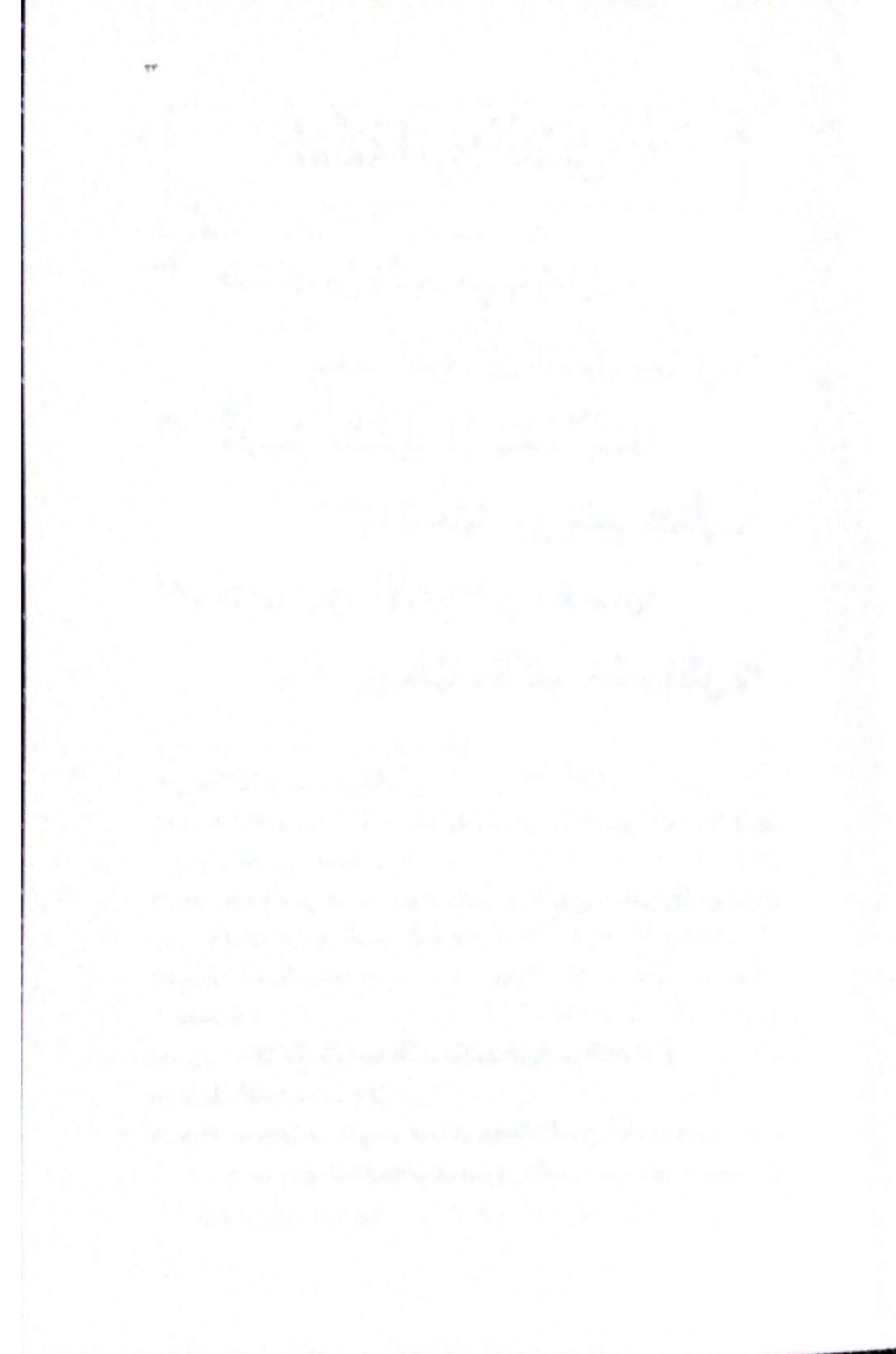
وأسأل الله أن يتقبل هذا العمل مني وأن يغفر لي ويرحمني، وأن ينفع به عباده.

وأرجو أن ينبهني مَن رأى أيّ خطأ في الضبط وغيره؛ حتى أُنبِّه عليه.[٢]

والحمد لله رب العالمين..

(١) منشور على موقع مركز نماء للبحوث والدراسات.

(٢) للتواصل: **a.h.abdalbaki@gmail.com**



مُعَلَّقَةُ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ[١]

(١) قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسَقْطِ[٢] ٱللِّوَى بَيْنَ ٱلدَّخُولِ وَحَوْمَلِ[٣]

(٢) فَتُوضِحَ فَٱلْمِقْرَاةِ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَا نَسَجَتْهَا[٤] مِنْ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ[٥]

(٣) تَرَى بَعَرَ ٱلْأَرْآمِ[٦] فِي عَرَصَاتِهَا
وَقِيعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ[٧]

---

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) فيه ثلاث لغات: سِقْط، وسُقْط، وسَقْط. وقال الرياشي: كان الأصمعي لا يعرف إلا السَّقْط، وهو سَقْط الرملة مفتوحًا. (ن، ط، س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس والقرشي. (س، ن، ح، ق، ت)، ويروى: "فَحَوْمَلِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ويروى: "نَسَجَتْهُ". (ن، ت)

(٥) بعده في (ق):

خَلَاءٌ تَسُحُّ ٱلرِّيحِ فِيهَا كَأَنَّمَا كَسَتْهَا ٱلصَّبَا سَحْقَ ٱلْمُلَاءِ ٱلْمُذَيَّلِ

(٦) ويروى: "ٱلصِّيرَانِ". (س، ح، ق)

(٧) هذا البيت والذي بعده مما يُزاد في هذه القصيدة؛ قال الأصمعي: "الأعرابُ ترويهما". (ك، ن، ح، ز، ت)، وروى هذا البيت أبو عبيدة. وقال الأصمعي: "هو منحول لا يعرف، وقال: الأعراب يروونه فيها". (ن)

(٤) كَأَنِّي غَدَاةَ ٱلْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى[1] سَمُرَاتِ ٱلْحَيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

(٥) وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ

يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَمَّلِ

(٦) وَإِنَّ شِفَائِيْ عَبْرَةٌ[2] إِنْ سَفَحْتُهَا[3]

وَهَلْ[4] عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِّن مُّعَوَّلِ؟

(٧) كَدِينِكَ[5] مِنْ أُمِّ ٱلْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا

وَجَارَتِهَا أُمِّ ٱلرَّبَابِ بِمَأْسَلِ[6]

---

(١) ويروى: "إِلَى". (ح)

(٢) وروى سيبويه هذا البيت في كتابه: "وَإِنَّ شِفَاءً عَبْرَةٌ". (٢٨٤/١) (ن، ت)

(٣) ويروى: " مُهَرَاقَةٌ". (ن، ح، ز، ت) ويروى: "لَوْ سَفَحْتُهَا". (ق، ت)

(٤) ويروى: "فَهَلْ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "كَدَأْبِكَ". (ن، ح، ز، ط، ت، س)، وروى أبو عبيدة: "كَدِينِكَ" (ن، ت) وهي رواية الأصمعي.

(٦) ويروى بعده عند: (ن، ح، ق، ز، ت، س):

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ ٱلْمِسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ ٱلصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا ٱلْقَرَنْفُلِ

ويروى: "إِذَا ٱلْتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا". (ن)

(٨) فَفَاضَت دُمُوعُ ٱلْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً

عَلَى ٱلنَّحْرِ حَتَّى بَلَّ دَمْعِيَ مِحْمَلِي

(٩) أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَّكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ(١)

وَّلَا سِيَّمَا يَوْمٍ(٢) بِدَارَةِ جُلْجُلِ(٣)

(١٠) وَيَوْمَ(٤) عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِي

فَيَا عَجَبًا(٥) لِرَحْلِهَا(٦) ٱلْمُتَحَمَّلِ!

---

(١) ويروى: أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَّكَ مِنْهُمَا". (ح، ق، ت)، ويروى: "مِنْهُمْ". (ط) وقال النحاس: "وأجود الروايات ..." وذكر الرواية المثبتة في البيت.

(٢) جر "يَوْمٍ" بإضافة سِيّ إليه، وما صلة، ويروى "يومٌ" بالرفع بإضمار هو ؛أي: هو يوم. (ن، ح، ط، ت) وقال النحاس: "ومَن رفع جعل "مَا" بمعنى الذي، وأضمر مبتدأ، والمعنى لا سيما هو يومٌ، وهذا قبيح جدًا؛ لأنه حذف اسمًا منفصلًا من الصِّلة...". (ح، ت)، ويروى: "يَوْمًا". (ق)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها القرشي؛ فقال: "روى الأصمعي هذا البيت وقال: هو بيت قصيدته، ولم يروه أبو عبيدة". (ق)

(٤) "يَوْم" هنا في موضع جر على الرد على اليوم الذي بعد سيما إلا أنه نُصِب ؛ لأن إضافته غير محضة. (ن، ت)، ومَن رفع فقال: "وَلَا سِيَّمَا يَوْمٌ" فموضع "يَوْم" الثاني رفعٌ. (ت)

(٥) قال الأعلم: "يروى: بتنوين "عَجَبًا" وتركِ تنوينه". (ع، ط)، "فيا عجبا" أصلها: فيا عجبي؛ فقلبت ياء المتكلم ألفًا في النداء، كقولك: يا غلاما أقبل، تريد: يا غلامي. وقال سيبويه: إذا قلت: يا عجبا؛ فكأنك قلتَ: تعال يا عجب، فإن هذا من إبَّانك. فهذا أبلغ من قولك: تعجبتُ. (ح، ت، ز)

(٦) ويروى: "مِن رَّحْلِهَا". (ق، ح)، ويروى: "مِنْ كُورِهَا". (ز)

(١١) يَظَلُّ[١] ٱلْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ ٱلدِّمَقْسِ ٱلْمُفَتَّلِ

(١٢) وَيَوْمَ دَخَلْتُ ٱلْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ[٢]
فَقَالَتْ: لَكَ ٱلْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

(١٣) تَقُولُ وَقَدْ مَالَ ٱلْغَبِيطُ بِنَا مَعًا:
عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا ٱمْرَأَ ٱلْقَيْسِ فَٱنْزِلِ

(١٤) فَقُلْتُ لَهَا: سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ
وَلَا تُبْعِدِينِي[٣] مِنْ جَنَاكِ ٱلْمُعَلَّلِ[٤]

(١٥) فَمِثْلِكِ حُبْلَى[٥] قَد طَّرَقْتُ وَمُرْضِعًا[٦]
فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُغْيَلِ[٧]

---

(١) ويروى: "فَظَلَّ". (ن، ح، ق، ت، ز، س)

(٢) قال ابن حبيب: إنما الرواية: "وَيَوْمَ دَخَلْتُ ٱلْخِدْرَ يَوْمَ عُنَيْزَة." (ن، ط، ت، س)

(٣) ويروى: "وَلَا تُبْعِدِينَا". (ط)

(٤) وزعم أبو الحسن بن كيسان: أنه "ٱلْمُعَلَّلِ" بفتح اللام الأولى. (ح، ز، ط، ت)

(٥) ويروى: "فَمِثْلِكِ بِكْرًا." (ن، ق)، ويروى: "فَمِثْلُكِ". (ط)

(٦) ويروى: "وَمُرْضِعٍ". (ح، ق، ز، ت)، ورواية سيبويه: "وَمِثْلِكِ بِكْرًا قَد طَّرَقْتُ وَثَيِّبًا". (١/٢٩٤) (ح، ق، ت) وقال النحاس: ولو روى: "فَمِثْلِكِ حُبْلَى قَد طَّرَقْتُ وَمُرْضِعًا"؛ لكان جيدًا. (ح، ت)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري. (س، ن)، ويروى: "مُحْوِلِ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(١٦) إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا، ٱنْحَرَفَتْ لَهُ،

بِشِقٍّ وَتَحْتِي شِقُّهَا[١] عِنْدَنَا لَمْ يُحَوَّلِ[٢]

(١٧) وَيَوْمًا[٣] عَلَى ظَهْرِ ٱلْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ

عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ

(١٨) أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا ٱلتَّدَلُّلِ[٤]

وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صُرْمِي؛ فَأَجْمِلِي[٥]

(١٩) وَإِنْ كُنْتِ[٦] قَدْ سَاءَتْكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ؛

فَسُلِّي ثِيَابِي مِنْ[٧] ثِيَابِكِ تَنْسُلِ[٨]

---

(١) ويروى: "وَتَحْتِي شقُّهَا". (ط)

(٢) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة وأبي حاتم السجستاني، ويروى:
"إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا ٱنْصَرَفَتْ لَهُ بِشِقٍّ وَتَحْتِي شِقُّهَا لَمْ يُحَوَّلِ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)
ويروى: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ حُبِّهَا". (ن)، ويروى: "إِذَا مَا بَكَى مِنْ جَنْبِهَا ٱنْحَرَفَتْ لَهُ". (ط)

(٣) ويروى: "وَيَومٍ". (ن، س)

(٤) ويروى: "أَفَاطِمَ أَبْقِي بَعْضَ هَذَا ٱلتَّدَلُّلِ". (ن، س)

(٥) وروى أبو عبيدة: "وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ قَتْلِي فَأَجْمِلِي". (ن، ت، س) ويروى: " وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ هَجْرِي". (ن)

(٦) ويروى: "وَإِنْ تَكُ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٧) ويروى: "عَنْ". (ق)

(٨) ويروى: "تَنْسِلِ" بكسر السين. (ن)، ويروى: "تَنْسَلِ". (ز)

(٢٠) أَغَرَّكِ مِنِّي أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلِي

وَأَنَّكِ مَهمَا تَأْمُرِي ٱلْقَلْبَ يَفْعَلِ؟

(٢١) وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلَّا لِتَقْدَحِي[١]

بِسَهْمَيْكِ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُّقَتَّلِ

(٢٢) وَبَيْضَةِ خِدْرٍ لَّا يُرَامُ خِبَاؤُهَا

تَمَتَّعْتُ مِن لَّهْوٍ بِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ

(٢٣) تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا وَّأَهْوَالَ مَعْشَرٍ[٢]

عَلَيَّ حِرَاصٍ لَّوْ يُشِرُّونَ مَقْتَلِي[٣]

(٢٤) إِذَا مَا ٱلثُّرَيَّا فِي ٱلسَّمَاءِ تَعَرَّضَت

تَعَرُّضَ أَثْنَاءِ ٱلْوِشَاحِ ٱلْمُفَصَّلِ

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما حكاها أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي عن الأصمعي. (س)، ويروى: "لِتَضْرِبِي". (ك، ع، ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٢) ويروى: "تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِرَاصًا"، ويروى: "تخَطَّيْتُ أَبْوَابًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا". (ن، ح، ق، ز، ت)، ويروى: "تَخَطَّيْتُ أهْوالًا إِلَيْهَا وَمَعْشَرًا عَلَيَّ حِراصًا". (ك)، ويروى: "تَجَاوَزْتُ أَهْوَالًا". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما ذكرها ابن منظور في لسان العرب فقال: قال الجوهري: الأصمعي يروي قول امرئ القيس..." وذكرها. (مادة/شرر)، ويروى: "يُسِرُّونَ" بالسين. (ع، ك، ن، ح، ز، ط، ت).

(٢٥) فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ[١] لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا

لَدَى ٱلسِّتْرِ إِلَّا لِبْسَةَ ٱلْمُتَفَضِّلِ

(٢٦) فَقَالَتْ: يَمِينَ[٢] ٱللهِ مَا لَكَ حِيلَةٌ

وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ ٱلْعَمَايَةَ[٣] تَنْجَلِي

(٢٧) خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي[٤] تَجُرُّ وَرَاءَنَا

عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ[٥]

(٢٨) فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ ٱلْحَيِّ وَٱنْتَحَى

بِنَا بَطْنُ حِقْفٍ ذِي رُكَامٍ عَقَنْقَلِ[٦]

---

(١) ويروى: "وَقَدْ أَلْقَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "يَمِينُ" بالرفع. (ك، ز، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح) ويروى: " ٱلْغَوَايَةَ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، س)

(٤) ويروى: "فَقُمْتُ بِهَا أَمْشِي". (ك، ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "نَمْشِي". (ك)، ويروى: "خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي". (ق، ز)

(٥) وهي رواية أبي عبيدة أيضًا، ويروى: "عَلَى إِثْرِنَا أَذيَالَ مِرْطٍ مُرَحَّلِ"، وروى أبو عمرو الشيباني: "عَلَى إِثْرِنَا أَذْيَالَ نِير"، ويروى: "عَلَى أَثَرَيْنَا نِير مِرْطٍ". (ك، ن، ح، ط، ز، ت، س)، ويروى: "مِرْطٍ مُرَجَّلِ". (ق، س)

(٦) ويروى: "ذِي حِقَافٍ". (ز)، ويروى: "بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ". (ن، ط، ت، س)، ويروى: "وَٱنْتَحَى بِنَا ثِنْيُ رَمْلٍ ذِي قِفَافٍ". (ن)

(٢٩) إِذَا ٱلْتَفَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا
نَسِيمَ ٱلصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا ٱلْقَرَنْفُلِ(١)

(٣٠) إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِينِي تَمَايَلَتْ(٢)
عَلَيَّ هَضِيمَ ٱلْكَشْحِ رَيَّا ٱلْمُخَلْخَلِ

(٣١) مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ
تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَٱلسَّجَنْجَلِ(٣)

(٣٢) كَبِكْرِ مُقَانَاةِ(٤) ٱلْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ
غَذَاهَا نَمِيرُ ٱلْمَاءِ غَيْرَ(٥) ٱلْمُحَلَّلِ(٦)

(٣٣) تَصُدُّ(٧) وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ(٨) وَتَتَّقِي
بِنَاظِرَةٍ مِّن وَّحْشِ وَجْرَةَ مُطْفِلِ

---

(١) هذا البيت لم يروه (ن، ح، ق، ز، ت)

(٢) ويروى: "مَدَدتُ بِغُصْنَيْ دَوْمَةٍ فَتَمَايَلَتْ". (ن، ت) ويروى: "مَدَدتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا"، وروى أبوعبيدة: "هَصَرْتُ بِفَوْدَيْ رَأْسِهَا". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٣) ويروى: "بِٱلسَّجَنْجَلِ". (ن، ط، ت، س)، وروى أبو عبيدة: "مَصْقُولَةُ ٱلسَّجَنْجَلِ". (ح)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري. (س)، ويروى: "ٱلْمُقَانَاةِ". (ن، ق، ز، ت، س)، وقال سهل: في كتابي "كَبِكْرٍ مُقَانَاةُ ٱلْبَيَاضِ" بالرفع. (ن)

(٥) ويروى برفع "غَيْر" وخفضه ونصبه. (ع)

(٦) ويروى: غَيْرَ مُحَلَّلِ". (ن، ح، ق، ت، س)، وقال ابن كيسان: ويروى"غَيْر مُحَلِّلِ" بكسر اللام الأولى. (ن، ح، س) ويروى هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو ٱلْحَلِيمُ صَبَابَةً".

(٧) ويروى: "تَصَدَّى". (ن)

(٨) ويروى: "عَنْ شَتِيتٍ". (ن، ح، ط، ت، س)

(٣٤) وَجِيدٍ كَجِيدِ ٱلرِّئْمِ[١] لَيْسَ بِفَاحِشٍ
إِذَا هِيَ نَصَّتْهُ وَلَا بِمُعَطَّلِ

(٣٥) وَفَرْعٍ يُغَشِّي[٢] ٱلْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ
أَثِيثٍ كَقِنْوِ ٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُتَعَثْكِلِ

(٣٦) غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ[٣] إِلَى ٱلْعُلَا
تَضِلُّ ٱلْمَدَارَى[٤] فِي مُثَنًّى[٥] وَمُرْسَلِ

(٣٧) وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَٱلْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأُنْبُوبِ ٱلسَّقِيِّ ٱلْمُذَلَّلِ

(٣٨) وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ[٦]

---

(١) ويروى: "ٱلرِّيمِ". (ن، ق، ت)

(٢) ويروى: "يَزِينُ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٣) ويروى: "مُسْتَشْزَرَات" بفتح الزاي. (ن، ط)، ويروى: "مُسْتَرْسِلَاتٌ". (ق)

(٤) استشهد الأصمعي بهذه الرواية في شرحه على ديوان طفيل الغنوي ص٨٩ ط. دار صادر، واستشهد برواية: " تَضِلُّ ٱلْعِقَاصُ" في كتابه: "خلق الإنسان" ص١٧٤ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي"، وروى أبو جعفر أحمد بن عبيد: "يَضِلُّ" بالياء، ورواه أكثر الرواة "تَضِلُّ" بالتاء. ويروى "تَضِلُّ ٱلعِقَاصُ"، و"يَضِلُّ ٱلْعِقَاصُ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٥) ويروى: "بَيْنَ مَثْنَى". (ق)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص٢١٠ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي"، وكتاب: "النبات" ص٣٣ ط. مكتبة المتنبي

(٣٩) تُضِيءُ ٱلظَّلَامَ بِٱلْعِشَاءِ كَأَنَّهَا

مَنَارَةُ مُمْسَى رَاهِبٍ مُّتَبَتِّلِ

(٤٠) وَتُضْحِي[١] فَتِيتُ ٱلْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا

نَؤُومُ[٢] ٱلضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ[٣]

(٤١) إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو ٱلْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا ٱسْبَكَرَّتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَّمِجْوَلِ[٤]

(٤٢) تَسَلَّتْ[٥] عَمَايَاتُ ٱلرِّجَالِ عَنِ ٱلصِّبَا

وَلَيْسَ صِبَايَ عَنْ هَوَاهَا[٦] بِمُنْسَلِ

(٤٣) أَلَا رُبَّ خَصْمٍ فِيكِ أَلْوَى رَدَدتُّهُ

نَصِيحٍ عَلَى تَعْذَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ

---

(١) ويروى: "وَيُضْحِي". (ن، ح، ق، ط، ت، س)

(٢) ويروى: "نَؤُومَ" بالفتح والكسر. (ح، ط، ت)

(٣) ويروى هذا البيت عند (ن، ت) بعد: "وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَٱلْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ".

(٤) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "خلق الإنسان" ص١٧٢.

(٥) ويروى: "تَجَلَّتْ". (ق)

(٦) ويروى: وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ "هَواكِ".(ن، ح، ز، ت)، و"هَوَاهَا"، و"صِبَاهُ". (ن، ح)، و"هَوَاهُ". (ت)
ويروى: "وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنْ صِبَاهُ بِمُنْجَلِ". (ق)

(٤٤) وَلَيْلٍ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ أَرْخَى[١] سُدُولَهُۥ

عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ ٱلْهُمُومِ لِيَبْتَلِي

(٤٥) فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِجَوْزِهِۦ[٢]

وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَّنَاءَ بِكَلْكَلِۦ:

(٤٦) أَلَا أَيُّهَا ٱللَّيْلُ ٱلطَّوِيلُ أَلَا ٱنْجَلِۦ

بِصُبْحٍ وَّمَا ٱلْإِصْبَاحُ فِيكَ[٣] بِأَمْثَلِۦ[٤]

(٤٧) فَيَا لَكَ مِن لَّيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُۥ

بِكُلِّ مُغَارِ ٱلْفَتْلِ شُدَّتْ بِيَذْبُلِۦ![٥]

---

(١) ويروى: "مُرْخٍ". (ز)، ويروى: "مُلْقٍ". (س)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، ويروى: "بِصُلْبِهِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مِنْكَ". (ق، ن)

(٤) وروى ابن حبيب: "... أَلَا ٱنْجَلِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ ذَاكَ فَٱفْعَلِ". (ن، ح، س)

(٥) ويروى: "كَأَنَّ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ" (ن، ز)، وقال أبو بكر: لم يروِ هذا البيت الأصمعي، ورواه يعقوب وغيره. (ن)

(٤٨) كَأَنَّ ٱلثُّرَيَّا[١] عُلِّقَتْ فِي مَصَامِهَا

بِأَمْرَاسِ كَتَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلِ

(٤٩) وَقَدْ أَغْتَدِي وَٱلطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا[٢]

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ ٱلْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

(٥٠) مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا

كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ ٱلسَّيْلُ مِنْ عَلِ

(٥١) كُمَيْتٍ يَزِلُّ ٱللِّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ[٣]

كَمَا زَلَّتِ ٱلصَّفْوَاءُ بِٱلْمُتَنَزِّلِ[٤]

---

(١) ويروى: "كَأَنَّ نُجُومًا". (ن، ق، ت)

وروى بعض الرواة ها هنا أربعة أبيات، وذكر أنها من هذه القصيدة خالَفَه فيا سائر الرواة، وزعمو أنها لتأبَّط شَرًّا؛ وهي:

وَقِرْبَةِ أَقْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا عَلَى كَاهِلٍ مِّنِّي ذَلُولٍ مُّرَحَّلِ

وَوَادٍ كَجَوْفِ ٱلْعَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ ٱلذِّئْبُ يَعْوِي كَٱلْخَلِيعِ ٱلْمُعَيَّلِ

فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى: إِنَّ شَأْنَنَا قَلِيلُ ٱلْغِنَى إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمَوَّلِ

كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ وَمَن يَحْتَرِثْ حَرْثِي وَحَرْثَكَ يُهْزَلِ

فهذه الأبيات الأربعة رواها بعض الرواة في قصيدة امرئ القيس وزعم الأصمعي وأبو عبيدة وغيرهما أنها ليست منها. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "فِي وُكُرَاتِهَا". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "عَنْ حَاذِ مَتْنِهِ". (ن، ق، ت، س)

(٤) ويروى: "بِٱلْمُتَنَعِّلِ". (ق)

(٥٢) مِسَحٍّ إِذَا مَا ٱلسَّابِحَاتُ عَلَى ٱلْوَنَى

أَثَرْنَ غُبَارًا[١] بِٱلْكَدِيدِ ٱلْمُرَكَّلِ[٢]

(٥٣) عَلَى ٱلْعَقْبِ جَيَّاشٍ[٣] كَأَنَّ ٱهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

(٥٤) يُطِيرُ ٱلْغُلَامَ ٱلْخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ[٤]

وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ ٱلْعَنِيفِ ٱلْمُثَقَّلِ

(٥٥) دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ ٱلْوَلِيدِ أَمَرَّهُ

تَقَلُّبُ[٥] كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ

---

(١) ويروى: "ٱلْغُبَارَ". (ن، ق، ز، ت، س)

(٢) ويروى: "ٱلْمُرَحَّلِ". (ز)، وروى أبو عبيدة: "بِٱلْكَثِيبِ ٱلسَّمَوْءَلِ". (ن، ت)، وعند السكري: "وروى أبو عبيدة: بِٱلْكَدِيدِ ٱلسَّمَوَّلِ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري. (س، ن)، ويروى: "عَلَى ٱلضُّمْرِ جَيَّاشٍ"، ويروى: "عَلَى ٱلذَّبْلِ جَيَّاشٌ". (ن، ح، ق، ز، ت، س) ورواه ابن الأعرابي: "عَلَى ٱلذَّأْلِ جَيَّاشٌ".(ن، س)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، ويروى: "يَزِلُّ ٱلْغُلَامُ ٱلْخِفُّ"، ويروى: " يُزِلُّ ٱلْغُلَامَ ٱلْخِفَّ". وقال أبو عبيدة: وسمعت "ٱلْخَفَّ" بالفتح. (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥) ويروى: " تَتَابُعُ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٥٦) لَهُ أَيْطَلَا[١] ظَبْيٍ وَسَاقَا نَعَامَةٍ

وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَتْفُلِ[٢]

(٥٧) كَأَنَّ عَلَى ٱلْكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا ٱنْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَايَةَ حَنْظَلِ[٣]

(٥٨) وَبَاتَ[٤] عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَلِجَامُهُ

وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ

(٥٩) فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ

عَذَارَى دَوَارٍ فِي ٱلْمُلَاءِ ٱلْمُذَيَّلِ[٥]

---

(١) وهي رواية الأصمعي، واستشهد بها في كتابه "خلق الإنسان" ص٢١٤ ضمن كتاب "الكنز اللغوي"، وكتاب: "الوحوش" ص١٩٨، وقال: "ويروى له: إِطَلَا ظَبْيٍ". ويروى: " إِطِلَا". (ن، ح، ت، س)

(٢) ويروى: "تُتْفُل، وتُتْفَل." (ن، ت)، وحكى عبد الرحمن (وهو ابن أخي الأصمعي) عن عمِّه: "تُتْفَلِ". (س)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)

ويروى: "كَأَنَّ سَرَاتَهُ لَدَى ٱلْبَيْتِ قَائِمًا مَدَاكُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةُ حَنْظَلِ

وروى أبو عبيدة: "أو صِرَاية حَنْظَلِ." بكسر الصاد. (ن، ح، ق، ت، س)، ويروى: "كَأَنَّ عَلَى ٱلْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا ٱنْتَحَى". (ح، ز) وهذه الرواية استشهد بها الأصمعي في كتابه: "النبات" ص٣٤ ط. مكتبة المتنبي

(٤) ويروى: "فَبَاتَ". (ن، ح، ز، ت، س)

(٥) ويروى: "فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلِ". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٦٠) فَأَدْبَرْنَ[١] كَٱلْجَزْعِ[٢] ٱلْمُفَصَّلِ بَيْنَهُۥ
بِجِيدِ[٣] مُعَمٍّ فِي ٱلْعَشِيرَةِ مُخْوَلِ
(٦١) فَأَلْحَقَنَا[٤] بِٱلْهَادِيَاتِ وَدُونَهُۥ
جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَّمْ تَزَيَّلِ
(٦٢) فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَّنَعْجَةٍ
دِرَاكًا وَّلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ
(٦٣) وَظَلَّ[٥] طُهَاةُ ٱللَّحْمِ[٦] مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ
صَفِيفَ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُّعَجَّلِ
(٦٤) وَرُحْنَا وَرَاحَ ٱلطِّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُۥ[٧]
مَتَى مَا تَرَقَّ ٱلْعَيْنُ فِيهِ تَسَهَّلِ

---

(١) ويروى: "فَأَقْبَلْنَ". (ق)

(٢) قال أبو عبيدة: "لا أعرف الجَـزْع، إنما هو الجِزْع بالكسر". (ن، ح، ق، ت، س)

(٣) ويروى: "بِجِيدِ". (ع، ح، س)

(٤) ويروى: "فَأَلْحَقَهُ". (ن، ح، ق، ط، س)

(٥) ويروى: "فَظَلَّ". (ن، ح، ق، ت، س)

(٦) ويروى: "طُهَاةُ ٱلْقَوْمِ". (ق)

(٧) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت) وروى أبو عمرو الشَّيباني: "وَرُحْنَا يَكَادُ الطَّرْفُ يَقْصُرُ دُوْنَهُ". (س، ن، ح، ز، ط، ت)، ويروى: "وَرُحْنَا وَرَاحَ ٱلطَّرْفُ يَقْصُرُ دُونَهُ". (ق)، ويروى في (ز): "مَتَى مَا تَرَقَّ ٱلْعَيْنُ فِيهِ تَسَفَّلِ".

(٦٥) كَأَنَّ دِمَاءَ ٱلْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِۦ
عُصَارَةُ حِنَّاءٍ بِشَيْبٍ مُّرَجَّلِۦ

(٦٦) وَأَنْتَ[1] إِذَا ٱسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُۥ
بِضَافٍ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِۦ

(٦٧) أَحَارِ[2] تَرَى بَرْقًا كَأَنَّ[3] وَمِيضَهُۥ[4]
كَلَمْعِ ٱلْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُّكَلَّلِۦ

(٦٨) كَأَنَّ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحِ رَاهِبٍ
أَهَانَ ٱلسَّلِيطَ لِلذُّبَالِ ٱلْمُفَتَّلِۦ[5]

---

(١) ويروى: "ضَلِيعٍ". (ح، ق، س)

(٢) ويروى: "أَصَاحِ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٣) ويروى: " أُرِيكَ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت، س)

(٤) ويروى: "أَعِنِّي عَلَى بَرْقٍ أُرِيكَ وَمِيضَهُ". (ن، ح، ط، ت، س)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)
والرواية التي أوردها الأعلم عن الأصمعي أيضًا:
"يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ ٱلسَّلِيطَ فِي ٱلذُّبَالِ ٱلْمُفَتَّلِ".
ويروى: "يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَمَالَ ٱلسَّلِيطَ بِٱلذُّبَالِ ٱلْمُفَتَّلِ". (ن، ح، ت)
وقال الأصمعي: "وليس قوله: (أَمَالَ ٱلسَّلِيطَ) بشيء، ولا معنى له". (ن، ح)
ويروى: "مَصَابِيحُ"، قال ابن الأنباري: " فمَن رفع المصابيح قال: هي منسوقة على ما في الكاف من ذكر البرق، ومَن خفض المصابيح قال: هي منسوقة على اللمع، كأنه قال: كَلَمْعِ ٱلْيَدَيْنِ أَوْ مَصَابِيحِ رَاهِبٍ". (ن، ت)، ويروى: "مَصَابِيحَ" بالنصب. (ح، ط)، ويروى: كَأَنَّ سَنَاهُ فِي مَصَابِيحَ". (ط)

(٦٩) قَعَدتُّ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ(١)

وَبَيْنَ إِكَامٍ بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي!(٢)

(٧٠) وَأَضْحَى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ عَنْ(٣) كُلِّ فِيقَةٍ(٤)

يَكُبُّ عَلَى ٱلْأَذْقَانِ دَوْحَ ٱلْكَنَهْبُلِ

(٧١) وَتَيْمَاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جِذْعَ نَخْلَةٍ

وَلَا أُطُمًا(٥) إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ

---

(١) وفي بعض النسخ بالزاي: "حَامِزٍ". (ن)

(٢) ويروى: " قَعَدتُّ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ ٱلْعُذَيْبِ"(ن، ز، ت، س) ويروى: " قَعَدتُّ وَأَصْحَابِي لَهُ بَيْنَ ضَارِجٍ وَبَيْنَ ٱلْعُذَيْبِ". (ق) ويروى: "لُكَام." (ن، ت، س)
وقال ابن أخي الأصمعي، عن الأصمعي: "بُعْدَ مَا مُتَأَمَّلِي"؛ أي: بَعُدَ مُتَأَمَّلِي، و"ما" زائد. هكذا رأيناه في كتاب عبد الرحمن كما قال أبو حاتم. (س)، وروى الرِّياشي: "بَعْدَ مَا" بفتح الباء. (ن، ت) قال السكري: "وذكرت قول الرياشي لأبي حاتم؛ فقال: وقفت الأصمعي عليه؛ فقال: بَعْدَ غَيْر بَعُدَ". (س)، وفي رواية: "قال: وليس الأصل في بَعْد بَعُد". (ن)

(٣) ويروى: "مِنْ". (ق، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ورواية الأصمعي عند السكري: "مِنْ كُلِّ فِيقَةٍ". (س)، ويروى: "فَأَضْحَى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ"(ن، ح، ز، ت) ورواه أبوعبيدة: " فَأَضْحَى يَسُحُّ ٱلْمَاءَ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ". (ن، ح، ت)، ويروى: "دُونَ كُتَيْفَةٍ"، ويروى: "وَحَوْلَ كُتَيْفَةٍ". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)، ويروى: "وَلَا أُجُمًا". (س، ن، ح، ق، ط، ت)

(٧٢) كَأَنَّ طَمِيَّةَ(١) ٱلْمُجَيْمِرِ غُدْوَةً
مِّنَ ٱلسَّيْلِ وَٱلْغُثَاءِ(٢) فَلْكَةُ مِغْزَلِ(٣)

(٧٣) كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدْقِهِ(٤)
كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مُّزَمَّلِ

(٧٤) وَأَلْقَى(٥) بِصَحْرَاءِ ٱلْغَبِيطِ بَعَاعَهُ
نُزُولَ ٱلْيَمَانِيْ ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُخَوَّلِ(٦)

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، وعند السكري وابن الأنباري: "وَكَأَنَّ" بالخزم. (س، ن)، ويروى: "كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ ٱلْمُجَيْمِرِ". (ن، ح، ق، ت) ويروى: "كَأَنَّ قُلَيْعة ٱلْمُجَيْمِرِ". (ت)، ويروى: " كَأَنَّ فليقة"، وروى ابن حبيب: "كَأَنَّ طَلِيعَة ٱلْمُجَيْمِرِ". (ح)

(٢) ورواه الفرّاء: "وَٱلْأَغْثَاء" وهو جمع الغُثَاء. (ن، ط، ت)، وذكر النحاس أن مَن روى "وَٱلْأَغْثَاء"؛ فقد أخطأ؛ لأن غُثاء لا يجمع على أغثاء؛ وإنما يجمع على أغثية، ولأن أفعلة جمع الممدود، وأفعالًا جمع المقصور. (ح، ط)، ويروى: "ٱلْغُثَّاء". (ن، س)

(٣) قال ابن الأنباري: "وفي المغزل ثلاث لغات: المُغْزَل، والمِغْزَل، والمَغْزَل، وأكثر ما يقولون المَغْزَل بالفتح في الغَزْل، وبنو تميم يقولون: مُغْزَل بالضم". (ن، ز)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح، ت)، وفي السكري: "وَكَأَنَّ" بالخزم. (س) واستشهد بها الأصمعي في كتابه: "اشتقاق الأسماء" ص١٠٠ ط. مكتبة الخانجي ويروى: "كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينِ وَبْلِهِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٥) ويروى: فَأَلْقَى". (ق)

(٦) قال السكري وابن الأنباري: وروى الأصمعي: "كَصَرْعِ ٱلْيَمَانِي ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُخَوَّلِ". (س، ن، ت)، وقال النحاس: وروى الأصمعي: "كَصَوْعِ ٱلْيَمَانِي ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُحَوَّلِ". (ح، ن، ت)، ويروى: "نُزُولَ ٱلْيَمَانِيْ ذِي ٱلْعِيَابِ ٱلْمُحَمَّلِ"، وروى خالد بن كلثوم وهشام والأصمعي وأبو عبيدة والأخفش: "ٱلْمُحَمَّلِ" بفتح الميم، وروى ابن حبيب: "ٱلْمُحَمِّلِ" بكسر الميم. (ن، ح، ق، ز، ط، ت). وهو آخر بيت في المعلقة عند (ق).

ويروى بعده عند (س، ن، ح، ز، ت): كَأَنَّ مَكَاكِيَّ ٱلْجِوَاءِ غُدَيَّةً صُبِحْنَ سُلَافًا مِّن رَّحِيقٍ مُّفَلْفَلِ

(٧٥) كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غَرْقَى غُدَيَّةً[١]
بِأَرْجَائِهِ ٱلْقُصْوَى أَنَابِيشُ عُنْصَلِ[٢]

(٧٦) عَلَى قَطَنٍ[٣] بِٱلشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى ٱلسِّتَارِ فَيَذْبُلِ[٤]

(٧٧) وَأَلْقَى بِبُسْيَانٍ مَّعَ ٱللَّيْلِ بَرْكَهُ[٥]
فَأَنْزَلَ مِنْهُ ٱلْعُصْمَ[٦] مِنْ كُلِّ مَنْزَلِ[٧]

---

(١) ويروى: " كَأَنَّ ٱلسِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً"، ويروى: "غُدَيَّةً". (ن، ح، ق، ز، ت، س)

(٢) روى أبو عمرو "عُنْصُلِ" برفع الصاد، وروى الأصمعي بفتحه "عُنْصَلِ". (ق)

وهو آخر بيت للمعلقة في رواية (ن،ح ت).

(٣) ويروى: "عَلَا قطنًا". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٤) ويروى "وأيسَرُهُ على النِّباج وثَيتَلِ". (ن، ت). ويروى: " وأيسَرُهُ عَالِي ٱلسِّتَار". (ق)

قال ابن الأنباري: "ورواه الأصمعي:

عَلَى قَطَنٍ بِٱلشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ وَأَيْسَرُهُ عَلَى ٱلنِّبَاجِ وَثَيْتَلِ". (ن)

وذكر السكري أن رواية الأصمعي: "عَلَى ٱلنِّسَاجِ وَثَيْتَلِ". (س)

(٥) ويروى: "وَمَرَّ عَلَى ٱلْقَنَانِ مِن نَّفَيَانِهِ". (ن، ح، ق، ز)

(٦) ويروى: "العُفْرَ". (س، ن)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها السكري وابن الأنباري والنحاس. (س، ن، ح)، ويروى: "مِنْ كُلِّ مَوْئِلِ". (ق)، ويروى: "مِنْ كُلِّ مُنْزِلِ"، و"مُنْزَلِ". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ طَرَفَةَ بْنِ ٱلْعَبْدِ[١]

(١) لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ
تَلُوحُ كَبَاقِي ٱلْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ ٱلْيَدِ[٢]

(٢) وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ
يَقُولُونَ: لَا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ

(٣) كَأَنَّ حُدُوجَ ٱلْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةً
خَلَايَا سَفِينٍ بِٱلنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ

(٤) عَدَوْلِيَّةٍ[٣] أَوْ مِنْ سَفِينِ ٱبْنِ يَامِنٍ[٤]
يَجُورُ بِهَا ٱلْمَلَّاحُ طَوْرًا، وَيَهْتَدِي

---

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "ظَلِلْتُ بِهَا أَبْكِي وَأُبْكِي إِلَى ٱلْغَدِ"، (ع، ن، ط، ت وأورده "ح" و"ق" عجزًا لمطلع المعلقة) ويروى: "وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي". (ح)

(٣) ويروى: "عَدَوْلِيَّةٌ" بالرفع، فمَن خفضها؛ جعلها نعتًا للسَّفين، ومَن رفع؛ جعلها نعتًا للخلايا. وموضع "سفين" خفضٌ إذا خفضت العدولية، ورفعٌ إذا رفعت العدولية. وقال أحمد بن عبيد: الرواية: "عَدَوْلِيَّةٍ" بالخفض". (ن، ط) وقال الأعلم: "ويجوز خفض عدولية ورفعها، فالخفض حملًا على السفين، والرفع حملًا على الخلايا". (ع)

(٤) ويروى: "أَوْ مِنْ سَفِينِ ٱبْنِ نَبْتَلٍ". (ت)

(٥) يَشُقُّ حَبَابَ ٱلْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا[١]
كَمَا قَسَمَ ٱلتُّرْبَ ٱلْمُفَايِلُ بِٱلْيَدِ

(٦) وَفِي ٱلْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ ٱلْمَرْدَ شَادِنٌ
مُّظَاهِرُ سِمْطَيْ لُؤْلُؤٍ وَّزَبَرْجَدِ

(٧) خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَبًا بِخَمِيلَةٍ
تَنَاوَلُ أَطْرَافَ ٱلْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

(٨) وَتَبْسِمُ عَنْ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوِّرًا[٢]
تَخَلَّلَ حُرَّ ٱلرَّمْلِ دِعْصٌ لَّهُ نَدِ[٣]

(٩) سَقَتْهُ إِيَاةُ ٱلشَّمْسِ[٤] إِلَّا لِثَاتِهِ
أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمْ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

(١٠) وَوَجْهٍ[٥] كَأَنَّ ٱلشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا
عَلَيْهِ[٦] نَقِيِّ[٧] ٱللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ

---

(١) ويروى: "يَشُقُّ حَبَابَ ٱلْمَاءِ حَيْزُومُ صَدْرِهَا". (ن)

(٢) ويروى أيضًا عن الأصمعي: "يَرِفُّ مُنَوِّر" (ن)

(٣) ويروى: "ظَاهِرُهُ نَدِي". (ق)

(٤) ويروى: "سَقَاهُ إِيَاةُ ٱلشَّمْسِ". (ن)

(٥) ويروى برفع "وَجْه". انظر أوجه جواز الرفع والجر في (ع، ن، ح، ط، ت)

(٦) وروى أبو عبيدة: "كَأَنَّ ٱلشَّمْسَ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا عَلَيْهِ". (ن)

(٧) ويروى: برفع "نَقِي". (ن)

(١١) وإِنِّي لَأُمْضِي ٱلْهَمَّ عِنْدَ ٱحْتِضَارِهِۦ[١]

بِعَوْجَاءَ[٢] مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

(١٢) أَمُونٍ كَأَلْوَاحِ ٱلْإِرَانِ نَسَأْتُهَا[٣]

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِۦ[٤]

(١٣) تُبَارِي عِتَاقًا نَّاجِيَاتٍ[٥] وَّأَتْبَعَتْ

وَظِيفًا وَّظِيفًا فَوْقَ مَوْرٍ مُّعَبَّدِۦ

(١٤) تَرَبَّعَتِ ٱلْقُفَّيْنِ فِي ٱلشَّوْلِ[٦] تَرْتَعِي

حَدَائِقَ مَوْلِيِّ ٱلْأَسِرَّةِ أَغْيَدِۦ

(١٥) تَرِيعُ إِلَى صَوْتِ ٱلْمُهِيبِ وَتَتَّقِي

بِذِي خُصَلٍ رَّوْعَاتِ أَكْلَفَ مُلْبِدِۦ

---

(١) ويروى: "ٱحْتِضَارِهَا"(ح).

(٢) ويروى: "بِوَجْنَاءِ"، و"بِهَوْجَاءِ" (ق).

(٣) ويروى: نَصَأْتُهَا" (ع، ن، ز، ط، ت)

(٤) ويروى بعد هذا البيت في (ز، ج):

"جُمَالِيَّةٍ وَجْنَاءَ تَرْدِي كَأَنَّهَا   سَفَنَّجَةٌ تَبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ"

ولم يرو هذا البيت (ع، ن، ح، ق، ت)

(٥) ويروى: "تُبَارِي عِتَاقُ ٱلنَّاجِيَاتِ". (ح)

(٦) ويروى: بِٱلشَّوْلِ". (ن، ح، ط، ت)

(١٦) كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا

حِفَافَيْهِ شُكَّا فِي ٱلْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ

(١٧) فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ ٱلزَّمِيلِ وَتَارَةً

عَلَى حَشِفٍ كَٱلشَّنِّ ذَاوٍ مُجَدَّدِ

(١٨) لَهَا فَخِذَانِ أُكْمِلَ ٱلنَّحْضُ فِيهِمَا[1]

كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُمَرَّدِ

(١٩) وَطَيٌّ مَحَالٍ كَٱلْحَنِيِّ[2] خُلُوفُهُ

وَأَجْرِنَةٌ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ

(٢٠) كَأَنَّ كِنَاسَيْ ضَالَةٍ يَكْنُفَانِهَا

وَأَطْرَ قِسِيٍّ تَحْتَ صُلْبٍ مُؤَيَّدِ[3]

(٢١) لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا[4]

أُمِرَّا[5] بِسَلْمَيْ دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ

---

(١) وروى الطوسي: "لَهَا فَخِذَانِ عُولِيَ النَّحْضُ فِيهِمَا"(ن، ت).

(٢) ويروى بضم الحاء وكسرها (ط، ت)، وقال أبو بكر البطليوسي: "والأحسن فتح الحاء". (ط)

(٣) استشهد به الأصمعي في كتابه: "السلاح" ص٤٣ ط. منشورات الجمل

(٤) ويروى: "كَأَنَّهَا" (ز).

(٥) ويروى: " تَـمُـرُّ" (ن، ح، ز، ت)، وقال ابن الأعرابي: "تُمِرُّ سَلْمَيْ" ، وأنكر أحمد بن عبيد ضمها (أي: تمر)، وفسّر الطوسي رواية الفتح والضم. انظر (ن)، وقال التبريزي: الرواية الجيدة: "تَمُرُّ" بفتح التاء. (ت)

(٢٢) كَقَنْطَرَةِ ٱلرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبُّهَا
لَتُكْتَنَفَنْ[١] حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدِ

(٢٣) صُهَابِيَّةُ ٱلْعُثْنُونِ مُوجَدَةُ[٢] ٱلْقَرَا
بَعِيدَةُ وَخْدِ ٱلرِّجْلِ مَوَّارَةُ ٱلْيَدِ

(٢٤) أُمِرَّتْ يَدَاهَا فَتْلَ شَزْرٍ وَأُجْنِحَتْ
لَهَا عَضُدَاهَا فِي سَقِيفٍ مُسَنَّدِ[٣]

(٢٥) جَنُوحٌ، دُفَاقٌ[٤]، عَنْدَلٌ، ثُمَّ أُفْرِعَتْ
لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالًى مُصَعَّدِ

(٢٦) كَأَنَّ عُلُوبَ[٥] ٱلنِّسْعِ فِي دَأَيَاتِهَا
مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ[٦] قَرْدَدِ

---

(١) وذكر ابن الأنباري أن النون في "لَتُكْتَنَفَنْ" هي ألف في الوقف والخط "لَتُكْتَنَفًا"، وبالألف أيضًا عند. (ح)

(٢) ويروى: "مُؤْجَدَة". (ز)

(٣) ويروى: "مُسَدَّدِ". (ح)

(٤) وروي التوزي: "دُفاقٌ جنوحٌ"، وقال أبو جعفر: "يروى دِفاقٌ ودُفاقٌ، بالكسر والضم". (ن، ج)

(٥) ويروى: "نُدوبَ" (ق).

(٦) ويروى: "فِي رَأْسِ". (ط).

(٢٧) تَلَاقَى وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَأَنَّهَا
بَنَائِقُ غُرٌّ فِي قَمِيصٍ مُقَدَّدِ

(٢٨) وَأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ[1] بِهِ
كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ[2] بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ

(٢٩) وَجُمْجُمَةٌ مِثْلُ ٱلْعَلَاةِ كَأَنَّمَا
وَعَى ٱلْمُلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مِبْرَدِ[3]

(٣٠) وَعَيْنَانِ كَٱلْمَاوِيَّتَيْنِ ٱسْتَكَنَّتَا
بِكَهْفَيْ حِجَاجَيْ صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ

(٣١) طَحُورَانِ عُوَّارَ ٱلْقَذَى فَتَرَاهُمَا
كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

(٣٢) وَخَدٌّ[4] كَقِرْطَاسِ ٱلشَّآمِيْ وَمِشْفَرٌ
كَسِبْتِ ٱلْيَمَانِيْ قَدُّهُ[5] لَمْ يُجَرَّدِ[6]

---

(١) ويروى: "أَتْلَعَتْ" (ق).

(٢) وروى أبو عبيدة: "كَسُكَّانِ نُوتِيٍّ" (ن، ح، ط).

(٣) يروى بعد هذا البيت: " وَخَدٌّ كَقِرْطَاسِ ٱلشَّآمِيْ...." (ن، ح، ط).

(٤) ويروى: "ووَجْهٌ"، وقال أحمد بن عبيد: "ووجهٌ خطأ في هذا البيت الذي رواه". (ن)

(٥) ويروى: "قِدُّهُ" بالكسر. (ط)

(٦) ويروى: قَدُّهُ لَمْ يُحَرَّدِ". (ن، ق، ط، ت).

(٣٣) وَصَادِقَتَا سَمْعِ ٱلتَّوَجُّسِ لِلسُّرَى
لِجَرْسٍ[١] خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتٍ مُّنَدَّدِ[٢]

(٣٤) مُؤَلَّلَتَانِ تَعْرِفُ ٱلْعِتْقَ فِيهِمَا
كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلَ مُفْرَدِ

(٣٥) وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ
كَمِرْدَاةِ صَخْرٍ مِنْ[٣] صَفِيحٍ مُّصَمَّدِ

(٣٦) وَإِنْ شِئْتُ سَامَى وَاسِطَ ٱلْكُورِ رَأْسُهَا
وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا[٤] نَجَاءَ ٱلْخَفَيْدَدِ

(٣٧) وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلَتْ
مَخَافَةَ مَلْوِيٍّ مِّنَ ٱلْقِدِّ مُحْصَدِ

(٣٨) وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِّنَ ٱلْأَنْفِ مَارِنٌ
عَتِيقٌ مَّتَى تَرْجُمْ بِهِ ٱلْأَرْضَ، تَـزْدَدِ[٥]

---

(١) ويروى: "لِهَجْسٍ". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٢) ويروى: "لصوتِ مُندِّد" بالإضافة، والرواية الجيدة: "صوتٍ مُنَدَّدِ" (ت)، ورواه أبو جعفر: "لصوتٍ" بتنوين الصوت "مندَّد" بفتح الدال، وأنكر الإضافة مع كسر الدال. (ن)

(٣) ويروى: "فِي". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٤) ويروى: "ومَارَتْ بِضَبْعَيْهَا". (ن، ط)

(٥) ويروى هذا البيت عند (ق، ج) بعد: " وَأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ .....

(٣٩) عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي:

أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي

(٤٠) وَجَاشَتْ إِلَيْهِ ٱلنَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ

مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ[١]

(٤١) إِذَا ٱلْقَوْمُ قَالُوا: مَنْ فَتًى؟ خِلْتُ أَنَّنِي

عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ

(٤٢) أَحَلْتُ عَلَيْهَا بِٱلْقَطِيعِ، فَأَجْذَمَتْ

وَقَدْ[٢] خَبَّ آلُ ٱلْأَمْعَزِ ٱلْمُتَوَقِّدِ[٣]

(٤٣) وَذَالَتْ[٤] كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسٍ[٥]

تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّدِ

---

(١) ويروى: "عَلَى ظَهْرِ مَرْصَدِ" (ق).

(٢) ورواه ابن الأعرابي: "وقَدَا" بفتح الدال على أن الألف بدلٌ من التنوين، ورواه الأحمر: "وقَدَى" وزعم أنها ياء زائدة مثل ياء الجمزى، والقفزى. (ن).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلاح" ص٩١ ط. منشورات الجمل.

(٤) ويروى: فَذَالَتْ". (ن، ح، ق، ز، ت، ج)

(٥) ويروى: "مَعْشَرٍ". (ق)

(٤٤) وَلَسْتُ بِمِحْلَالِ[1] ٱلتِّلَاعِ لِبِيتَةٍ[2]

وَلَٰكِن مَّتَى يَسْتَرْفِدِ ٱلْقَوْمُ؛ أَرْفِدِ

(٤٥) وَإِنْ[3] تَبْغِنِي فِي حَلْقَةِ[4] ٱلْقَوْمِ؛ تَلْقَنِي

وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي[5] فِي ٱلْحَوَانِيتِ؛ تَصْطَدِ

(٤٦) مَتَى تَأْتِنِي[6]؛ أَصْبَحْكَ كَأْسًا رَّوِيَّةً

وَّإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنًى[7] فَٱغْنَ وَٱزْدَدِ

(٤٧) وَإِن يَّلْتَقِ ٱلْحَيُّ ٱلْجَمِيعُ تُلَاقِنِي

إِلَى ذِرْوَةِ ٱلْبَيْتِ ٱلْكَرِيمِ[8] ٱلْمُصَمَّدِ

(٤٨) نَدَامَايَ بِيضٌ كَٱلنُّجُومِ وَقَيْنَةٌ

تَرُوحُ عَلَيْنَا[9] بَيْنَ بُرْدٍ وَّمُجْسَدِ

---

(١) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "وَلَسْتُ بِوَلَّاجِ ٱلتِّلَاعِ" (ن)، ويروى: "بحَلَّالِ". (ن، ح، ز، ت، ج)

(٢) ويروى: "مَخَافَةً"(ع، ن، ح، ق، ط، ت، ج)، وروى الطوسي: "وَلَسْتُ بِحَلَّالِ ٱلتِّلَاعِ بِبَيْتِهِ". (ن)

(٣) ويروى: "فَإِنْ". (ح، ز، ق)

(٤) وروى الطوسي: "مَجْلِسِ". (ن)

(٥) ويروى: "وَإِنْ تَلْتَمِسْنِي". (ن، ق)

(٦) روى التوزي والطوسي: "وَإِنْ تَأْتِنِي". (ن، ت)

(٧) ويروى: "وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا". (ن، ط، ت)

(٨) ويروى: "ٱلرَّفِيعِ". (ن، ح، ز، ق، ت، ج)

(٩) ويروى: "إِلَيْنَا". (ن، ح، ق، ط)

(٤٩) رَحِيبٌ قِطَابُ ٱلْجَيْبِ[١] مِنْهَا رَفِيقَةٌ

بِجَسِّ ٱلنَّدَامَى بَضَّةُ ٱلْمُتَجَرَّدِ

(٥٠) إِذَا نَحْنُ قُلْنَا: أَسْمِعِينَا ٱنْبَرَتْ[٢] لَنَا

عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةً[٣] لَّمْ تَشَدَّدِ

(٥١) وَمَا زَالَ تَشْرَابِي[٤] ٱلْخُمُورَ وَلَذَّتِي

وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي؛ طَرِيفِي وَمُتْلَدِي

(٥٢) إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي ٱلْعَشِيرَةُ كُلُّهَا

وَأُفْرِدتُّ إِفْرَادَ ٱلْبَعِيرِ ٱلْمُعَبَّدِ

---

(١) قال أبو بكر: "هذه رواية الأصمعي"، ورواه غيره: "رَحِيبُ قِطَابِ ٱلْجَيْبِ" بالإضافة، فأنكر أبو جعفر هذه الرواية الثانية وقال: "لا أعرف إلا الرفع مع التنوين"، وقال أبو بكر: "وخفض قطابٍ عندي خطأ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "ٱنْدَرَت". (ح، ق)

(٣) وروى التوزي وأبو يوسف: "مَطْرُوقَة"، وقال أبو جعفر: "لا أعلم مطروقة بالقاف"، وقال أبو بكر البطليوسي: ويروى "مَطْرُوقَة" بالقاف. (ط)، وقال يعقوب: "يروى على وجهين بالقاف والفاء". (ن، ح، ز، ق، ت)

(٤) قال أبو جعفر النحاس: ""ومَن روى "تِشْرَابِي" بكسر التاء؛ فقد أخطأ؛ لأنه ليس في كلام العرب اسم على "تِفعال" إلا أربعة أسماء، وخامس مختلف فيه..." (ح) أي وليس فيهم تشرابي.

(٥٣) رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ[١] هَذَاكَ ٱلطِّرَافِ ٱلْمُمَدَّدِ

(٥٤) أَلَا أَيُّهَذَا ٱلزَّاجِرِي أَحْضُرُ[٢] ٱلْوَغَى

وَأَنْ أَشْهَدَ[٣] ٱللَّذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي؟

(٥٥) فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي؛

فَذَرْنِي[٤] أُبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ[٥] يَدِي

(٥٦) فَلَوْلَا[٦] ثَلَاثٌ هُنَّ مِنْ حَاجَةِ[٧] ٱلْفَتَى

وَجَدِّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُوَّدِي

---

(١) ويروى: "وَلَا أَهْلَ" بالنصب. (ن)

(٢) ويروى: "ٱللَّائِمِي أَشْهَد" برفع أشهد ونصبها، وروى التوزي: "أَلَا أَيُّهَا ٱللَّاحِيَّ أنْ أَحْضر ٱلْوَغَى" (ن، ح، ق، ط). ويروى: "أَلَا أَيُّهَذَا ٱللَّائِمِي". (ق، ز)، وقال أبو جعفر النحاس في رواية "أَحْضرَ " على إضمار أنْ: " فهذا عند البصريين خطأ؛ لأنه أضمر ما لا يتصرّف وأعمله، و أضمرَ بعضَ الاسم، ومَن رواه بالرفع فهو على تقديرين ...". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "وَأَنْ أَحْضُرَ". (ن)

(٤) ويروى: "فَدَعْنِي". (ن، ز، ط)

(٥) ويروى: "كَسَبَتْ". (ح)

(٦) ويروى: "وَلَوْلَا". (ز)

(٧) ويروى: "عِيشَةِ". (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(٥٧) فَمِنْهُنَّ سَبْقِي[١] ٱلْعَاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ

كُمَيْتٍ مَتَى مَا تُعْلَ بِٱلْمَاءِ تُزْبِدِ

(٥٨) وَكَرِّي إِذَا نَادَى ٱلْمُضَافُ مُحَنَّبًا[٢]

كَسِيدِ ٱلْغَضَا نَبَّهْتَهُ ٱلْمُتَوَرِّدِ[٣]

(٥٩) وَتَقْصِيرُ يَوْمِ ٱلدَّجْنِ وَٱلدَّجْنُ مُعْجِبٌ

بِبَهْكَنَةٍ[٤] تَحْتَ ٱلطِّرَافِ ٱلْمُمَدَّدِ[٥]

(٦٠) كَأَنَّ ٱلْبُرِينَ وَٱلدَّمَالِيجَ عُلِّقَتْ

عَلَى عُشَرٍ أَوْ خِرْوَعٍ لَّمْ يُخَضَّدِ

---

(١) ويروى: "سَبْقُ". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "مُجَنَّبًا". (ز)

(٣) وروى الطوسي: "كَسِيدِ ٱلْغَضَا في ٱلطَّخية". (ن)

(٤) ويروى: "بِهَيْكَلَةٍ" (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "تحت الخباءِ المُعَمَّدِ" (ن، ح، ت). ويروى: "تَحْتَ ٱلطِّرَافِ ٱلْمُعَمَّدِ" (ز، ط، ت، ج)، ويروى: "تَحْتَ ٱلْخِبَاءِ ٱلْمُمَدَّدِ". (ق)، ويروى: "ٱلْمُعَتَّدِ". (ط)

(٦١) فَذَرْنِي[١] أُرَوِّي هَامَتِي فِي حَيَاتِهَا
مَخَافَةَ شِرْبٍ[٢] فِي ٱلْحَيَاةِ[٣] مُصَرَّدِ[٤]

(٦٢) كَرِيمٌ يُرَوِّي نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ
سَتَعْلَمُ إِن مُّتْنَا صَدَى أَيِّنَا ٱلصَّدِي[٥]

(٦٣) أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ
كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي ٱلْبَطَالَةِ مُفْسِدِ

(٦٤) تَرَى[٦] جِثْوَتَيْنِ[٧] مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا
صَفَائِحُ صُمٌّ مِّنْ[٨] صَفِيحٍ مُّنَضَّدِ

---

(١) ويروى: "ذَرِينِي". (ن)

(٢) "ٱلشِّرْب" بكسر الشين، و"ٱلشُّرْب" بضمها: اسمان للمشروب. و"ٱلشَّرْب" بفتح الشين مصدر شربتُ شربًا. و"الشَّرْب" أيضًا بفتح الشين: جمع شارب. وقد يقال: "الشَّرْب، والشِّرْب، والشُّرْب" لغاتٌ معناهن واحد، يراد بكلهن المصدر. (ن)

(٣) ويروى: "فِي ٱلْمَمَاتِ". (ج)

(٤) قال أبو جعفر: "لا أعرف هذا البيت في قصيدة طرفة" (ن). ولم يذكر هذا البيت أبو جعفر النحاس في شرحه، ولا الزوزني.

(٥) ويروى: "سَتَعْلَمُ إِن مُّتْنَا غَدًا أَيُّنَا ٱلصَّدِي"، ويروى: "صَدًى -بالتنوين- أَيُّنَا ٱلصَّدِي" بالرفع. ويروى: "أَيُّنَا". (ن، ح، ز، ق، ت).

(٦) وروى التوزي والطوسي: "أَرَى". (ن)

(٧) قال الطوسي: "يقال: جُثْوَة وجِثْوَة، والكسر أكثر." (ن)

(٨) ويروى: "فِي". (ن)

(٦٥) أَرَى ٱلْمَوْتَ يَعْتَامُ ٱلْكِرَامَ[١] وَيَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مَالِ ٱلْفَاحِشِ ٱلْمُتَشَدِّدِ

(٦٦) أَرَى ٱلْمَالَ[٢] كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ
وَمَا تَنْقُصِ ٱلْأَيَّامُ وَٱلدَّهْرُ يَنْفَدِ

(٦٧) لَعَمْرُكَ إِنَّ ٱلْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ ٱلْفَتَى
لَكَٱلطِّوَلِ ٱلْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِٱلْيَدِ[٣]

(٦٨) فَمَا لِي أَرَانِي وَٱبْنَ عَمِّيَ مَالِكًا
مَتَى أَدْنُ مِنْهُ؛ يَنْأَ عَنِّي وَيَبْعُدِ؟[٤]

(٦٩) يَلُومُ وَمَا أَدْرِي عَلَامَ يَلُومُنِي
كَمَا لَامَنِي فِي ٱلْحَيِّ قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِ؟[٥]

(٧٠) وَأَيْأَسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ
كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ عَلَى[٦] رَمْسِ مُلْحَدِ[٧]

---

(١) ويروى: "أَرَى ٱلْمَوْتَ يَعْتَادُ ٱلنُّفُوسَ" (ن)، ويروى: "يَعْتَامُ ٱلْكَرِيمَ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "ٱلْعَيْشَ" (ن، ز، ط)، ويروى: "ٱلدَّهْرَ" و"ٱلْعُمْرَ". (ح، ق، ط، ت).

(٣) ويروى: "فِي ٱلْيَدِ". (ن)

(٤) ويروى: "وَيَبْعَدِ". (ق)

(٥) ويروى: "قُرْطُ بْنُ مَعْبَدِ". (ق، ز)

(٦) ويروى: "إِلَى". (ن، ح، ق، ز، ط، ت)

(٧) ويروى: "مُلْحِدِ" بكسر الحاء. (ط)

(٧١) عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ[1] قُلْتُهُ غَيْرَ أَنَّنِي
نَشَدتُّ فَلَمْ أُغْفِلْ[2] حَمُولَةَ مَعْبَدِ

(٧٢) وَقَرَّبْتُ بِٱلْقُرْبَى[3] وَجَدِّكَ إِنَّنِي[4]
مَتَى يَكُ عَهْدٌ[5] لِّلنَّكِيثَةِ؛ أَشْهَدِ

(٧٣) وَإِنْ أُدْعَ لِلْجُلَّى[6] أَكُن مِّنْ حُمَاتِهَا
وَإِن يَّأْتِكَ ٱلْأَعْدَاءُ بِٱلْجَهْدِ أَجْهَدِ

(٧٤) وَإِن يَّقْذِفُوا بِٱلْقَذْعِ[7] عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ
بِشِرْبِ[8] حِيَاضِ ٱلْمَوْتِ قَبْلَ ٱلتَّهَدُّدِ[9]

---

(١) ويروى: "عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ". (ن، ز، ط)

(٢) ويروى: "فَلَمْ أَغْفِلْ" بفتح الألف. (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وقُرْبَةُ ذِي ٱلْقُرْبَى". (ق)

(٤) ويروى: "وَإِنَّهُ"، وقال أبو جعفر: "الرواية الجيدة: إِنَّنِي مَتَى يَكُ أَمْرٌ". (ن)

(٥) ويروى: "أَمْرٌ". (ن، ز، ط، ت)

(٦) ويروى: "وَإِنْ أُدْعَ فِي ٱلْجُلَّى". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٧) ويروى: "بِٱلْقَدْعِ". (ن، ط)

(٨) ويروى: "بِكَأْس". (ح، ز، ت)

(٩) ويروى: "ٱلتَّنَجُّدِ". (ن، ط)

(٧٥) بِلَا حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ وَكَمُحْدَثٍ[١]

هِجَائِي وَقَذْفِي بِٱلشَّكَاةِ وَمُطْرَدِي[٢]

(٧٦) فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ ٱمْرَأً هُوَ غَيْرُهُ[٣]

لَفَرَّجَ كَرْبِي أَوْ لَأَنْظَرَنِي غَدِي

(٧٧) وَلَكِنَّ مَوْلَايَ ٱمْرُؤٌ هُوَ خَانِقِي

عَلَى ٱلشُّكْرِ وَٱلتَّسْآلِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِ[٤]

(٧٨) وَظُلْمُ ذَوِي ٱلْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً

عَلَى ٱلْمَرْءِ[٥] مِن وَقْعِ ٱلْحُسَامِ ٱلْمُهَنَّدِ[٦]

---

(١) وهي رواية الأصمعي، قال ابن الأنباري، والبطليوسي: "وروى الأصمعي: "كَمُحْدَثٍ" بفتح الدال" (ن، ط)، ويروى: "وكَمُحْدِثٍ" بكسر الدال (ن، ح، ق، ط، ت، ج)

(٢) قال أبو جعفر النحاس: "ومَن روى "مُطردي" بضم الميم؛ فهو عنده من أطرده إذا جعله طريدًا، ومَن روى "مَطردي" بفتح الميم؛ فهو من طرده إذا نحّاه" (ح)

(٣) قال ابن كيسان: وكان الأصمعي يروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَاي ٱبْنُ أَصْرَم مُسْهِرٌ" (ك، ن، ح، ت)، ويروى: "مُسْهَرًا" (ح)، وروي: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَاي ٱمْرؤٌ" (ح، ت)، ويروى: "فَلَوْ كَانَ مَوْلَاي ٱمْرءًا ذَا حَفِيظَةٍ". (ق)

(٤) وروى أبو عبيدة: "هُوَ خَانِقِي عَلَى غَيْرِ مَا أَذْنَبْتُ أَوْ أَنَا مُعْتَدِي" (ك)، ويروى: "أَوْ أَنَا مُعْتَد". (ح، ق، ط، ت)

(٥) ويروى: "عَلَى ٱلْحُرِّ" (ق)

(٦) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت من قصيدة طرفة؛ إنما هو لعديّ بن زيد العبادي" (ن، ح، ت)

(٧٩) فَذَرْنِي وَعِرْضِي[١] إِنَّنِي لَكَ شَاكِرٌ
وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِيًا عِنْدَ ضَرْغَدِ

(٨٠) فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ
وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بْنَ مَرْثَدِ[٢]

(٨١) فَأَصْبَحْتُ[٣] ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَعَادَنِي[٤]
بَنُونَ كِرَامٌ سَادَةٌ لِمُسَوَّدِ

(٨٢) أَنَا ٱلرَّجُلُ ٱلضَّرْبُ[٥] ٱلَّذِي تَعْرِفُونَهُ[٦]
خِشَاشٌ[٧] كَرَأْسِ ٱلْحَيَّةِ ٱلْمُتَوَقِّدِ

---

(١) ويروى: "فَذَرْنِي وَخُلْقِي". (ن، ح، ت، ز، ط، ت)

(٢) ورواه أبو عبيدة: "أَرَى كُلَّ ذِي جَدٍّ يَنُوءُ بِجِدِّهِ   فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرَو بنَ مَرْثَدِ" (ك، ن)

(٣) ويروى: "فَأَلْفَيْتُ". (ح، ت)

(٤) وروى يعقوب: "وَزَارَنِي" (ن، ز، ط)، ويروى: "وَزَادَنِي". (ق)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "ٱلْجَعْدُ". (ك، ن، ط، ت)

(٦) ويروى: "تَعْرِفُونَنِي". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها الأعلم وابن الأنباري والنحاس والقرشي والبطليوسي والتبريزي. وقال الأصمعي: "كُلُّ شيء خِشَاشٌ بكسر الخاء إلا خَشَاش الطَّيْر" (ع، ن، ح، ط، ت)، وقال النحاس: وروي عن الأصمعي أنه قال: "لا أعرف إلا خِشَاشًا بالكسر إلا في الطير؛ فإنه يُقال لخسيس الطير: خَشاش بالفتح، وأما الرجل الشجاع المتحرك؛ فيقال له: خِشَاش بالكسر، وكذلك ما يُجعَل في أنف الناقة يُقال له أيضًا: خِشَاش". (ح)، وقال ابن كيسان: "ويروى (خشاش) بالرفع والنصب، وبفتح الخاء وكسرها." (ك، ط)

(٨٣) وَآلَيْتُ[١] لَا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطَانَةً
لِعَضْبٍ رَّقِيقِ[٢] ٱلشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ[٣]

(٨٤) أَخِي[٤] ثِقَةٍ لَّا يَنْثَنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ
إِذَا قِيلَ: مَهْلًا؛ قَالَ حَاجِزُهُ: قَدِ

(٨٥) حُسَامٍ إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَصِرًا بِهِ
كَفَى ٱلْعَوْدَ مِنْهُ ٱلْبَدْءُ[٥] لَيْسَ بِمِعْضَدِ[٦]

(٨٦) إِذَا ٱبْتَدَرَ ٱلْقَوْمُ ٱلسِّلَاحَ وَجَدتَّنِي[٧]
مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

(٨٧) وَبَرْكٍ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
نَوَادِيَهُ[٨] أَمْشِي بِعَضْبٍ مُّجَرَّدِ

---

(١) ويروى: "فآليتُ" (ن، ح، ز، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "لِأَبْيَضَ عَضْبٍ"، ويروى: "لأَضْلَاعِ عَضْبٍ" (ن، ط، ت)

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلاح" ص٢٣ ط. منشورات الجمل، ويروى البيت: "فَأَقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُّ كَشْحِي بِطَانَةً لِعَضْبٍ رَّقِيقِ ٱلشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ" (ن)

(٤) يجوز في النحو: أَخَا ثِقَةٍ؛ نصبٌ لما تقدّم قبله، وعلى المدح أيضًا. والرواة مجمعةٌ على الخفض. (ن)، وقال البطبيوسي: "والأحسن أن يُروَى: "أَخٍ" بالتنوين فيكون صفة لما قبله". (ط)

(٥) ويروى: "كَفَى ٱلْبَدْءُ مِنْهُ ٱلْعَوْدَ". (ق)

(٦)واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "السلاح" ص٢٣ ط. منشورات الجمل

(٧) وروى أبو الحسن: "وَجُدتُّنِي" بضم التاء. (ح، ط، ت)

(٨) ويروى: "نَوَادِيَهَا". (ن، ح، ق، ت)، ويروى: "هَوَادِيَهَا". (ح، ط، ت)، ويروى: "بَوَادِيَهَا" (ز).

(٨٨) فَمَرَّتْ[١] كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ
عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَٱلْوَبِيلِ يَلَنْدَدِ[٢]

(٨٩) يَقُولُ[٣] وَقَد تَرَّ ٱلْوَظِيفُ وَسَاقُهَا:
أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ[٤]؟

(٩٠) وَقَالَ[٥]: أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ لِشَارِبٍ[٦]
شَدِيدٍ عَلَيْكُمْ[٧] بَغْيُهُ مُتَعَمِّدِ[٨]؟

(٩١) فَقَالَ[٩]: ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفْعُهَا لَهُ[١٠]
وَإِلَّا تَكُفُّوا[١١] قَاصِيَ ٱلْبَرْكِ يَزْدَدِ[١٢]

---

(١) ويروى: "وَمَرَّت" (ح).

(٢) ويروى: "أَلَنْدَد" (ك، ح، ط).

(٣) ويروى: "تَقُول" (ك، ن، ح).

(٤) ويروى: "بمُؤْيَدِ" (ح، ت).

(٥) ويروى: "فَقَال" (ق).

(٦) ويروى: "بِشَارِبٍ" (ك، ن، ح، ق، ز، ط، ت).

(٧) ويروى: "عَلَيْنَا" (ك، ح، ز، ت).

(٨) ويروى هذا البيت: "أَلَا مَاذَا تَرَوْنَ بِشَارِبٍ شَدِيدٍ عَلَيْهَا سخطُهُ مُتَعَيِّد" (ن، ت).

(٩) ويروى: "وَقَالَ". (ن، ز، ط)، ويروى: "فَقَالُوا" (ك)، وقال التبريزي: "وروى أبو الحسن -أي ابن كيسان- (فَقَالُوا ذَرُوه) وهو الصواب؛ لأن المعنى: وقال الشيخ، يشكو طرفة إلى الناس، فقالوا؛ يعني الناس." (ح، ت، ط)

(١٠) وروى التوزي والطوسي: "فَقَال ذَرُهَا إِنَّما نَفْعُهَا لَهُ". (ن)

(١١) ويروى: "تَرُدُّوا". (ك، ن، ح، ق، ط)

(١٢) ويروى: "تَزْدَدِ". (ن)

(٩٢) فَظَلَّ[١] ٱلْإِمَاءُ يَمْتَلِلْنَ حُوَارَهَا

وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِٱلسَّدِيفِ ٱلْمُسَرْهَدِ

(٩٣) فَإِن مُتُّ فَٱنْعِينِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ[٢]

وَشُقِّي عَلَيَّ ٱلْجَيْبَ يَا ٱبْنَةَ مَعْبَدِ

(٩٤) وَلَا تَجْعَلِينِي كَٱمْرِئٍ لَّيْسَ هَمُّهُ

كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي غَنَائِي وَمَشْهَدِي

(٩٥) بَطِيءٍ عَنِ ٱلْجُلَّى[٣] سَرِيعٍ إِلَى ٱلْخَنَى

ذَلِيلٍ[٤] بِأَجْمَاعِ ٱلرِّجَالِ مُلَهَّدِ

(٩٦) فَلَوْ[٥] كُنْتُ وَغْلًا فِي ٱلرِّجَالِ لَضَرَّنِي

عَدَاوَةُ ذِي ٱلْأَصْحَابِ وَٱلْمُتَوَحِّدِ

---

(١) ويروى: "وَظَلَّ". (ط)

(٢) وروى التوزي والطوسي: "فَٱنْعِينِي لِمَا أَنَا أَهْلُه" (ن)

(٣) ويروى: "بَطِيءٍ عَنِ ٱلدَّاعِي" (ن، ق)

(٤) ويروى: "ذَلُولٍ". (ك، ن، ح، ز، ط، ت، ج)

(٥) ويروى: "وَلَوْ" (ن)

(٩٧) وَلَـكِن نَّفَى عَنِّي ٱلرِّجَالَ(١) جَرَاءَتِي(٢)
وَصَبْرِي وَإِقْدَامِي عَلَيْهِمْ وَمَحْتِدِي(٣)

(٩٨) لَعَمْرُكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بُغُمَّةٍ
نَّهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

(٩٩) وَيَوْمٍ(٤) حَبَسْتُ ٱلنَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَا(٥)
حِفَاظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ(٦) وَٱلتَّهَدُّدِ

(١٠٠) عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ(٧)

---

(١) ويروى: "ٱلْأَعَادِي". (ن، ق، ط، ت)

(٢) ويروى: "وَلَـكِن نَّفَى ٱلْأَعْدَاء عَنِّي جَرَاءَتِي". (ن، ت)، ويروى: "جُرْأَتِي". (ط)

(٣) ويروى: "عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصِدْقِي وَمَحْتَدِي". (ك، ح، ز، ق، ط، ت)

(٤) ويروى: "وَيَوْمَ". (ك، ن، ح، ق، ط)

(٥) ويروى: "عِرَاكِهِ". (ك، ن، ز، ط، ت)

(٦) ويروى: "عَلَى رَوْعَاتِهِ". (ك، ن، ح، ط، ت)

(٧) وروى أبو عمرو الشيباني ها هنا بيتًا لم يَرْوِهِ الأصمعي ولا ابن الأعرابي، وهو:
"وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَّظَرْتُ حِوَارَهُ عَلَى النَّارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ". (ن، ق، ز)
"وروى أبو عمرو الشيباني بعد هذا بيتًا لا يعرفه البصريون" (ح)، وقال ابن السكيت: "لم يروه الأصمعي، ولا ابن حبيب، ولا ابن الأعرابي، وهو عندهم لعدي بن زيد" (ج).

(١٠١) أَرَى ٱلْمَوْتَ أَعْدَادَ ٱلنُّفُوسِ وَلَا أَرَى
بَعِيدًا غَدًا مَّا أَقْرَبَ ٱلْيَوْمَ مِنْ غَدِي[١]

(١٠٢) سَتُبْدِي لَكَ ٱلْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
وَّيَأْتِيكَ بِٱلْأَخْبَارِ مَن لَّمْ تُزَوِّدِي[٢]

(١٠٣) وَيَأْتِيكَ[٣] بِٱلْأَخْبَارِ[٤] مَن لَّمْ تَبِعْ[٥] لَهُ,
بَتَاتًا وَّلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِي[٦]

---

(١) لم يرد هذا البيت عند (ن، ح، ط، ت).

(٢) ويروى: "تَزَوَّدِ" بفتح التاء. (ك)

(٣) ويروى: "سَيَأْتِيك". (ك، ن)

(٤) ويروى: "بِٱلْأَنْبَاءِ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "تَهِبْ". (ق)

(٦) قال الأصمعي: "لم يرو هذا البيت غير جرير" (ن، ح، ت)، وقال ابن كيسان: "وكان رؤبة ينشد هذا البيت" (ك). والإشارة في كلام ابن كيسان غير واضحة؛ فإما أنه يقصد أن رؤبة كان ينشد البيت السابق بلفظ آخر وهذا اللفظ هو البيت الأخير، وإما أن البيت الأخير زيادة كان رؤبة يرويها.

وقال أبو جعفر النحاس: "وأنشدوا بيتين لا يعرفهما الأصمعي ولا نظراؤه من أهل اللغة، وهما لعدي بن زيد:

"لَعَمْرُكَ مَا ٱلْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةٌ ... فَمَا ٱسْطَعْتَ مِن مَّعْرُوفِهَا؛ فَتَزَوَّد

عَنِ ٱلْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ، وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ ... فَإِنَّ ٱلْقَرِينَ بِٱلْمُقَارِنِ مُقْتَدِي". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى[١]

(١) أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَّمْ تَكَلَّمِ
بِحَوْمَانَةِ ٱلدَّرَّاجِ[٢] فَٱلْمُتَثَلَّمِ؟[٣]

(٢) وَدَارٌ[٤] لَّهَا بِٱلرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
مَرَاجِعُ[٥] وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ[٦]

(٣) بِهَا ٱلْعِينُ وَٱلْأَرْآمُ يَمْشِينَ خِلْفَةً
وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْثِمِ[٧]

---

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) وهي رواية الأصمعي، قال يعقوب: قال الأصمعي: "ٱلدَّرَّاج" بفتح الدال. (ن)، وقال أبو العباس: يروى "ٱلدُّرَّاج" بضم الدال. (ن، ط)

(٣) ويروى: "ٱلْمُتَثَلِّم" بكس اللام وفتحها. (ط) وقال الوزير أبو بكر: وفي هذه القصيدة أربعُ قوافٍ رواها أبو علي كلها بالفتح، ورواها غيره بالكسر، وهي: "المتثلم"، و"مجثم"، و"منشم"، و"محرم". (ط)

(٤) ويروى: "دِيَارٌ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "مَرَاجِيعُ". (ز)

(٦) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "خلق الإنسان" ص٢٠٧ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي".

(٧) واستشهد به الأصمعي في كتابه: "الوحوش" ص٧١٨ ط. حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية – العدد العاشر ١٩٨٧م. ويروى: "مَجْثَم"بفتح الثاء. (ن)

(٤) وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً

فَلَأْيًا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ بَعْدَ ٱلتَّوَهُّمِ[١]

(٥) أَثَافِيَّ[٢] سُفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ

وَنُؤْيًا كَجِذْمِ ٱلْحَوْضِ[٣] لَمْ يَتَثَلَّمِ

(٦) فَلَمَّا عَرَفْتُ ٱلدَّارَ قُلْتُ لِرَبْعِهَا:

أَلَا عِمْ[٤] صَبَاحًا أَيُّهَا ٱلرَّبْعُ وَٱسْلَمِ

(٧) تَبَصَّرْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ

تَحَمَّلْنَ بِٱلْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثُمِ؟

(٨) عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِلَّةٍ[٥]

وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةِ ٱلدَّمِ[٦]

---

(١) ويروى: "تَوَهُّمِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٢) يروى: "أَثَافِيَ" بتشديد الياء وتخفيفها. (ن،ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "كَحَوْضِ ٱلْجَرِّ"(ن)، ويروى:"كَجُدِّ الحوض"(ح، ق، ت)، ويروى: "كَحَوْضِ ٱلْجُدِّ". (ز)

(٤) هذه رواية الأصمعي "أَلَا عِمْ صَبَاحًا"، وقال: معناه ٱنْعِم، وقال: هكذا تنشده عامة العرب" (ن، ح، ق، ز، ت). ويروى: "ٱنْعَمْ". (ن، ح، ز، ط،ت)، وقال أبو عبيدة: ويروى: "أَلَا ٱنْعِمْ صَبَاحًا". (ن، ط)

(٥) ويروى عن الأصمعي أيضًا في هذا الموضع:

"عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ ... وِرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ". (ن، ت)

ويروى: "وَعَالَيْنَ أَنْمَاطًا عِتَاقًا" (ن، ط، ت)، ويروى: "وَأَعْلَيْنَ" (ز)

(٦) ويروى: "وِرَادِ ٱلْحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عَنْدَمِ". (ز، ت)

(٩) وَفِيهِنَّ مَلْهًى لِّلصَّدِيقِ[١] وَمَنْظَرٌ
أَنِيقٌ لِّعَيْنِ ٱلنَّاظِرِ ٱلْمُتَوَسِّمِ

(١٠) بَكَرْنَ بُكُورًا وَّٱسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ
فَهُنَّ لِوَادِي[٢] ٱلرَّسِّ كَٱلْيَدِ لِلْفَمِ[٣]

(١١) جَعَلْنَ ٱلْقَنَانَ عَن يَّمِينٍ وَّحَزْنَهُۥ
وَمَنْ[٤] بِٱلْقَنَانِ مِن مُّحِلٍّ وَّمُحْرِمِ

(١٢) ظَهَرْنَ مِنَ[٥] ٱلسُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُۥ[٦]
عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ مُّفَأَّمِ[٧]

---

(١) ويروى: "لِلطَّيْفِ". (ن، ح، ق، ط، ز، ت)

(٢) ويروى: "وَوَادِي". (ن، ق، ز)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "كَٱلْيَدِ فِي ٱلْفَمِ". (ط)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت) ويروى: "وَكَمْ". (ن، ق، ز، ت)

(٥) ويروى: "إِلَى". (ق)

(٥) ويروى: "ثُمَّ قَطَعْنَهُ". (ق)، ويروى: "ثُمَّ بَطَنَّهُ". (ط)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: قال الأصمعي: "مُفَأَّم" بالتشديد (ن)، ويروى: "وَمُفْأَمِ". (ن، ح، ز، ط، ت)

ويروى بعده في (ن، ح، ق، ت):

"وَوَرَّكْنَ فِي ٱلسُّوبَانِ يَعْلَوْنَ مَتْنَهُ   عَلَيْهِنَّ دَلُّ ٱلنَّاعِمِ ٱلْمُتَنَعِّمِ

(١٣) كَأَنَّ فُتَاتَ ٱلْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ(١) حَبُّ ٱلْفَنَا لَمْ يُحَطَّمِ

(١٤) فَلَمَّا وَرَدْنَ ٱلْمَاءَ زُرْقًا جِمَامُهُ(٢)

وَضَعْنَ عِصِيَّ ٱلْحَاضِرِ ٱلْمُتَخَيِّمِ

(١٥) سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بَعْدَمَا

تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ ٱلْعَشِيرَةِ بِٱلدَّمِ

(١٦) فَأَقْسَمْتُ بِٱلْبَيْتِ ٱلَّذِي طَافَ حَوْلَهُ

رِجَالٌ بَنَوْهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ

(١٧) يَمِينًا لَنِعْمَ ٱلسَّيِّدَانِ وُجِدتُّمَا

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِّنْ سَحِيلٍ وَّمُبْرَمِ

(١٨) تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَّذُبْيَانَ بَعْدَمَا

تَفَانَوا وَدَقُّوا(٣) بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ

---

(١) ويروى: "فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَّقَفْنَ". (ن، ت، ز)

(٢) قال الأصمعي: مَن قال "وُرْقًا حَمَامُهُ"؛ فقد صحَّف". (ث)

(٣) ويروى: "تَفَانَوا وَبَقَّوْا". (ن)

(١٩) وَقَدْ قُلْتُمَا إِن نُّدْرِكِ ٱلسِّلْمَ وَاسِعًا
بِمَالٍ وَّمَعْرُوفٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ[١] نَسْلَمِ

(٢٠) فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ
بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَّمَأْثَمِ

(٢١) عَظِيمَيْنِ فِي عُلْيَا مَعَدٍّ وَّغَيْرِهَا[٢]
وَمَن يَّسْتَبِحْ كَنْزًا مِّنَ ٱلْمَجْدِ[٣] يَعْظُمِ[٤]

(٢٢) فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمُ مِنْ تِلَادِكُم[٥]
مَّغَانِمُ شَتَّى مِنْ إِفَالِ[٦] ٱلْمُزَنَّمِ[٧]

(٢٣) تُعَفَّى ٱلْكُلُومُ بِٱلْمِئِينَ فَأَصْبَحَتْ
يُنَجِّمُهَا مَن لَّيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ

---

(١) ويروى: "مِن ٱلْقَوْلِ". (ن، ز، ت)

(٢) ويروى: "مُعَدَّ هُدِيتُمَا". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مِنَ ٱلْفَخْرِ". (ح)

(٤) ويروى: "يُعْظِم"، و"يُعْظَم"، و"يَعْظُم". قال أبو جعفر: يروى على هذه الوجوه الثلاثة.(ع، ن، ح، ق، ط)

(٥) ويروى: "وَأَصْبَحَ يُحْدِي فِيكُم مِّنْ إِفَالِهَا". (ن)، ويروى: "يَجْرِي فِيكُمُ مِنْ إِفَالِهَا". (ث)

(٦) ويروى: "مِنْ نِتَاجٍ". (ن، ت)، ويروى: "مِنْ نِتَاجِ مُزَنَّمِ" عن أبي عمرو. (ث)

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروى أبو عبيدة: "مِنْ إِفَالِ مُزَنَّمِ". (ن، ح، ط، ت)

(٢٤) يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِّقَوْمٍ غَرَامَةً

وَلَمْ يُهَرِيقُوا بَيْنَهُم مِّلْءَ مِحْجَمِ

(٢٥) فَمَن مُّبَلِّغُ ٱلْأَحْلَافِ[١] عَنِّي رِسَالَةً

وَذُبْيَانَ هَلْ أَقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ؟

(٢٦) فَلَا تَكْتُمُنَّ ٱللَّهَ مَا فِي نُفُوسِكُمْ[٢]

لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ ٱللَّهُ يَعْلَمِ

(٢٧) يُؤَخَّرْ فَيُوضَعْ فِي كِتَابٍ فَيُدَّخَرْ

لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ أَوْ يُعَجَّلْ فَيُنْقَمِ

(٢٨) وَمَا ٱلْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِٱلْحَدِيثِ ٱلْمُرَجَّمِ

(٢٩) مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً[٣]

وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت)، ويروى: "أَلَا أَبْلِغِ ٱلْأَحْلَافَ". (ن، ح، ز، ط، ت)

(٢) ويروى: "مَا فِي صُدُورِكُمْ". (ن، ت)

(٣) وقال أبو بكر: وفيهم من يروي: "دَمِيمَة" بالدال غير معجمة". (ط)

(٣٠) فَتَعْرُكُكُمُ عَرْكَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا

وَتَلْقَحْ كِشَافًا ثُمَّ تَحْمِلْ[١] فَتُتْئِمِ[٢]

(٣١) فَتُنْتَجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ

كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ

(٣٢) فَتُغْلِلْ لَكُم مَّا لَا تُغِلُّ لِأَهْلِهَا

قُرًى بِٱلْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ

(٣٣) لَعَمْرِي لَنِعْمَ ٱلْحَيُّ جَرَّ عَلَيْهِمُ

بِمَا لَا يُوَاتِيهِمْ[٣] حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ

(٣٤) وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَّةٍ

فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَجَمْجَمِ[٤]

(٣٥) وَقَالَ سَأَقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَّقِي

عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِّن وَرَائِيَ مُلْجَمِ[٥]

---

(١) ويروى: "ثُمَّ تُنْتَجْ". (ن، ز، ت)

(٢)واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "الإبل" ص٦٦

(٣) ويروى: "بِمَا لَمْ يُمَالِئْهم". (ن)، ويروى: " بِمَا لَا يُمَالِيهِم". (ت)

(٤) ويروى: "وَلَمْ يَتَقَدَّمِ". (ن، ح، ق، ز، ت)

(٥) ويروى: "مُلْجِمِ" بكسر الجيم. (ن، ح، ط، ت).

(٣٦) فَشَدَّ وَلَمْ تَفْزَعْ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ[١]

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمِ

(٣٧) لَدَى أَسَدٍ شَاكِي ٱلسِّلَاحِ[٢] مُقَذَّفٍ

لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ[٣]

(٣٨) جَرِيءٍ[٤] مَتَى يُظْلَمْ يُعَاقِبْ بِظُلْمِهِ

سَرِيعًا وَإِلَّا يُبْدَ بِٱلظُّلْمِ يَظْلِمِ

(٣٩) رَعَوْا مَا رَعَوْا مِنْ ظِمْئِهِمْ ثُمَّ أَوْرَدُوا[٥]

غِمَارًا تَسِيلُ بِٱلرِّمَاحِ[٦] وَبِٱلدَّمِ

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ثعلب وابن الأنباري والنحاس. (ث، ن، ح)، وتروي: "تُفْزَع" بضم التاء في (ن، ث)، ويروى: "وَلَمْ يُنْظِرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً"، ويروى: "وَلَمْ تُنْظَرْ بُيُوتٌ". (ن، ق، ح، ط، ت)، ويروى: "فَلَمْ يُفْزِعْ بُيُوتًا كَثِيرَةً".(ز)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "شَاكِي ٱلْبَنَانِ مُقَاذِفٍ"، وقال أبو جعفر الرواية الجيدة: "مُقَاذِف". (ن، ح)، ويروى: " شَاكِي ٱلسِّلَاحِ مُقَاذِفٍ". (ح، ت).

(٣) واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه: "الفرق" ص٦٢ ضمن كتاب: "الكنز اللغوي" برواية " مُقَاذِف"، ثم قال: ويروى: " مُقَذَّفٍ".

(٤) ويروى: "جَرِيءٌ" بالرفع. (ح، ط)

(٥) ويروى: "رَعَوْا ظِمْأَهمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْرَدُوا". (ن، ز، ت)

(٦) ويروى: "تَفَرَّى بِٱلسِّلَاحِ". (ن، ق، ز، ت)، ويروى: "تَفَرَّى بِٱلرِّمَاحِ". (ط)

(٤٠) فَقَضَّوْا مَنَايَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا
إِلَى كَلَإٍ مُّسْتَوْبَلٍ مُّتَوَخَّمِ

(٤١) لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ
دَمَ ٱبْنِ نَهِيكٍ أَوْ قَتِيلِ ٱلْمُثَلَّمِ[1]

(٤٢) وَلَا شَارَكُوا فِي ٱلْقَوْمِ[2] فِي دَمِ نَوْفَلٍ
وَّلَا وَهَبٍ مِّنْهُمْ[3] وَلَا ٱبْنِ ٱلْمُحَزَّمِ[4]

(٤٣) فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُمْ
عُلَالَةَ[5] أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُّصَتَّمِ

(٤٤) تُسَاقُ إِلَى قَوْمٍ لِّقَوْمٍ غَرَامَةً
صَحِيحَاتِ مَالٍ طَالِعَاتٍ بِمَخْرِمِ

---

(١) ويروى: "أَوْ دَمَ ٱبْنِ ٱلْمُهَزَّمِ". (ن، ت)

(٢) ويروى: "وَلَا شَارَكَتْ فِي ٱلْمَوْتِ". (ن، ح، ز، ط)، ويروى: "وَلَا شَارَكَتْ فِي ٱلْحَرْبِ". (ح، ت)، ويروى: "وَلَا شَارَكُوا فِي ٱلْحَرْبِ". (ح)، ويروى: " وَلَا شَارَكَتْ فِي ٱلْقَتْلِ". (ق)

(٣) ويروى: "مِنْهَا". (ق)

(٤) رواية يعقوب وجماعة من الرواة "ٱلْمُحَزَّم" بالحاء غير معجمة". (ع، ن، ت) وروى أبو جعفر: "ٱلْمُخَزَّم". (ن، ح، ز، ط، ت).

(٥) ويروى: "فَكُلًّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ عُلَالَةً". (ن، ق، ز، ت)

(٤٥) لِحَيٍّ حِلَالٍ يَعْصِمُ[١] ٱلنَّاسَ أَمْرُهُمْ
إِذَا طَلَعَتْ[٢] إِحْدَى ٱللَّيَالِي بِمُعْظَمِ[٣]

(٤٦) كِرَامٍ فَلَا ذُو ٱلْوِتْرِ يُدْرِكُ وِتْرَهُ
لَدَيْهِمْ، وَلَا ٱلْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ[٤]

(٤٧) سَئِمْتُ تَكَالِيفَ ٱلْحَيَاةِ وَمَن يَعِشْ
ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ

(٤٨) رَأَيْتُ ٱلْمَنَايَا خَبْطَ عَشْوَاءَ مَنْ تُصِبْ
تُمِتْهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ

(٤٩) وَأَعْلَمُ عِلْمَ ٱلْيَوْمِ[٥] وَٱلْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَلَكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِ[٦]

---

(١) ويروى: "يُعْظِمُ". (ق)

(٢) ويروى: "إِذَا نَزَلَتْ". (ن)، ويروى: " إِذَا طَرَقَتْ". (ح، ق، ز، ت)

(٣) وروى أبو جعفر: "بِمُعْظِمِ". (ن)

(٤) ويروى: "كِرَامٍ فَلَا ذُو ٱلضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ وَلَا ٱلْجَارِمُ ٱلْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ"، ويروى: " كِرَامٍ فَلَا ذُو ٱلتَّبْلِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ". (ن، ح، ق، ز، ت)
ويروى: "مُدْرِك وِتْرَهُ". (ط) ويروى: "وَلَا ٱلْمُجْرِمِ ٱلْجَانِي". (ق)

(٥) ويروى: "وَأَعْلَمُ مَا فِي ٱلْيَوْمِ". (ن، ح، ق، ت)

(٦) وترتيب هذا البيت في رواية (ن، ت) رقم (٥٩)، وهو آخر المعلقة في (ح).

(٥٠) وَمَن لَّا[١] يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ[٢] بِمَنْسِمِ

(٥١) وَمَن يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ وَيُذْمَمِ

(٥٢) وَمَن يَجْعَلِ ٱلْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
يَفِرْهُ وَمَن لَّا يَتَّقِ ٱلشَّتْمَ يُشْتَمِ

(٥٣) وَمَن لَّا يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ
يُهَدَّمْ وَمَن لَّا يَظْلِمِ ٱلنَّاسَ يُظْلَمِ

(٥٤) وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ ٱلْمَنِيَّةِ يَلْقَهَا
وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ ٱلسَّمَاءِ بِسُلَّمِ[٣]

(٥٥) وَمَن يَّعْصِ أَطْرَافَ ٱلزِّجَاجِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ ٱلْعَوَالِيْ[٤] رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ

---

(١) ويروى: "وَمَن لَّمْ".

(٢) ويروى: "يُضَرَّسْ بِنَابٍ ثُمَّ يُوطَأْ". (ق، ح)

(٣) ويروى: "وَمَن يَّبْغِ أَطْرَافَ ٱلرِّمَاحِ يَنَلْنَهُ وَلَوْ رَامَ أَن يَّرْقَى ٱلسَّمَاءَ بِسُلَّمِ". (ن، ت)

ويروى: " وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ ٱلْمَنَايَا يَنَلْنَهُ "(ن، ح، ق، ط، ت)

ويروى: " وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ ٱلْمَنَايَا يَنَلْنَهُ وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ ٱلسَّمَاءِ بِسُلَّمِ". (ط)

(٤) ويروى: "مُطِيعُ ٱلْعَوَالِي". (ح، ت)

(٥٦) وَمَن يُوفِ لَا يُذْمَمْ وَمَن يُّفْضِ[١] قَلْبُهُۥ
إِلَى مُطْمَئِنِّ ٱلْبِرِّ لَا يَتَجَمْجَمِ[٢]

(٥٧) وَمَن يَّغْتَرِبْ يَحْسِبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُۥ
وَمَن لَّا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ

(٥٨) وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ ٱمْرِئٍ مِّنْ خَلِيقَةٍ
وَّإِنْ[٣] خَالَهَا تَخْفَى عَلَى ٱلنَّاسِ تُعْلَمِ

(٥٩) وَمَن لَّا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ ٱلنَّاسَ نَفْسَهُۥ
وَلَا يُغْنِهَا يَوْمًا مِّنَ ٱلدَّهْرِ يُسْأَمِ[٤]

---

(١) ويروى: "وَمَن يَّهْدَ". (ز)

(٢) ويروى: "لَا يَتَجَهَّمِ". (ق).

(٣) ويروى: "وَلَوْ". (ن، ح، ق، ط، ت)

(٤) ويروى:

"وَمَن لَّا يَزَلْ يَسْتَرْحِلُ ٱلنَّاسَ نَفْسَهُ ... وَلَا يُعْفِهَا مِنَ ٱلذَّمِّ يَنْدَمِ". (ن، ط، ت)

ويروى: "وَلَا يُغْنِهَا يَوْمًا مِّنَ ٱلشَّرِّ يَسْأَمِ". (ن)

ويروى عن المازني أنه قال: "قال أبو زيد: قرأت هذه القصيدة على أبي عمرو مُذْ أربعون سنة. وقال أبو عمرو: قرأتها مُذْ خمسون سنة ولم أسمع هذا البيت إلا منك". (ن، ت)

مُعَلَّقَةُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١) عَفَتِ ٱلدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا
بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

(٢) فَمَدَافِعُ[1] ٱلرَّيَّانِ عُرِّيَ رَسْمُهَا
خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ ٱلْوُحِيَّ[2] سِلَامُهَا

(٣) دِمَنٌ[3] تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنِيسِهَا
حِجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

(٤) رُزِقَتْ مَرَابِيعَ ٱلسَّحَابِ[4] وَصَابَهَا
وَدْقُ ٱلرَّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرِهَامُهَا[5]

(٥) مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدْجِنٍ
وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا[6]

---

(١) ويروى: "فَصَدَائِرُ". (ن، ت)

(٢) ويروى: "ٱلْوَحِيُّ" بفتح الواو. (ن، ت)

(٣) ويروى: "دِمَنًا" بالنصب. (ن، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى:"ٱلنُّجُومِ".(ل، ن، ز)

(٥) ويروى: "رِهَامُهَا". (ن)

(٦) ويروى: "أَرْزَامُهَا" بفتح الهمزة. (ح، ت)

(٦) فَغلَا(١) فُرُوعُ ٱلْأَيْهُقَانِ(٢) وَأَطْفَلَتْ
بِٱلْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

(٧) وَٱلْعِينُ(٣) سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا
عُوذًا تَأَجَّلُ بِٱلْفَضَاءِ بِهَامُهَا

(٨) وَجَلَا ٱلسُّيُولُ عَنِ(٤) ٱلطُّلُولِ كَأَنَّهَا
زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا

(٩) أَوْ رَجْعُ وَاشِمَةٍ أُسِفَّ نَؤُورُهَا
كِفَفًا تَعَرَّضَ(٥) فَوْقَهُنَّ وِشَامُهَا

(١٠) فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سُؤَالُنَا
صُمًّا(٦) خَوَالِدَ مَا يُبِينُ(٧) كَلَامُهَا

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "فَعَلَا". (ن، ح، ت)، وقال ابن الأنباري: سمعت مَن ينشده "فَعَلًا". (ن)

(٢) ويروى: "فَٱعْتَمَّ نَوْرُ ٱلْأَيْهُقَانِ". (ن، ت)، ويروى بنصب فروع، والرفع أجود. (ح، ت)

(٣) ويروى: "وَٱلْوَحْشُ". (ن)

(٤) ويروى: "عَلَى". (ح)

(٥) ويروى: "تَعَرَّضُ" بضم الضاد. (ح، ت)

(٦) ويروى: "سُفْعًا" (ل، ن، ت).

(٧) ويروى: "يَبِينُ" بفتح الياء وضمها. (ز)

(١١) عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا ٱلْجَمِيعُ[١] فَأَبْكَرُوا
مِنْهَا وَغُودِرَ نُؤْيُهَا وَثُمَامُهَا[٢]

(١٢) شَاقَتْكَ ظُعْنُ ٱلْحَيِّ حِينَ[٣] تَحَمَّلُوا
فَتَكَنَّسُوا قُطُنًا تَصِرُّ خِيَامُهَا

(١٣) مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ،
زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

(١٤) زُجَلًا[٤] كَأَنَّ نِعَاجَ تُوضِحَ فَوْقَهَا
وَظِبَاءَ وَجْرَةَ عُطَّفًا أَرْآمُهَا

(١٥) حُزِيَتْ وَزَيَّلَهَا[٥] ٱلسَّرَابُ كَأَنَّهَا
أَجْزَاعُ بِيشَةَ أَثْلُهَا وَرِضَامُهَا

(١٦) بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِن نَّوَارَ وَقَدْ نَأَتْ
وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامُهَا

---

(١) ويروى: "عَرِيَتْ وَزَايَلَهَا ٱلْجَمِيعُ". (ن)

(٢) ويروى: "كَانَتْ يَكُونُ بِهَا ٱلْجَمِيعُ فَأَصْبَحُوا بَكَرُوا وَغُودِرَ خَيْمُهَا وَثُمَامُهَا". (ن)

(٣) ويروى: "يَوْمَ" (ل، ح، ت).

(٤) ويروى: "زُجُلًا". (ت)

(٥) "حُزِيَتْ"، "حُزِئَتْ" يهمز ولا يهمز، وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن) ونص الطوسي على أنها "حُزِئَتْ". (الديوان)، ويروى: "حُفِزَتْ وَزَايَلَهَا" (ل، ن، ح، ز، ت).

(١٧) مُرِّيَّةٌ[١] حَلَّتْ بِفَيْدَ وَجَاوَرَتْ[٢]
أَهْلَ ٱلْحِجَازِ[٣] فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا

(١٨) بِمَشَارِقِ ٱلْجَبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ[٤]
فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا

(١٩) فَصُوَائِقٌ[٥] إِنْ أَيْمَنَتْ فَمَظِنَّةٌ
فِيهَا[٦] وِحَافُ ٱلْقَهْرِ[٧] أَوْ طِلْخَامُهَا

(٢٠) فَٱقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلُهُ،
وَلَشَرُّ[٨] وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُهَا

---

(١) ويروى: "مُرِّيَّةٌ". (ح، ت) قال أبو الحسن: الرواية "مُرِّيَّةً" بالنصب، والأجود الرفع.(ح)، ويروى: "مُرِّيَّةٍ". (ح)

(٢) ويروى: "وَجَاوَزَتْ". (ح)

(٣) وفي بعض روايات البكري في معجمه: " أَهْلَ ٱلْعِرَاقِ". (ل)، وروى أبو جعفر: "أَهْلَ ٱلْجِبَالِ" وأنكر الحجاز. (ن، ح)

(٤) رُوِي عن الأصمعي أنه كان يفتح الجيم. (ح، ت)، ويروى بكسرها "بِمُحَجِّرٍ". (ت)

(٥) ويروى: "فَصُعَائِد" (ل، ن، ت).

(٦) ويروى: "مِنْهَا". (ن، ح، ت)

(٧) ويروى: "القِهْرِ" بكسر القاف (ل). ويروى بالزاي معجمة. (ز)

(٨) قال الأصمعي عن خلفٍ الأحمر: سمعت أعرابيًّا ينشدها: "وَلَخَيْرُ". (ل، ن، ح، ز، ت).

(٢١) وَٱحْبُ ٱلْمُجَامِلَ[1] بِٱلْجَزِيلِ وَصَرْمُهُۥ
بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ[2] وَزَاغَ قِوَامُهَا[3]

(٢٢) بِطَلِيحِ أَسْفَارٍ تَرَكْنَ بَقِيَّةً
مِّنْهَا فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا

(٢٣) وَإِذَا[4] تَغَالَى[5] لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ[6]
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ ٱلْكَلَالِ خِدَامُهَا

(٢٤) فَلَهَا هِبَابٌ فِي ٱلزِّمَامِ كَأَنَّهَا
صَهْبَاءُ خَفَّ[7] مَعَ ٱلْجَنُوبِ جَهَامُهَا

(٢٥) أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُۥ
طَرْدُ ٱلْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا[8]

---

(١) ويروى: "المُحَامِل" بالحاء. (ل، ن، ز، ت).

(٢) ويروى: "ظَلَعَتْ". (ز)

(٣) ويروى: "قَوَامُهَا" بفتح القاف وهي رواية أبي الحسن (ل، ن، ح، ت).

(٤) ويروى: "فَإِذَا". (ن، ح)

(٥) ويروى: "تَعَالَى". (ن)

(٦) ويروى: "فَتَحَسَّرَتْ". (ن)

(٧) ويروى: رَاحَ". (ن، ح، ت)

(٨) ويروى: "طَرْدُ ٱلْفِحَالَةِ ضَرْبُهَا وَعِذَامُهَا"، ويروى: "وَزَرُّهَا وَكِدَامُهَا". (ل، ن، ت)، ويروى: " طَرْدُ ٱلْفُحُولَةِ ضَرْبُهَا وَعِذَامُهَا". (ز)

(٢٦) يَعْلُو بِهَا حَدَبَ[١] ٱلْإِكَامِ مُسَحَّجٌ[٢]

قَدْ رَابَهُ عِصْيَانُهَا وَوِحَامُهَا

(٢٧) بِأَخِرَّةِ[٣] ٱلثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

طَوْرًا مَّرَابِئُ خَوْفِهِ آرَامُهَا[٤]

(٢٨) حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى كُلَّهَا[٥]

جَزْءًا[٦] فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا

(٢٩) رَجَعَا بِأَمْرِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ

حَصِدٍ وَّنُجْحُ صَرِيمَةٍ إِبْرَامُهَا

---

(١) ويروى: "حُدْبَ". (ل)

(٢) ويروى: "مُسَحَّجًا" على الحال. (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "مُسَحَّجٍ". (ح، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري؛ قال: "وقال الأصمعي: قال خلف الأحمر: سمعت أعرابيًا يرويه: "بِأَجِزَّةِ" (ل، ن)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: " يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفْرَ ٱلْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)، ويروى: " قَفْرًا مَّرَاقِبُ خَوْفِهَا"، ويروى: " قَفْرًا مَّرَاقِبَ خَوْفُهَا". (ن)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن، ت)، ويروى: " جُمَادَى سِتَّةً "، و" جُمَادَى سِتَّةٍ "، ويروى: " جُمَادَى حِجَّةٍ". (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "جَزَآ". (ن، ت)، ويروى: "جُزْءًا". (ح، ت)

(٣٠) وَرَمَى[١] دَوَابِرَهَا ٱلسَّفَا وَتَهَيَّجَتْ

رِيحُ ٱلْمَصَايِفِ سَوْمُهَا وَسَهَامُهَا

(٣١) فَتَنَازَعَا سَبِطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ

كَدُخَانِ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامُهَا

(٣٢) مَشْمُولَةٍ غُلِثَتْ[٢] بِنَابِتِ عَرْفَجٍ

كَدُخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا[٣]

(٣٣) فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً

مِّنْهُ إِذَا هِيَ عَرَّدَتْ إِقْدَامُهَا

(٣٤) فَتَوَسَّطَا عُرْضَ[٤] ٱلسَّرِيِّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مُّتَجَاوِزًا[٥] قُلَّامُهَا

---

(١) ويروى: "وَرَمَتْ". (ن)

(٢) ويروى: "عُلِيَتْ". (ن)

(٣) ويروى: "إِسْنَامُهَا" بكسر الهمزة. (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: "عَرْضَ". و" عُرْضَ" ها هنا أصح. (ح)

(٥) ويروى: "مُتَجَاوِرًا". (ن، ح، ت)

(٣٥) مَحْفُوفَةً[١] وَسْطَ ٱلْيَرَاعِ يُظِلُّهَا[٢]

مِنْهُ[٣] مُصَرَّعُ غَابَةٍ وَقِيَامُهَا

(٣٦) أَفَتِلْكَ أَمْ وَحْشِيَّةٌ مَسْبُوعَةٌ

خَذَلَتْ وَهَادِيَةُ ٱلصِّوَارِ قِوَامُهَا؟

(٣٧) خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ ٱلْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمْ

عُرْضَ ٱلشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا[٤]

(٣٨) لِمُعَفَّرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوَهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبُ لَا[٥] يُمَنُّ طَعَامُهَا

---

(١) ويروى: "وَمُحَفَّفًا". (ل، ح، ت)، قال النحاس: والرواية الجيدة وهي رواية ابن كيسان: " مَحْفُوفَةً" (ح، ت)

(٢) ويروى: "يُظِلُّهُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "مِنْهَا". (ح، ت)

(٤) استشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" برواية:

"خَنْسَاءُ ضَيَّعَتِ ٱلْغَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ عَرْضَ ٱلشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُغَامُهَا"

قال أبو جعفر: أعرفُ "عُرْضَ" أيضًا. (كتاب الوحوش ص١٨٧ ط.حوليات كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية – العدد العاشر/ ١٩٨٧م)

(٥) ويروى: "مَا". (ح، ت)

(٣٩) صَادَفْنَ مِنْهَا[١] غِرَّةً فَأَصَبْنَهَا[٢]

إِنَّ ٱلْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

(٤٠) بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِّنْ دِيمَةٍ

يُّرْوِي[٣] ٱلْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا

(٤١) يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِهَا مُتَوَاتِرٌ[٤]

فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ ٱلنُّجُومَ غَمَامُهَا

(٤٢) يَجْتَافُ أَصْلَ قَالِصٍ مُّتَبَدِّدٍ[٥]

بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ يَّمِيلُ هَيَامُهَا

(٤٣) وَتُضِيءُ فِي وَجْهِ ٱلظَّلَامِ مُنِيرَةً

كَجُمَانَةِ ٱلْبَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا

---

(١) ويروى: "مِنْه". (ل، ن)، والبيت مروي عند سيبويه على نحو غريب هكذا: "وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِين مَنِيَّتِي" (ل)

(٢) ويروى: "فَأَصَبْنَهُ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى بالتاء والياء. (ت)

(٤) ويروى: "مُتَوَاتِرًا". (ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن) ويروى: "تَجْتَافُ أَصْلًا قَالِصًا مُّتَنَبِّذًا". (ن)، ويروى: "تَجْتَتَابُ". (ن، ح، ت)

(٤٤) حَتَّى إِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلظَّلَامُ[١] وَأَسْفَرَتْ

بَكَرَتْ تَزِلُّ عَنِ ٱلثَّرَى أَزْلَامُهَا

(٤٥) عَلِهَتْ تَلَدَّدُ[٢] فِي شَقَائِقِ عَالِجٍ[٣]

سِتًّا بِهِ حَتَّى وَفَتْ أَيَّامُهَا[٤]

(٤٦) حَتَّى إِذَا ذَهَلَتْ[٥] وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَّمْ يُبْلِهِ[٦] إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

(٤٧) وَتَوَجَّسَتْ رِزَّ[٧] ٱلْأَنِيسِ فَرَاعَهَا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَٱلْأَنِيسُ سَقَامُهَا

---

(١) ويروى: "حَتَّى إِذَا حَسَرَ ٱلظَّلَامُ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) وهي رواية الأصمعي لهذا البيت كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "عَلِهَتْ تَرَدَّدُ"، ويروى: "عَلِهَتْ تَبَلَّدُ". (ح، ز، ت)، ويروى: "عَلِقَتْ تُبلِّل". (ن)

(٣) ويروى: "فِي نِهَاءِ صُوَائِقٍ"، ويروى: "فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ". (ل، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)

ويروى البيت:

"عَلِهَتْ تَرَدَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ سَبْعًا تُؤَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا". (ن، ح، ت)

(٥) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت)، ويروى: "حَتَّى إِذَا يَئِسَتْ". (ل، ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "لَمْ يُغْنِهِ". (ل، ح، ت)

(٧) ويروى: "وَتَوَجَّسَتْ رِكْزَ". (ل، ن)، ويروى: "وَتَسَمَّعَتْ رِزَّ". (ن، ح، ت)

(٤٨) فَغَدَتْ[١] كِلَا ٱلْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُۥ
مَوْلَى ٱلْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا

(٤٩) حَتَّى إِذَا يَئِسَ ٱلرُّمَاةُ وَأَرْسَلُوا
غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامُهَا

(٥٠) فَلَحِقْنَ وَٱعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ
كَٱلسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا

(٥١) لِتَذُودَهُنَّ وَأَيْقَنَتْ إِن لَّمْ تَذُدْ
أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ ٱلْحُتُوفِ[٢] حِمَامُهَا

(٥٢) فَتَقَصَّدَتْ[٣] مِنْهَا كَسَابِ[٤] فَضُرِّجَتْ
بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي ٱلْمَكَرِّ سُخَامُهَا[٥]

(٥٣) فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ ٱللَّوَامِعُ بِٱلضُّحَى
وَٱجْتَابَ أَرْدِيَةَ ٱلسَّرَابِ إِكَامُهَا

---

(١) ويروى: "فَعَدَتْ". (ل، ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "أَجَمَّ مِنَ ٱلْحُتُوفِ". (ل، ن)، ويروى: "أَحَمَّ مِنَ ٱلْحُتُوفِ". (ح)

(٣) ويروى: "فَتُقُصِّدَتْ". (ن)، ويروى: "فَتَنَكَّبَتْ". (ح)

(٤) ويروى: "كَسَابَ" بفتح الباء. (ح، ت)

(٥) ويروى: "سُحَامُهَا" بالحاء المهملة في اللسان والتاج. (ل).

(٥٤) أَقْضِي ٱللُّبَانَةَ لَا أُفَرِّطُ رِيبَةً[١]

أَوْ أَن يَلُومَ[٢] بِحَاجَةٍ لُوَّامُهَا[٣]

(٥٥) أَوَلَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارُ بِأَنَّنِي

وَصَّالُ عَقْدِ حَبَائِلٍ جَذَّامُهَا؟

(٥٦) تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَعْتَلِقْ[٤] بَعْضَ ٱلنُّفُوسِ حِمَامُهَا

(٥٧) بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَم مِّن لَّيْلَةٍ

طَلْقٍ لَّذِيذٍ لَّهْوُهَا وَنِدَامُهَا

(٥٨) قَدْ بِتُّ سَامِرَهَا وَغَايَةِ[٥] تَاجِرٍ

وَّافَيْتُ[٦] إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا

---

(١) ويروى: "أَقْضِي ٱللُّبَانَةَ أَنْ أُفَرِّطَ رِيبَةٌ" بنصب ريبة ورفعها. (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "تَلُومَ". (ن)

(٣) ويروى: "لَوَّامُهَا". (ت)

(٤) ويروى: "أَوْ يَعْتَقِي"، ويروى: "أَوْ يَرْتَبِطْ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "غَايَةَ" بالنصب، فمَن نَصَبَ؛ نَصَبَ بوافيت، ومَن خَفَضَ؛ أضمرَ رُبَّ". (ن)

(٦) وروى ابن الأعرابي وغيره: "عَالَيْتُ". (ل، ن)

(٥٩) أُغْلِي ٱلسِّبَاءَ بِكُلِّ أَدْكَنَ عَاتِقٍ

أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

(٦٠) وَصَبُوحِ صَافِيَةٍ(١) وَجَذْبِ كَرِينَةٍ

بِمُوَتَّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

(٦١) بَادَرْتُ حَاجَتَهَا(٢) ٱلدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لِأُعَلَّ(٣) مِنْهَا حِينَ هَبَّ(٤) نِيَامُهَا

(٦٢) وَغَدَاةِ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ(٥) وَقَرَّةٍ(٦)

إِذْ(٧) أَصْبَحَتْ بِيَدِ ٱلشَّمَالِ زِمَامُهَا

---

(١) وهي رواية ابن كيسان، ويروى: "بِصَبُوحِ"، ويروى: "بِسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ"، ويروى: "بِسَمَاعِ صَادِحَةٍ". (ل، ن، ح، ت) ويروى: "بِسلَافِ صَافِيَةٍ". (ل)

(٢) ويروى: "بَادَرْتُ لَذَّتَهَا"، ويروى: "بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا". (ل، ن، ح، ت)

(٣) قال ابن الأنباري: "تميم تضم المستقبل فتقول: علَّ يعُلُّ، وقيس تكسر فتقول: علَّ يَعِلُّ". (ن)

(٤) ويروى: "أَن يَّهُبَّ". (ل، ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "قَدْ كَشَفْتُ" (ل، ن، ت)

(٦) ويروى: "وَقِرَّةٍ". (ن، ح، ز، ت)

(٧) ويروى: "قَدْ". (ز)

(٦٣) وَلَقَدْ حَمَيْتُ ٱلْحَيَّ[١] تَحْمِلُ شِكَّتِي

فُرُطٌ[٢] وِشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِجَامُهَا

(٦٤) فَعَلَوْتُ مُرْتَقَبًا[٣] عَلَى ذِي هَبْوَةٍ[٤]

حَرِجٍ[٥] إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا

(٦٥) حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ

وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ ٱلثُّغُورِ ظَلَامُهَا

(٦٦) أَسْهَلْتُ وَٱنْتَصَبَتْ كَجِذْعِ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءَ يَحْصَرُ دُونَهَا جُرَّامُهَا[٦]

(٦٧) رَفَّعْتُهَا طَرَدَ[٧] ٱلنَّعَامِ وَشَلَّهُ[٨]

حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ[٩] وَخَفَّ عِظَامُهَا

---

(١) ويروى: "ٱلْخَيْلَ". (ل، ح، ت)

(٢) ويروى: "فُرْطٌ". (ح)

(٣) "مُرْتَقَبًا" بفتح القاف؛ هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "مُرْتَقِبًا" بكسر القاف. (ل، ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: "عَلَى مَرْهُوبَةٍ". (ل، ح، ت)

(٥) ويروى: "حَرَجٍ"، و"حَرَجٌ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "جَرَّامُهَا" بفتح الجيم. (ح، ت)

(٧) قال النحاس: "الطَرْدُ" المصدر و"الطَرَدُ" الاسم، إلا أن الأصمعي لا يعرف فيه إلا التحريك. (ح)

(٨) ويروى: "وفَوْقَهُ". (ل، ن، ت)

(٩) ويروى: "سَخُنَتْ"، و"سَخَنَتْ" (ل، ن، ح، ت)

(٦٨) قَلِقَتْ رِحَالَتُهَا وَأَسْبَلَ نَحْرُهَا
وَٱبْتَلَّ مِنْ زَبَدِ ٱلْحَمِيمِ حِزَامُهَا

(٦٩) تَرْقَى[١] وَتَطْعُنُ[٢] فِي ٱلْعِنَانِ وَتَنْتَحِي
وِرْدَ ٱلْحَمَامَةِ إِذْ أَجَدَّ حَمَامُهَا

(٧٠) وَكَثِيرَةٍ غُرَبَاؤُهَا مَجْهُولَةٍ
تُرْجَى نَوَافِلُهَا وَيُخْشَى ذَامُهَا

(٧١) غُلْبٍ تَشَذَّرُ[٣] بِٱلذُّحُولِ كَأَنَّهَا
جِنُّ ٱلْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

(٧٢) أَنْكَرْتُ بَاطِلَهَا وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا
عِنْدِي[٤] وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا

(٧٣) وَجَزُورِ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا[٥]
بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا[٦]

---

(١) ويروى: "تَشْرَى". (ن)

(٢) و" تَطْعَنُ".

(٣) ويروى: "تَشَازَرُ". (ل، ن، ح، ت)، ويروى: "غُلْبٌ". (ح)

(٤) ويروى: " وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا يَوْمًا" (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "دَعَوْتُ إِلَى ٱلنَّدَى"(ل، ح، ت)، ويروى: " دَعَوْتُ لِفِتْيَة". (ل)

(٦) ويروى: "أَعْلَامُهَا". (ل، ن، ت)

(٧٤) أَدْعُو[١] بِهِنَّ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ
بُذِلَتْ لِجِيرَانِ ٱلْجَمِيعِ[٢] لِحَامُهَا

(٧٥) فَٱلضَّيْفُ وَٱلْجَارُ ٱلْجَنِيبُ[٣] كَأَنَّمَا
هَبَطَا تَبَالَةَ مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا

(٧٦) تَأْوِي[٤] إِلَى ٱلْأَطْنَابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ
مِّثْلِ ٱلْبَلِيَّةِ قَالِصٍ[٥] أَهْدَامُهَا

(٧٧) وَيُكَلِّلُونَ إِذَا ٱلرِّيَاحُ تَنَاوَحَتْ
خُلُجًا تُمَدُّ شَوَارِعًا أَيْتَامُهَا

(٧٨) إِنَّا[٦] إِذَا ٱلْتَقَتِ ٱلْمَجَامِعُ[٧] لَمْ يَزَلْ
مِنَّا لِزَازُ عَظِيمَةٍ جَسَّامُهَا[٨]

---

(١) ويروى: "بَاؤُوا". (ز)

(٢) ويروى: "لِجِيرَانِ ٱلشِّتَاءِ". (ل، ح، ت) ويروى: " لِجِيرَانِ ٱلْعَشِيِّ". (ل، ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "وَٱلْجَارُ ٱلْغَرِيبُ" (ل، ن، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "يَأْوِي" بالياء على لفظ "كُلُّ". والتاء على المعنى. (ح، ت)

(٥) ويروى: "قَالِصًا". (ل، ح، ت)

(٦) ويروى: "كُنَّا"، وقال ابن كيسان: "إِنَّا أبلغ في المدح من كُنَّا". (ل، ت)

(٧) ويروى: "ٱلْمَحَافِل". (ح، ت)

(٨) "جَسَّامُهَا" هي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "جَشَّامُهَا". (ن، ح، ز، ت) ويروى: "حَسَّامُهَا". (ن)

(٧٩) يُعْطِي ٱلْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَهَا(١)
وَمُغَذْمِرٌ(٢) لِحُقُوقِهَا هَضَّامُهَا

(٨٠) فَضْلًا وَذُو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى ٱلنَّدَى(٣)
سَمْحٌ كَسُوبُ رَغَائِبٍ غَنَّامُهَا

(٨١) مِن مَّعْشَرٍ سَنَّتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ
وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا

(٨٢) لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَعَالُهُمْ
إِذْ لَا يَمِيلُ(٤) مَعَ ٱلْهَوَى أَحْلَامُهَا

(٨٣) فَٱقْنَعْ(٥) بِمَا قَسَمَ(٦) ٱلْمَلِيكُ فَإِنَّمَا
قَسَمَ ٱلْخَلَائِقَ(٧) بَيْنَنَا عَلَّامُهَا(٨)

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري، ويروى: "وَمُقَسِّمٌ يُعْطِي ٱلْعَشِيرَةَ حَقَّهَا". (ل، ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "ومُغَثْمر" (ن).

(٣) ويروى: "يُعِينُ عَلَى ٱلتُّقَى". (ح)، ويروى: " يُعِينُ عَلَى ٱلْعُلَا". (ت)

(٤) ويروى: "أَلَّا نَمِيلَ". (ح)، ويروى: " إِذْ لَا تَمِيلُ". (ت)

(٥) ويروى: "فَٱرْضَوا". (ل)

(٦) ويروى: "قَدَرَ ٱلْمَلِيكُ". (ح)

(٧) ويروى: "قَسَمَ ٱلْمَعَايِشَ". (ل، ح، ت)

(٨) ويروى: " قَسَمَ ٱلْمَعَايِشَ بَيْنَنَا قَسَّامُهَا". (ل)

(٨٤) وَإِذَا ٱلْأَمَانَةُ قُسِّمَتْ فِي مَعْشَرٍ
أَوْفَى بِأَوْفَرِ[1] حَظِّنَا قَسَّامُهَا

(٨٥) فَبَنَى[2] لَنَا بَيْتًا رَّفِيعًا سَمْكُهُۥ
فَسَمَا إِلَيْهِ كَهْلُهَا وَغُلَامُهَا

(٨٦) وَهُمُ[3] ٱلسُّعَاةُ إِذَا ٱلْعَشِيرَةُ[4] أُفْظِعَتْ[5]
وَهُمُ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حُكَّامُهَا

(٨٧) وَهُمُ رَبِيعٌ لِّلْمُجَاوِرِ فِيهِمُۥ
وَٱلْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

(٨٨) وَهُمُ ٱلْعَشِيرَةُ أَن يُّبَطِّئَ حَاسِدٌ[6]
أَوْ أَن يَّمِيلَ مَعَ ٱلْعَدُوِّ لِئَامُهَا[7]

---

(١) ويروى: "بِأَفْضَلِ". (ل، ن، ح)، ويروى: "بِأَعْظَمِ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "فَبَنَوا". (ح، ت)

(٣) ويروى: "فَهُمُ". (ت)

(٤) ويروى: "إِنِ ٱلْعَشِيرَةَ". (ل، ن، ت)

(٥) ويروى: "أُقْطِعَتْ". (ن، ح، ت)

(٦) يروى: "إِنْ تَبَطَّأَ حَاسِدٌ"، ويروى: "إِنْ تَنَبَّطَ حَاسِدٌ". (ل، ن، ت)

(٧) ويروى: " أَوْ أَن يَّمِيلَ مَعَ ٱلعِدَى لوَّامُهَا ". (ل، ن)، ويروى: "أَوْ أَن يَّلُومَ مَعَ ٱلْعَدُوِّ لِيَامُهَا"، ويروى: " أَوْ أَن يَّلُومَ مَعَ ٱلْعُدَاةِ لِيَامُهَا "، ويروى: " أَوْ أَن يَّلُومَ مَعَ ٱلعِدَا لوَّامُهَا". (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَّادٍ[١]

(١) هَلْ غَادَرَ ٱلشُّعَرَاءُ مِن مُّتَرَدَّمِ؟[٢]

أَمْ هَلْ عَرَفْتَ ٱلدَّارَ[٣] بَعْدَ تَوَهُّمِ؟

(٢) أَعْيَاكَ رَسْمُ ٱلدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمِ

حَتَّى تَكَلَّمَ كَٱلْأَصَمِّ ٱلْأَعْجَمِ

(٣) وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَّاقَتِي

أَشْكُو[٤] إِلَى سُفْعٍ رَّوَاكِدَ جُثَّمِ

(٤) يَا دَارَ عَبْلَةَ بِٱلْجِوَاءِ تَكَلَّمِي

وَعِمِي[٥] صَبَاحًا دَارَ عَبْلَةَ وَٱسْلَمِي

---

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) ويروى: "مِن مُّتَرَنَّمِ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "أَمْ هَلْ عَرَفْتَ ٱلرَّبْعَ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "تَرْغُو إِلَى". (ح)

(٥) قال الأصمعي: "(عِمْ وأَنْعَمْ) واحد؛ أي: كُنْ ذا نعمةٍ وأهلٍ، إلا أن (عِم) أكثر في كلام العرب، وأنشدَ بيتَ امرئ القيس:

أَلَا عِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ ٱلْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمَنْ مَنْ كَانَ فِي ٱلْعَصْرِ ٱلْخَالِي". (ح)

(٥) دَارٌ لِآنِسَةٍ غَضِيضٍ طَرْفُهَا

طَوْعِ ٱلْعِنَاقِ لَذِيذَةِ ٱلْمُتَبَسِّمِ[١]

(٦) فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا

فَدَنٌ لِأَقْضِيَ حَاجَةَ ٱلْمُتَلَوِّمِ

(٧) وَتَحُلُّ عَبْلَةُ بِٱلْجِوَاءِ وَأَهْلُنَا

بِٱلْحَزْنِ فَٱلصَّمَّانِ فَٱلْمُتَثَلَّمِ

(٨) حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ

أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ ٱلْهَيْثَمِ

(٩) شَطَّتْ مَزَارَ ٱلْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ[٢]

عَسِرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ٱبْنَةَ مَخْرَمِ

(١٠) عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا

زَعْمًا وَرَبِّ ٱلْبَيْتِ[٣] لَيْسَ بِمَزْعَمِ

---

(١) ويروى: "ٱلْمُتَبَسَّمِ" بفتح السين على أنه اسم لموضع التَّبَسُّم" (ع)

(٢) ويروى: "حَلَّتْ بِأَرْضِ ٱلزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "لَعَمْرُ أَبِيكِ". (ن، ح، ز، ت)

(١١) وَلَقَدْ نَزَلْتِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ،

مِنِّي بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُحَبِّ ٱلْمُكْرَمِ

(١٢) كَيْفَ ٱلْمَزَارُ وَقَد تَّرَبَّعَ أَهْلُهَا

بِعُنَيْزَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِٱلْغَيْلَمِ؟[1]

(١٣) إِنْ كُنْتِ أَزْمَعْتِ ٱلْفِرَاقَ[2] فَإِنَّمَا

زُمَّتْ رِكَابُكُمُ بِلَيْلٍ مُّظْلِمِ

(١٤) مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسْطَ ٱلدِّيَارِ تَسَفُّ حَبَّ ٱلْخِمْخِمِ[3]

(١٥) فِيهَا ٱثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً[4]

سُودًا كَخَافِيَةِ ٱلْغُرَابِ ٱلْأَسْحَمِ

(١٦) إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِيٍّ نَّاعِمٍ[5]

عَذْبٍ مُّقَبَّلُهُ لَذِيذِ ٱلْمَطْعَمِ

---

(١) ويروى: "شَطَّ ٱلْمَزَارُ إِذَا تَرَبَّعَ أَهْلُنَا حَضَنًا وَأَهْلُكِ سَاكِنٌ بِٱلْغَيْلَمِ". (ن)

(٢) ويروى: "ٱلرَّحِيلَ". (ح)

(٣) وروى أبو جعفر: "حَبَّ ٱلْحِمْحِمِ"بالحاء غير معجمة. (ن، ح، ت)

(٤) قال يعقوب: ويروى: "خَلِيَّةً" في موضع "حَلُوبَةً". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُبٍ وَّاضِحٍ". (ن، ح، ز، ت)، ويروى: "إِذْ تَتَّقِيكَ بِذِي غُرُوب". (ن)

(١٧) وَكَأَنَّمَا نَظَرَتْ بِعَيْنَيْ شَادِنٍ

رَشَأٍ مِّنَ ٱلْغِزْلَانِ لَيْسَ بِتَوْأَمِ

(١٨) وَكَأَنَّ فَأْرَةَ[١] تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ ٱلْفَمِ

(١٩) أَوْ رَوْضَةً أُنُفًا تَضَمَّنَ نَبْتَهَا

غَيْثٌ قَلِيلُ ٱلدِّمْنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ

(٢٠) أَوْ عَاتِقًا مِّنْ أَذْرِعَاتَ مُعَتَّقًا

مِّمَّا تُعَتِّقُهُ مُلُوكُ ٱلْأَعْجَمِ

(٢١) جَادَتْ عَلَيْهَا[٢] كُلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ[٣] كَالدِّرْهَمِ[٤]

(٢٢) سَحًّا وَتَسْكَابًا[٥] فَكُلَّ عَشِيَّةٍ

يَجْرِي عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ لَمْ يَتَصَرَّمِ

---

(١) ويروى: "فَارَةَ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "عَلَيْهِ". (ن، ح)

(٣) ويروى: "قَرَارَةٍ". (ن، ح)

(٤) ويروى: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةٍ". (ن)، ويروى: "عَيْنٍ ثَرَّةٍ". (ت)

ويروى: "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدِّرْهَمِ". (ح، ن)

(٥) قال يعقوب: ويروى: "سَحًّا وَسَاحِيَةً". (ن)

(٢٣) فَتَرَى ٱلذُّبَابَ بِهَا يُغَنِّي وَحْدَهُۥ
هَزِجًا[١] كَفِعْلِ ٱلشَّارِبِ ٱلْمُتَرَنِّمِ

(٢٤) غَرِدًا يَسُنُّ[٢] ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ
فِعْلَ[٣] ٱلْمُكِبِّ عَلَى ٱلزِّنَادِ ٱلْأَجْذَمِ

(٢٥) تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ[٤]
وَأَبِيتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ[٥] مُلْجَمِ[٦]

(٢٦) وَحَشِيَّتِي سَرْجٌ عَلَى عَبْلِ ٱلشَّوَى
نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ ٱلْمَحْزِمِ

(٢٧) هَلْ تُبْلِغَنِّي دَارَهَا شَدَنِيَّةٌ
لُعِنَتْ بِمَحْرُومِ ٱلشَّرَابِ مُصَرَّمِ؟

---

(١) وهي رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "وَخَلَا ٱلذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَارِحٍ غَرِدًا". (ن، ح، ز، ت)

(٢) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "هَزِجًا يَحُكُّ". (ن، ح، ز، ت)، ويروى: "هَزَجًا" وكسر الزاي أجود. (ح، ت)

(٣) ويروى: "قَدْحَ". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: " ظَهْرِ فِرَاشِهَا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "أَجْرَدَ". (ن)

(٦) ويروى: "أَجْرَدَ صِلْدِمِ". (ح، ت)

(٢٨) خَطَّارَةٌ غِبَّ ٱلسُّرَى زَيَّافَةٌ[١]

تَقِصُ ٱلْإِكَامَ بِكُلِّ[٢] خُفٍّ مِيثَمِ

(٢٩) وَكَأَنَّمَا أَقِصُ ٱلْإِكَامَ[٣] عَشِيَّةً

بِقَرِيبِ بَيْنِ ٱلْمَنْسِمَيْنِ مُصَلَّمِ

(٣٠) يَأْوِي إِلَى حِزَقٍ[٤] ٱلنَّعَامِ كَمَا أَوَتْ[٥]

حِزَقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمَ طِمْطِمِ[٦]

(٣١) يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

زَوْجٌ عَلَى حَرَجٍ[٧] لَهُنَّ مُخَيَّمِ

---

(١) ويروى: "مَوَّارَةٌ". (ح)

(٢) ويروى: "تَطِسُ ٱلْإِكَامَ بِذَاتِ". (ن، ح، ت)، ويروى: " تَطِسُ ٱلْإِكَامَ بِوَخْدِ". (ز)، ويروى: بِوَقْعِ خُفٍّ". (ن، ز)

(٣) ويروى عن الأصمعي أيضًا: "وَكَأَنَّمَا أَقْرُو ٱلْحُزُون". (ن)، واستشهد الأصمعي في كتابه "الوحوش" ص١٩٣ برواية:"وَكَأَنَّمَا أَقْصَى ٱلْحُزُون"، ويروى: "وَكَأَنَّمَا تَطِسُ ٱلْإِكَامَ عَشَيَّةً". (ز)

(٤) ويروى:"تَأْوِي لَهُ قُلُصٌ".(ن، ز، ت)، ويروى:" تَأْوِي إِلَى قُلُصٍ"، ويروى: " تَأْوِي لَهُ حِزَقٌ". (ح)

(٥) ويروى: "تَبْرِي لَهُ حُولُ ٱلنَّعامِ كَمَا ٱنْبَرَتْ". (ن، ت)

(٦) و"طُمْطُمِ".

(٧) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري. (ن)، ويروى: "حَرَجُ عَلَى نَعْشٍ". (ن، ح، ت)، ورواه أبو جعفر: "حِرْجٌ". (ن)، ويروى: "حِدْجُ عَلَى نَعْشٍ". (ز)

(٣٢) صَعْلٍ[١] يَعُودُ بِذِي ٱلْعُشَيْرَةِ بَيْضَهُۥ
كَٱلْعَبْدِ ذِي ٱلْفَرْوِ ٱلطَّوِيلِ ٱلْأَصْلَمِ

(٣٣) شَرِبَتْ بِمَاءِ ٱلدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ
زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ ٱلدَّيْلَمِ

(٣٤) وَكَأَنَّمَا يَنْأَى[٢] بِجَانِبِ دَفِّهَا ٱلْـ
وَحْشِيِّ بَعْدَ مَخِيلَةٍ وَتَزَغُّمِ[٣]

(٣٥) هِرٌّ جَنِيبٌ[٤] كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُۥ
غَضْبَى ٱتَّقَاهَا[٥] بِٱلْيَدَيْنِ وَبِٱلْفَمِ

(٣٦) أَبْقَى لَهَا طُولُ ٱلسِّفَارِ مُقَرْمَدًا[٦]
سَنَدًا وَمِثْلَ دَعَائِمِ ٱلْمُتَخَيِّمِ[٧]

---

(١) ويروى: "صَعْلٌ". (ح)

(٢) ويروى: "تَنْأى". (ن، ز، ت)، ومَن روى (يَنْأَى) بالياء؛ أنشد هِرٌّ بالرفع". (ح، ت)

(٣) ويروى: "ٱلْوَحْشِيِّ مِنْ هَزِجِ ٱلْعَشِيِّ مُؤَوَّمِ". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: " هِرٍّ جَنِيبٍ". (ن، ز)

(٥) ويروى: "تَقَاهَا". (ح، ت)

(٦) ويروى: "مُمَرَّدًا". (ن)

(٧) ويروى: "ٱلْمُتَخَيَّمِ". (ت)

وقال الرستمي: لم يرو هذا البيت أحدٌ إلا الأصمعي. وقال أبو جعفر: لم يرو هذا البيت الأصمعيُّ ولا غيره. (ن) ورواه النحاس مع بيت آخر عن الثقات من الكوفيين عن أبي عبيدة كما في حاشية رقم (٥) الآتية. (ح)

(٣٧) بَرَكَتْ عَلَى مَاءِ ٱلرِّدَاعِ[١] كَأَنَّمَا
بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ

(٣٨) وَكَأَنَّ رُبًّا أَوْ كُحَيْلًا مُّعْقَدًا
حَشَّ ٱلْقِيَانُ[٢] بِهِ جَوَانِبَ قُمْقُمِ[٣]

(٣٩) يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ حُرَّةٍ[٤]
زَيَّافَةٍ مِّثْلِ ٱلْفَنِيقِ ٱلْمُقْرَمِ[٥]

(٤٠) إِنْ تُغْدِفِي دُونِي ٱلْقِنَاعَ فَإِنَّنِي
طَبٌّ بِأَخْذِ ٱلْفَارِسِ ٱلْمُسْتَلْئِمِ

(٤١) أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنَّنِي
سَمْحٌ مُّخَالَقَتِي[٦] إِذَا لَمْ أُظْلَمِ

---

(١) ويروى: " عَلَى جَنْبِ ٱلرِّدَاعِ". (ن، ز، ت)، ويروى: "تَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ ٱلرِّدَاعِ". (ح)

(٢) ويروى: "ٱلْوَقُودَ". (ن، ح، ز، ت) و" ٱلْوَقُودَ" بفتح الواو: الحطب، وبضمها: الاتِّقاد". (ن)

(٣) قال أبو جعفر النحاس: "وروى الثقات من الكوفيين أن أبا عبيدة روى بيتين بعد هذا البيت وهما:

بُلَّتْ مَغَابِنُهَا بِهِ فَتَوَسَّعَتْ   مِنْهُ عَلَى سَعْنٍ قَصِيرٍ مُّكْدَمِ
أَبْقَى لَهَا طُولُ ٱلسِّفَارِ مُقَرْمَدًا   سَنَدًا وَّمِثْلَ دَعَائِمِ ٱلْمُتَخَيِّمِ

(٤) ويروى: "جَسْرَةٍ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "ٱلْمُكْدَمِ". (ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "مُخَالَطَتِي". (ن)، ويروى: "سَهْلٌ مُخَالَقَتِي". (ح، ت) ويروى: "سَهْلٌ مُخَالَطَتِي". (ح)

(٤٢) فَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِيَ بَاسِلٌ

مُرٌّ مَّذَاقَتُهُ كَطَعْمِ ٱلْعَلْقَمِ

(٤٣) وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ ٱلْمُدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ ٱلْهَوَاجِرُ بِٱلْمَشُوفِ ٱلْمُعْلَمِ

(٤٤) بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ

قُرِنَتْ بِأَزْهَرَ فِي ٱلشِّمَالِ مُفَدَّمِ[1]

(٤٥) فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنَّنِي مُسْتَهْلِكٌ

مَّالِي وَعِرْضِي وَافِرٌ لَّمْ يُكْلَمِ

(٤٦) وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَن نَّدًى

وَّكَمَا عَلِمْتِ شَمَائِلِي وَتَكَرُّمِي

(٤٧) وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ ٱلْأَعْلَمِ

---

(١) ويروى: "مُلَثَّم". (ن، ت)

(٤٨) عَجِلَتْ[١] يَدَايَ لَهُ بِمَارِنِ[٢] طَعْنَةٍ

وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ ٱلْعَنْدَمِ

(٤٩) هَلَّا سَأَلْتِ ٱلْخَيْلَ يَا ٱبْنَةَ مَالِكٍ

إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

(٥٠) إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ

نَهْدٍ[٣] تَعَاوَرُهُ ٱلْكُمَاةُ مُكَلَّمِ

(٥١) طَوْرًا يُعَرَّضُ[٤] لِلطِّعَانِ وَتَارَةً

يَأْوِي إِلَى حَصِدِ ٱلْقِسِيِّ عَرَمْرَمِ

(٥٢) يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ ٱلْوَقَائِعَ[٥] أَنَّنِي

أَغْشَى ٱلْوَغَى وَأَعِفُّ عِنْدَ ٱلْمَغْنَمِ

---

(١) ويروى: "سَبَقَتْ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "بِعَاجِلِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "نَقْدٍ". (ن)

(٤) ويروى: "يُجَرَّدُ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "ٱلْوَقِيعَةَ". (ن، ح، ز، ت)

(٥٣) وَمُدَجَّجٍ كَرِهَ ٱلْكُمَاةُ نِزَالَهُۥ
لَا مُمْعِنٍ هَرَبًا وَّلَا مُسْتَسْلِمِ

(٥٤) جَادَتْ يَدَايَ لَهُۥ[1] بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ
بِمُثَقَّفٍ صَدْقِ ٱلْقَنَاةِ[2] مُقَوَّمِ[3]

(٥٥) بِرَحِيبَةِ[4] ٱلْفَرْغَيْنِ يَهْدِي جَرْسُهَا
بِٱللَّيْلِ مُعْتَسَّ ٱلسِّبَاعِ[5] ٱلضُّرَّمِ

(٥٦) كَمَّشْتُ بِٱلرُّمْحِ ٱلطَّوِيلِ ثِيَابَهُۥ[6]
لَيْسَ ٱلْكَرِيمُ عَلَى ٱلْقَنَا بِمُحَرَّمِ

(٥٧) وَتَرَكْتُهُۥ[7] جَزَرَ ٱلسِّبَاعِ يَنُشْنَهُۥ
مَا بَيْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَٱلْمِعْصَمِ[8]

---

(١) ويروى: "جَادَتْ لَهُ كَفِّي". (ز)

(٢) ويروى: "ٱلْكُعُوبِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) وروى الأصمعي بعد هذا البيت بيتًا لا نعلم أحدًا رواه غيره. (ن، ت)

(٤) ويروى: "بِرَغِيبَةٍ". (ن)

(٥) ويروى: "ٱلذِّئَابِ". (ن، ت)

(٦) ويروى:"فَشَكَكْتُ بِٱلرُّمحِ ٱلْأَصَمِّ ثِيَابَهُ". (ن، ح، ز، ت) ويروى: "كَمَّشْتُ بِٱلرُّمْحِ ٱلْأَصَمِّ". (ن)، ويروى: " فَشَكَكْتُ بِٱلرُّمْحِ ٱلطَّوِيلِ ثِيَابَهُ"، وروى أحمد بن يحي: " فَشَكَكْتُ بِٱلرُّمْحِ ٱلطَّوِيلِ إِهَابَهُ".(ح، ت)

(٧) ويروى: "فَتَرَكْتُهُ". (ن، ح، ز، ت)

(٨) ويروى:"يَقْضِمْنَ حُسْنَ بَنَانِهِ وَٱلْمِعْصَمِ".(ن، ز، ت) ويروى:"يَقْضِمْنَ قُلَّةِ رَأْسِهِ وَٱلْمِعْصَمِ"(ح)

(٥٨) وَمَشَكِّ[١] سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا

بِٱلسَّيْفِ عَنْ حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلِمِ

(٥٩) رَبِذٍ يَدَاهُ بِٱلْقِدَاحِ إِذَا شَتَا

هَتَّاكِ غَايَاتِ ٱلتِّجَارِ مُلَوَّمِ

(٦٠) بَطَلٍ[٢] كَأَنَّ ثِيَابَهُ[٣] فِي سَرْحَةٍ

يُحْذَى نِعَالَ ٱلسِّبْتِ لَيْسَ بِتَوْءَمِ

(٦١) لَمَّا رَآنِي قَدْ قَصَدتُّ[٤] أُرِيدُهُ

أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ

(٦٢) فَطَعَنْتُهُ بِٱلرُّمْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ

بِمُهَنَّدٍ صَافِي ٱلْحَدِيدَةِ مِخْذَمِ

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها ابن الأنباري والتبريزي. (ن، ت)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلاح" ص٧٣ ط.منشورات الجمل، ويروى: "وَمَسَكِّ". (ن، ت)، ويروى بفتح الميم وكسرها.

(٢) ويروى: "بَطَلٌ". (ح، ت)

(٣) ويروى:"كَأَنَّ سِلَاحَهُ".(ن)، واستشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل ص٢٦

(٤) ويروى: "نَزَلْتُ". (ن، ح، ز، ت)

(٦٣) عَهْدِي بِهِ شَدَّ[١] ٱلنَّهَارِ كَأَنَّمَا
خُضِبَ ٱللَّبَانُ[٢] وَرَأْسُهُ بِٱلْعِظْلِمِ

(٦٤) يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِّمَنْ حَلَّتْ لَهُ
حَرُمَتْ عَلَيَّ[٣] وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

(٦٥) فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا: ٱذْهَبِي
فَتَحَسَّسِي[٤] أَخْبَارَهَا لِيَ وَٱعْلَمِي

(٦٦) قَالَتْ: رَأَيْتُ مِنَ ٱلْأَعَادِي غِرَّةً
وَٱلشَّاةُ مُمْكِنَةٌ لِّمَنْ هُوَ مُرْتَمِ

(٦٧) فَكَأَنَّمَا[٥] ٱلْتَفَتَتْ بِجِيدِ جَدَايَةٍ
رَشَإٍ مِّنَ ٱلْغِزْلَانِ[٦] حُرٍّ أَرْثَمِ

---

(١) ويروى: "مَدَّ". (ن، ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "ٱلْبَنَانُ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: عَلَيْهِ". (ن)

(٤) ويروى: "فَتَجَسَّسِي". (ع، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "وَكَأَنَّهَا". (ن)، ويروى: "وَكَأَنَّمَا". (ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "مِنَ ٱلرَّبْعِيِّ". (ح)

(٦٨) نُبِّئْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرِ نِعْمَتِي

وَٱلْكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِّنَفْسِ[١] ٱلْمُنْعِمِ

(٦٩) وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِٱلضُّحَى

إِذْ تَقْلِصُ ٱلشَّفَتَانِ عَن وَّضَحِ ٱلْفَمِ

(٧٠) فِي حَوْمَةِ[٢] ٱلْمَوْتِ[٣] ٱلَّتِي لَا تَشْتَكِي[٤]

غَمَرَاتِهَا ٱلْأَبْطَالُ غَيْرَ تَغَمْغُمِ

(٧١) إِذْ يَتَّقُونَ بِيَ ٱلْأَسِنَّةَ لَمْ أَخِمْ

عَنْهَا وَلَوْ أَنِّي[٥] تَضَايَقَ مُقْدَمِي

(٧٢) لَمَّا رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ

يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمِ

---

(١) ويروى: "بِنَفْسِ". (ح)

(٢) ويروى: "فِي غَمْرَةِ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "ٱلْحَرْبِ". (ز)

(٤) ويروى: "لَا يَتَّقِي". (ن)

(٥) ويروى: "وَلَكِنِّي". (ن، ح، ز، ت)

(٧٣) يَدْعُونَ عَنْتَرَ[1] وَٱلرِّمَاحُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بِئْرٍ فِي لَبَانِ ٱلْأَدْهَمِ

(٧٤) مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ[2]
وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسَرْبَلَ بِٱلدَّمِ

(٧٥) فَٱزْوَرَّ[3] مِن وَقْعِ ٱلْقَنَا بِلَبَانِهِ
وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَمْحُمِ

(٧٦) لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا ٱلْمُحَاوَرَةُ ٱشْتَكَى
أَوْ كَانَ يَدْرِي مَا جَوَابُ تَكَلُّمِي[4]

(٧٧) وَٱلْخَيْلُ تَقْتَحِمُ ٱلْخَبَارَ عَوَابِسًا
مَّا[5] بَيْنَ شَيْظَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْظَمِ

---

(١) ويروى: "عَنْتَرُ". (ح، ت)
(٢) ويروى: "بِغُرَّةِ وَجْهِهِ". (ن، ح، ت)
(٣) ويروى: "وَٱزْوَرَّ". (ن، ح، ت)
(٤) ويروى: "أَوْ كَانَ لَوْ عَلِمَ ٱلْكَلَامَ مُكَلِّمِي". (ن)، ويروى: "وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ ٱلْكَلَامَ مُكَلِّمِي" (ح، ز، ت)
(٥) ويروى: "مِنْ". (ن، ح، ز، ت)

(٧٨) وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا
قِيلُ[١] ٱلْفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ قَدِّمِ[٢]

(٧٩) ذُلُلٌ جِمَالِي[٣] حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِعِي
لُبِّي[٤] وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيٍ[٥] مُّبْرَمِ

(٨٠) إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورَكِ فَٱعْلَمِي
مَا قَدْ عَلِمْتِ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

(٨١) حَالَتْ رِمَاحُ بَنِي[٦] بَغِيضٍ دُونَكُمْ
وَزَوَتْ جَوَانِي ٱلْحَرْبِ مَن لَّمْ يُجْرِمِ[٧]

---

(١) ويروى: "قَوْلُ". (ح)

(٢) ويروى: "أَقْدِمِ". (ع، ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "رِكَابِي". (ن، ح، ز، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح، ت)، وقال: معناه لا يعزب عنِّي عقلي في حالٍ من الأحوال. (ح) ويروى: "مُشَايِعِي قَلْبِي". (ح، ز، ت)، ويروى: "مُصَاحِبِي عَقْلِي". (ن)، ويروى: "مُشَايِعِي هَمِّي وَأَحْفِزُهُ بِرَأْيٍ مُّبْرَمِ". (ت)

(٥) ويروى: "بِأَمْرٍ". (ن، ح، ز، ت)

(٦) ويروى: "ٱبْنَيْ". (ن).

(٧) قال الرستمي: قرئ هذا البيت والذي قبله على الأصمعي.
وقال أبو جعفر: لا أعرفهما، ولم أقرأهما على أحد البتَّة. (ن)

(٨٢) وَلَقَدْ كَرَرْتُ ٱلْمُهْرَ يَدْمَى نَحْرُهُۥ
حَتَّى ٱتَّقَتْنِي ٱلْخَيْلُ بِٱبْنَيْ حِذْيَمِ

(٨٣) وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ[١]
لِلْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ٱبْنَيْ ضَمْضَمِ

(٨٤) ٱلشَّاتِمَيْ عِرْضِي وَلَمْ أَشْتِمْهُمَا[٢]
وَٱلنَّاذِرَيْنِ إِذَا لَمَ ٱلْقَهُمَا[٣] دَمِي

(٨٥) إِن يَّفْعَلَا فَلَقَد تَّرَكْتُ أَبَاهُمَا
جَزَرًا لِّخَامِعَةٍ وَّنَسْرٍ قَشْعَمِ[٤]

(١) ويروى: "وَلَمْ تَكُنْ". (ن، ح، ز، ت)، ويروى: "وَلَمْ تَقُمْ". (ح، ت)

(٢) وتضبط بضم التاء أيضًا: "أَشْتُمْهُمَا".

(٣) ويروى: "إِذَا لَقِيتُهُمَا دَمِي". (ن، ح، ت)

(٤) ويروى: " جَزَرَ ٱلسِّبَاعِ وَكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ". (ن، ح، ز، ت)، وقال أبو محمد الرستمي: "روى هذا البيت الذي فسَّرناه الأصمعي ولم يروه أبو عمرو". (ن)

مُعَلَّقَةُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ[١]

(١) أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينَا
وَلَا تُبْقِي خُمُورَ ٱلْأَنْدَرِينَا

(٢) مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ ٱلْحُصَّ فِيهَا
إِذَا مَا ٱلْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا[٢]

(٣) تَجُورُ بِذِي ٱللُّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ
إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا

(٤) تَرَى ٱللَّحِزَ ٱلشَّحِيحَ إِذَا أُمِرَّتْ
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا

(٥) صَدَدتِّ[٣] ٱلْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو
وَكَانَ ٱلْكَأْسُ مَجْرَاهَا ٱلْيَمِينَا[٤]

---

(١) رواية التبريزي.

(٢) ويروى: "شَحِينَا". (ن، ز)

(٣) ويروى: "صَبَنْتِ". (ز)

(٤) لم يرو هذا البيت في (ن)

(٦) وَمَا شَرُّ ٱلثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو
بِصَاحِبِكِ ٱلَّذِي لَا تَصْبَحِينَا[١]

(٧) وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا ٱلْمَنَايَا
مُقَدَّرَةً لَنَا وَمُقَدَّرِينَا

(٨) قِفِي قَبْلَ ٱلتَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا
نُخَبِّرْكِ ٱلْيَقِينَ وَتُخْبِرِينَا

(٩) بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنًا
أَقَرَّ بِهِ مَوَالِيكِ ٱلْعُيُونَا

(١٠) قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صُرْمًا[٢]
لِوَشْكِ ٱلْبَيْنِ؟ أَمْ خُنْتِ ٱلْأَمِينَا؟

(١١) تُرِيكَ إِذَا[٣] دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ
وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ ٱلْكَاشِحِينَا

---

(١) لم يرو هذا البيت في (ن، ح)
(٢) ويروى: "وَصْلًا". (ن، ت)
(٣) ويروى: "تُرِيكَ وَقَدْ". (ح)

(١٢) ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ
تَرَبَّعَتِ ٱلْأَجَارِعَ وَٱلْمُتُونَا[١]

(١٣) وثَدْيًا مِّثْلَ حُقِّ ٱلْعَاجِ رَخْصًا
حَصَانًا مِّنْ أَكُفِّ ٱللَّامِسِينَا

(١٤) وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ طَالَتْ وَلَانَتْ[٢]
رَوَادِفُهَا تَنُوءُ بِمَا يَلِينَا[٣]

(١٥) تَذَكَّرْتُ[٤] ٱلصِّبَا وَٱشْتَقْتُ لَمَّا
رَأَيْتُ حُمُولَهَا أُصُلًا حُدِينَا

(١٦) وَأَعْرَضَتِ[٥] ٱلْيَمَامَةُ وَٱشْمَخَرَّتْ
كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

(١٧) فَمَا وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سَقْبٍ
أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ ٱلْحَنِينَا

---

(١) ورواه أبو عبيدة: "ذِرَاعَيْ حُرَّةٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ هِجَانِ ٱللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا". (ن، ح، ت)
ويروى: "ذِرَاعَيْ عَيْطَلٍ أَدْمَاءَ بِكْرٍ هِجَانِ ٱللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا". (ز)

(٢) ويروى: "سَمَقَتْ وَطَالَتْ". (ز)

(٣) ويروى: "بِمَا وَلِينَا". (ن، ح)

(٤) ويروى: "وَرَاجَعْتُ". (ح)

(٥) ويروى: "فَأَعْرَضَتِ". (ز)

(١٨) وَلَا شَمْطَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا

لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

(١٩) وَإِنَّ غَدًا وَّإِنَّ ٱلْيَوْمَ رَهْنٌ

وَّبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا

(٢٠) أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا

وَأَنْظِرْنَا[1] نُخَبِّرْكَ ٱلْيَقِينَا

(٢١) بِأَنَّا نُورِدُ ٱلرَّايَاتِ بِيضًا

وَّنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا

(٢٢) وَأَيَّامٍ لَّنَا غُرٍّ طِوَالٍ[2]

عَصَيْنَا ٱلْمَلْكَ فِيهَا أَن نَّدِينَا

(٢٣) وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَد تَّوَّجُوهُ

بِتَاجِ ٱلْمُلْكِ[3] يَحْمِي ٱلْمُحْجَرِينَا

---

(١) ويروى: "أَمْهِلْنَا". (ن)

(٢) ويروى: " وَأَيَّامٍ لَّنَا وَلَهُمْ طِوَالٍ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: قَدْ عَصَّبُوهُ بِتَاجِ ٱلْمُلْكِ". (ن، ت)

(٢٤) تَرَكْنَا ٱلْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِۦ[١]
مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَهَا صُفُونَا

(٢٥) وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ ٱلْحَيِّ[٢] مِنَّا
وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَن يَّلِينَا

(٢٦) مَتَى نَنْقُلْ[٣] إِلَى قَوْمٍ رَّحَانَا
يَكُونُوا فِي ٱللِّقَاءِ لَهَا طَحِينَا

(٢٧) يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ[٤]
وَّلُهْوَتُهَا قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا

(٢٨) وَإِنَّ الضِّغْنَ بَعْدَ ٱلضِّغْنِ يَفْشُو[٥]
عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ ٱلدَّاءَ ٱلدَّفِينَا

---

(١) ويروى: "عَاطِفَةً عَلَيْهِ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "كِلَابُ ٱلْجِنِّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "تُنْقَلْ". (ح)

(٤) ويروى: "شَرْقِيَّ سَلْمَى". (ن، ت)

(٥) ويروى: "يَبْدُو". (ن، ز، ت)

(٢٩) وَرِثْنَا ٱلْمَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ
نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يُبِينَا[١]

(٣٠) وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ ٱلْحَيِّ خَرَّتْ
عَلَى[٢] ٱلْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَن[٣] يَلِينَا

(٣١) نُدَافِعُ عَنْهُمُ ٱلْأَعْدَاءَ قِدْمًا
وَنَحْمِلُ عَنْهُمُ مَا حَمَّلُونَا[٤]

(٣٢) نُطَاعِنُ مَا تَرَاخَى ٱلنَّاسُ[٥] عَنَّا
وَنَضْرِبُ بِٱلسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا[٦]

(٣٣) بِسُمْرٍ مِّنْ قَنَا ٱلْخَطِّيِّ لُدْنٍ
ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيضٍ يَعْتَلِينَا[٧]

---

(١) ويروى: "نُبِينَا"بضم النون، ويروى: "يُبِينَا"بضم الياء، ويروى: "يَلِينَا"، وقال أبو جعفر أحمد بن عبيد: "الرواية: حَتَّى يَبِينَا" بفتح الياء". (ن، ت)، وقال النحاس: ويروى: "حَتَّى يبِينَا" بفتح وضم الياء، والأصح ضمّها، وبه جاء القرآن. (ح)

(٢) ويروى: "عَنِ". (ن، ح، ز، ت)

(٣) ويروى: "مَا يَلِينَا". (ن)

(٤) ويروى: "نعمُّ أُنَاسُنَا وَنَعِفُّ عَنْهُم". (ن، ز)

(٥) ويروى: "مَا تَرَاخَى ٱلصَّفُّ". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "نُجَالِدُ مَا تَرَاخَى ٱلْقَوْمُ عَنَّا ... وَنَطْعَنُ بِٱلسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا". (ح)

(٧) ويروى: "يَخْتَلِينَا". (ز)

(٣٤) نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ ٱلْقَوْمِ شَقًّا
وَنُخْلِيهَا[١] ٱلرِّقَابَ فَيَخْتَلِينَا

(٣٥) تَخَالُ جَمَاجِمَ ٱلْأَبْطَالِ فِيهَا
وُسُوقًا[٢] بِٱلْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا[٣]

(٣٦) نَحُزُّ[٤] رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بِرٍّ[٥]
فَمَا[٦] يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا؟

(٣٧) كَأَنَّ سُيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ
مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا

(٣٨) كَأَنَّ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
خُضِبْنَ بِأُرْجُوَانٍ أَوْ طُلِينَا

(٣٩) إِذَا مَا عَيَّ بِٱلْإِسْنَافِ حَيٌّ
مِنَ ٱلْهَوْلِ ٱلْمُشَبَّهِ أَن يَكُونَا

---

(١) ويروى: "وَيُخْلَيْنَ". (ن)، ويروى: "وَنَخْتَلِبُ". (ز)

(٢) ويروى: "وَسُوقًا". (ح، ت)، ويروى: "كَأَنَّ جَمَاجِمَ ٱلْأَبْطَالِ فِيهَا وُسُوقٌ". (ز)

(٣) وهذا البيت ليس في رواية ابن كيسان. (ح)

(٤) ويروى: "نَجُذُّ"، ويروى: "نَجُزُّ"، ويروى: "تَخِرُّ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "فِي غَيْرِ نُسْكٍ". (ح، ت)، ويروى: "فِي غَيْرِ شَيْءٍ". (ح)

(٦) ويروى: "وَمَا" بالواو إلا أن بالفاء أحسن. (ح)

(٤٠) نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ

مُحَافَظَةً وَكُنَّا ٱلسَّابِقِينَا[١]

(٤١) بِفِتْيَانٍ[٢] يَرَوْنَ ٱلْقَتْلَ مَجْدًا

وَشِيبٍ فِي ٱلْحُرُوبِ[٣] مُجَرَّبِينَا

(٤٢) حُدَيَّا ٱلنَّاسِ كُلِّهِمِ جَمِيعًا

مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ عَنْ بَنِينَا[٤]

(٤٣) فَأَمَّا يَوْمَ خَشْيَتِنَا عَلَيْهِمْ

فَنُصْبِحُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا[٥]

(٤٤) وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ

فَنُصْبِحُ فِي مَجَالِسِنَا ثُبِينَا[٦]

---

(١) ويروى: "وَكُنَّا ٱلْمُسْنِفِينَا". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "بِشُبَّانٍ". (ز)

(٣) ويروى: "فِي ٱلْقِتَالِ". (ح)

(٤) وقيل: الرواية " مُقَارَعَةً بَنِيهِمْ أَوْ بَنِينَا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا ثُبِينَا". (ن، ح، ز، ت)

(٦) مَن روى في البيت رقم (٤٣): ""فَتُصْبِحُ خَيْلُنَا عُصَبًا ثُبِينَا" روى هذا البيت:
وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينَا". (ح، ز، ت)، ويروى في (ن): "فَنُصْبِحُ غَارَةً".

(٤٥) بِرَأْسٍ مِّنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
نَّدُقُّ بِهِ ٱلسُّهُولَةَ وَٱلْحُزُونَا

(٤٦) بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ
تُطِيعُ بِنَا ٱلْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا[١]؟

(٤٧) بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ
نَّكُونُ لِقَيْلِكُمْ[٢] فِيهَا قَطِينَا؟

(٤٨) تَهَدَّدْنَا وَأَوْعِدْنَا[٣] رُوَيْدًا
مَّتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينَا

(٤٩) فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ
عَلَى ٱلْأَعْدَاءِ قَبلَكَ أَنْ تَلِينَا

(٥٠) إِذَا عَضَّ ٱلثِّقَافُ بِهَا ٱشْمَأَزَّتْ
وَوَلَّتْهُمْ[٤] عَشَوْزَنَةً زَبُونَا

---

(١) ويروى: "وَتَزْدَهِينَا". (ن، ت)، وهذا البيت لم يروه ابن السكيت. (ح)

(٢) ويروى: "نَكُونُ لِخَلْفِكُمْ". (ن، ت)، ويروى: " يَكُونُ لِخَلْفِكُمْ" (ح)

(٣) ويروى: "تُهَدِّدُنَا وَتُوعِدُنَا". (ن، ح، ز، ت)

(٤) ويروى: وَوَلَّتْهُ". (ز)

(٥١) عَشَوْزَنَةً إِذَا ٱنْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ
تَدُقُّ[١] قَفَا ٱلْمُثَقِّفِ وَٱلْجَبِينَا

(٥٢) فَهَلْ[٢] حُدِّثْت فِي[٣] جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
بِنَقْصٍ فِي خُطُوبِ ٱلْأَوَّلِينَا؟

(٥٣) وَرِثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ
أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ ٱلْمَجْدِ[٤] دِينَا[٥]

(٥٤) وَرِثْتُ مُهَلْهِلًا وَٱلْخَيْرَ مِنْهُمْ[٦]
زُهَيْرًا نِّعْمَ ذُخْرُ ٱلذَّاخِرِينَا

(٥٥) وَعَتَّابًا وَكُلْثُومًا جَمِيعًا
بِهِمْ نِلْنَا تُرَاثَ ٱلْأَكْرَمِينَا[٧]

---

(١) ويروى: "تَشُجُّ". (ز)

(٢) ويروى: وَهَلْ". (ح)

(٣) ويروى: "فِي". (ن، ت)

(٤) ويروى: "حُصُونَ ٱلْحَرْبِ". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: "حُصُونَ ٱلْمَجْدِ حِينَا". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "مِنْهُ". (ح، ن)، ويروى: "عَنْهُمْ". (ن)، ويروى: "عَنْهُ". (ح)

(٧) ويروى: "تُرَاثَ ٱلْأَجْمَعِينَا". (ح، ت)، ويروى: " مَسَاعِيَ ٱلْأَكْرَمِينَا". (ت)

(٥٦) وَذَا ٱلْبُرَةِ ٱلَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ،

بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي ٱلْمُلْجَئِينَا

(٥٧) وَمِنَّا قَبْلَهُ ٱلسَّاعِي كُلَيْبٌ

فَأَيَّ[١] ٱلْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا؟

(٥٨) مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنَا بِحَبْلٍ

نَجُذَّ ٱلْوَصْلَ[٢] أَوْ نَقِصِ ٱلْقَرِينَا

(٥٩) وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ[٣] ذِمَارًا

وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا

(٦٠) وَنَحْنُ غَدَاةَ أُوقِدَ فِي خَزَازٍ[٤]

رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ ٱلرَّافِدِينَا

---

(١) قال هشام بن معاوية: "روى بيت عمرو أبو عمرو والأصمعي بنصب (أَيَّ)، ولم يعرف هشام لروايتهما مذهبًا. قال ابن الأنباري: "والصواب عندي رواية الكسائي (فَأَيُّ) بالرفع." (ن)

(٢) يجوز فيه الكسر والفتح والضم، ويروى: "مَتَى نَعْقِد قَرِينَتَنَا بِقَوْمٍ نَحُزَّ ٱلْحَبْلَ". (ن، ت) ويروى:" نَجُدَّ ٱلْحَبْلَ". (ت)، ويروى: "تَجُذَّ". (ن)

(٣) ويجوز أن يروى: "أَمْنَعُهُمْ". (ت)

(٤) ويروى: "فِي خَزازَى" . (ن، ت)

(٦١) وَنَحْنُ ٱلْحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى
تَسَفُّ ٱلْجِلَّةُ ٱلْخُورُ ٱلدَّرِينَا[١]

(٦٢) وَنَحْنُ ٱلْحَاكِمُونَ[٢] إِذَا أُطِعْنَا
وَنَحْنُ ٱلْعَازِمُونَ[٣] إِذَا عُصِينَا

(٦٣) وَنَحْنُ ٱلتَّارِكُونَ لِمَا[٤] سَخِطْنَا
وَنَحْنُ ٱلْآخِذُونَ لِمَا[٥] رَضِينَا

(٦٤) وَكُنَّا ٱلْأَيْمَنِينَ إِذَا ٱلْتَقَيْنَا
وَكَانَ ٱلْأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينَا

(٦٥) فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَن يَّلِيهِمْ
وَصُلْنَا صَوْلَةً فِيمَن يَّلِينَا

---

(١) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص١٢ ط.المتنبي، وفي تعليقه على ديوان شعر الحادرة ص٣١٤ ط.مجلة معهد المخطوطات – مجلد ١٥ جزء٢

(٢) ويروى: "ٱلْعَاصِمُونَ". (ت، ز)

(٣) ويروى: "ٱلْعَارِمُونَ". (ز)

(٤) ويروى: "وَأَنَّا ٱلتَّارِكُونَ إِذَا". (ز)

(٥) ويروى: "وَأَنَّا ٱلْآخِذُونَ إِذَا". (ز)

(٦٦) فَآبُوا بِٱلنِّهَابِ وَبِٱلسَّبَايَا[١]
وَأُبْنَا بِٱلْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا

(٦٧) إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ
أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا ٱلْيَقِينَا؟

(٦٨) أَلَمَّا تَعْلَمُوا[٢] مِنَّا وَمِنْكُمْ
كَتَائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَمِينَا؟

(٦٩) عَلَيْنَا ٱلْبَيْضُ وَٱلْيَلَبُ ٱلْيَمَانِي
وَأَسْيَافٌ يَقُمْنَ[٣] وَيَنْحَنِينَا[٤]

(٧٠) وَتَلْبَسُ كُلَّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ
تَرَى فَوْقَ ٱلنِّطَاقِ[٥] لَهَا غُضُونَا[٦]

---

(١) ويروى: "مَعَ ٱلسَّبَايَا". (ح)

(٢) ويروى: "تَعْرِفُوا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "يُقَمْنَ" بضم الياء وفتح القاف. (ن، ت)

(٤) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "السلاح" ص٧٥ ط.منشورات الجمل

(٥) ويروى: "فَوْقَ ٱلنِّطَاقِ". (ن)

(٦) وهي الرواية التي استشهد بها الأصمعي في كتابه "السلاح" ص٧٤ ط. منشورات الجمل، ويروى:

"عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ تَرَى فَوْقَ ٱلنِّجَادِ لَهَا غُضُونَا". (ن، ح، ت)

(٧١) إِذَا وُضِعَتْ عَنِ[١] ٱلْأَبْطَالِ يَوْمًا
رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ ٱلْقَوْمِ جُونَا

(٧٢) كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ[٢] مُتُونُ غُدْرٍ
تُصَفِّقُهَا ٱلرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا[٣]

(٧٣) وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ ٱلرَّوْعِ جُرْدٌ
عُرِفْنَ لَنَا نَقَائِذَ[٤] وَٱفْتُلِينَا

(٧٤) وَرِثْنَاهُنَّ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ
وَنُورِثُهَا إِذَا مُتْنَا[٥] بَنِينَا

(٧٥) وَقَدْ عَلِمَ ٱلْقَبَائِلُ مِن مَّعَدٍّ[٦]
إِذَا قُبَبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينَا

(٧٦) بِأَنَّا ٱلْعَاصِمُونَ بِكُلِّ كَحْلٍ
وَأَنَّا ٱلْبَاذِلُونَ لِمُجْتَدِينَا

---

(١) ويروى: " إِنَّا وُضِعَتْ عَلَى". (ن، ت)

(٢) ويروى: "كَأَنَّ غُضُونَهُنَّ". (ن، ت)

(٣) ويروى: "إِذَا عُرِينَا". (ن)

(٤) ويروى: "جُرْدٌ مُسَوَّمَة نَقَائِذَ". (ن)

(٥) قال النحاس: "يقال مُتْنَا ومِتْنَا، والضمُّ أجود؛ لأنه من الموت". (ح)

(٦) ويروى: "وَقَدْ عَلِمَ ٱلْقَبَائِلُ غَيْرَ فَخْرٍ". (ن، ح، ت)

(٧٧) وَأَنَّا ٱلْمَانِعُونَ لِمَا يَلِينَا
إِذَا مَا ٱلْبِيضُ زَايَلَتِ[١] ٱلْجُفُونَا

(٧٨) وَأَنَّا ٱلْمُنْعِمُونَ[٢] إِذَا قَدَرْنَا
وَأَنَّا ٱلْمُهْلِكُونَ إِذَا أُتِينَا

(٧٩) وَأَنَّا ٱلشَّارِبُونَ ٱلْمَاءَ صَفْوًا[٣]
وَّيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدَرًا وَّطِينَا

(٨٠) أَلَا أَبْلِغْ[٤] بَنِي ٱلطَّمَّاحِ عَنَّا
وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدتُّمُونَا؟

(٨١) نَزَلْتُم مَّنْزِلَ ٱلْأَضْيَافِ مِنَّا
فَعَجَّلْنَا ٱلْقِرَى أَنْ تَشْتِمُونَا

(٨٢) قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَّلْنَا قِرَاكُمْ
قُبَيْلَ ٱلصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا

---

(١) ويروى: "فَارَقَتِ". (ن)
(٢) ويروى: "ٱلْمَانِعُونَ". (ن)، ويروى: "بِأَنَّا ٱلْمُنْعِمُونَ". (ح)
(٣) ويروى: " وَنَشْرَبُ إِن وَّرَدْنَا ٱلْمَاءَ صَفْوًا". (ح، ت، ز)
(٤) ويروى: "أَلَا أَرْسِلْ". (ت)، ويروى: "أَلَا سَائِلْ". (ن، ح)

(٨٣) عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ كِرَامٌ[١]

نُحَاذِرُ أَنْ تُفَارِقَ[٢] أَوْ تَهُونَا

(٨٤) ظَعَائِنُ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ

خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَبًا وَدِينَا

(٨٥) أَخَذْنَ عَلَى بُعُولَتِهِنَّ عَهْدًا[٣]

إِذَا لَاقَوْا فَوَارِسَ[٤] مُعْلِمِينَا

(٨٦) لَيَسْتَلِبُنَّ أَبْدَانًا وَبِيضًا[٥]

وَأَسْرَى فِي ٱلْحَدِيدِ مُقَرَّنِينَا[٦]

(٨٧) إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ ٱلْهُوَيْنَى

كَمَا ٱضْطَرَبَتْ مُتُونُ ٱلشَّارِبِينَا

---

(١) ويروى: "حِسَانٌ". (ن)

(٢) ويروى: "نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ". (ن، ت)، ويروى: " تُفَارِقَ". (ح)

(٣) ويروى: "نَذْرًا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "كَتَائِبَ". (ن، ت)

(١) ويروى: "وَبَيْضًا" بفتح الباء. (ح)

(٦) ويروى: "مُقَنَّعِينَا". (ن، ت)

وقال الفرَّاء: قال المُفضَّل: "هذا البيت الذي أوَّله (لَيَسْتَلِبُنَّ) ليس هو من هذه القصيدة".
(ن، ت)

(٨٨) يَقُتْنَ[١] جِيَادَنَا وَيَقُلْنَ: لَسْتُمْ
بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

(٨٩) إِذَا[٢] لَمْ تَحْمِهِنَّ فَلَا بَقِينَا[٣]
لِشَيْءٍ[٤] بَعْدَهُنَّ وَلَا حَيِينَا[٥]

(٩٠) وَمَا مَنَعَ ٱلظَّعَائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ
تَرَى مِنْهُ ٱلسَّوَاعِدَ كَٱلْقُلِينَا

(٩١) لَنَا ٱلدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا
وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا

(٩٢) إِذَا مَا ٱلْمَلْكُ سَامَ ٱلنَّاسَ خَسْفًا
أَبَيْنَا أَن نُّقِرَّ ٱلذُّلَّ[٦] فِينَا

(٩٣) نُسَمَّى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا[٧]
وَلَكِنَّا سَنَبْدَأُ ظَالِمِينَا

---

(١) ويروى: "يَقُدْنَ". (ح)

(٢) ويروى: "فَإِنْ". (ح)

(٣) ويروى: "فَلَا تُرِكْنَا". (ن، ت)

(٤) ويروى: "بِخَيْرٍ". (ح)

(٥) ويروى: "وَلَا بَقِينَا". (ن) وقال أبو جعفر: هذا البيت منحول". ورواه جماعةٌ من الرُّواة غيره. (ن)

(٦) ويروى: "ٱلْخَسْفَ". (ن، ح)

(٧) ويروى: "بُغَاةً ظَالِمِينَ وَمَا ظُلِمْنَا". (ن، ت)

(٩٤) إِذَا بَلَغَ ٱلْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ
تَخِرُّ لَهُ ٱلْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا[١]

(٩٥) مَلَأْنَا ٱلْبَرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا
وَظَهْرَ ٱلْبَحْرِ[٢] نَمْلَؤُهُ سَفِينَا[٣]

(٩٦) أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا
فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ ٱلْجَاهِلِينَا

---

(١) لم يروه ابن الأنباري، وجعله الزوزني خاتمة المعلقة.

(٢) ويروى: "وَوَسْطَ ٱلْبَحْرِ". (ت) ويروى: "ونَحْنُ ٱلْبَحْرَ". (ن، ت)، ويروى: "وَعَرْضَ ٱلْبَحْرِ" بفتح العين، ويروى: " وَعُرْضَ ٱلْبَحْرِ" بضم العين. (ح)

(٣) جعله ابن الأنباري خاتمة المعلقة.

مُعَلَّقَةُ ٱلْحَارِثِ بْنِ حِلِّزَةَ[١]

(١) آذَنَتْنَا بِبَيْنِهَا أَسْمَاءُ
رُبَّ ثَاوٍ يُمَلُّ مِنْهُ ٱلثَّوَاءُ

(٢) بَعْدَ عَهْدٍ لَّهَا[٢] بِبُرْقَةِ شَمَّا
ءَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا ٱلْخَلْصَاءُ

(٣) فَٱلْمُحَيَّاةُ[٣] فَٱلصِّفَاحُ فَأَعْلَى
ذِي فِتَاقٍ[٤] فَعَاذِبٌ فَٱلْوَفَاءُ

(٤) فَرِيَاضُ ٱلْقَطَا فَأَوْدِيَةُ ٱلشُّرْ
بُبِ[٥] فَٱلشُّعْبَتَانِ فَٱلْأَبْلَاءُ

---

(١) رواية التبريزي.

(٢) ويروى: "لَنَا". (ن، ت)

(٣) ويروى: "فَمُحَيَّاةٌ". (ن، ح)

(٤) ويروى: "فَأَعْنَاقُ فِتَاقٍ". (ن، ز، ت)

(٥) ويروى: " ٱلشُّرْبَبِ" بفتح الباء الأولى. (ن)

(٥) لَا أَرَى مَنْ عَهِدتُّ فِيهَا فَأَبْكِيْ ٱلْـ
ـيَوْمَ[١] دَلْهًا[٢] وَمَا يَرُدُّ[٣] ٱلْبُكَاءُ؟

(٦) وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدَتْ هِنْدُ ٱلنَّا
رَ أَصِيلًا[٤] تُلْوِي بِهَا ٱلْعَلْيَاءُ

(٧) أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ ٱلْعَقِيقِ وَشَخْصَيْـ
ـنِ[٥] بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ ٱلضِّيَاءُ

(٨) فَتَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ
بِخَزَازٍ[٦] هَيْهَاتَ مِنْكَ[٧] ٱلصِّلَاءُ

(٩) غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى ٱلْهَمْـ
ـمِ إِذَا خَفَّ بِٱلثَّوِيِّ ٱلنَّجَاءُ

---

(١) ويروى: "لَا أَرَى مَنْ عَهِدتُّ فِيهَا فَأَبْكِي أَهْلَ وِدِّي". (ن)

(٢) ويروى: "دَلْهَى". (ح)

(٣) ويروى: "وَمَا يُحِيرُ". (ن، ز)

(٤) ويروى: "أَخِيرًا". (ن، ح، ز، ت)

(٥) هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. وقال: "لا يُجيزُ –أي: الأصمعي– أن يُؤتَى بالفاء بعد بين". (ح)، ويروى: "فَشَخْصَيْنِ". (ن، ز) ويروى: "أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ ٱلْعَقِيقِ وَذِي ٱلسدْرِ". (ن) ويروى: "بَيْنَ ٱلْعَقِيقِ فَشَخص ذي قِضِينٍ". (ن)

(٦) ويروى: "بِخَزَازَى". (ح، ز، ت)، ويروى: "بِخَزوزَى". (ح)

(٧) ويروى: "مِنْهُ". (ز)

(١٠) بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أُمْـ
ـمُ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقْفَاءُ

(١١) آنَسَتْ نَبْأَةً وَأَفْزَعَهَا ٱلْقُنْـ
ـنَاصُ[١] عَصْرًا وَقَد دَنَا ٱلْإِمْسَاءُ

(١٢) فَتَرَى خَلْفَهَا[٢] مِنَ ٱلرَّجْعِ وَٱلْوَقْـ
ـعِ مَنِينًا كَأَنَّهُ إِهْبَاءُ[٣]

(١٣) وَطِرَاقًا مِّنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقٌ
سَاقِطَاتٌ تُلْوِي بِهَا ٱلصَّحْرَاءُ[٤]

(١٤) أَتَلَهَّى بِهَا ٱلْهَوَاجِرَ إِذْ كُلْـ
ـلُ ٱبْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمْيَاءُ

(١٥) وَأَتَانَا عَنِ ٱلْأَرَاقِمِ أَنْبَا
ءٌ وَخَطْبٌ[٥] نُعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ

---

(١) ويروى: "ٱلْقَنَّاص". (ن)

(٢) ويروى: "فَتَرَى خَلْفَهُنَّ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "أَهْبَاءُ". (ن، ز، ح) والإهباء بالكسر في هذا البيت أصح في قول الأصمعي. (ن)

(٤) ويروى: "أَوْدَتْ بِهَا ٱلصَّحْرَاءُ"، ويروى: "تُودِي". (ن، ت)، ويروى: "أَلْوَتْ". (ح، ز)

(٥) ويروى: "وَأَتَانَا مِنَ ٱلْحَوَادِثِ وَٱلْأَنْبَاءُ خَطْبٌ". (ن، ز)

(١٦) أَنَّ[١] إِخْوَانَنَا ٱلْأَرَاقِمَ يَغْلُو
نَ عَلَيْنَا فِي قِيلِهِمْ[٢] إِحْفَاءُ

(١٧) يَخْلِطُونَ ٱلْبَرِيءَ مِنَّا بِذِي ٱلذَّنْـ
ـبِ وَلَا يَنْفَعُ ٱلْخَلِيَّ ٱلْخَلَاءُ[٣]

(١٨) زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ ٱلْعَيْـ
ـرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّا ٱلْوَلَاءُ

(١٩) أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ[٤] فَلَمَّا
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوْغَاءُ[٥]

(٢٠) مِن مُّنَادٍ وَّمِن مُّجِيبٍ وَّمِنْ تَصْـ
ـهَالِ خَيْلٍ خِلَالَ ذَاكَ رُغَاءُ

(٢١) أَيُّهَا ٱلنَّاطِقُ ٱلْمُرَقِّشُ[٦] عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَّهَل لِّذَاكَ بَقَاءُ؟

---

(١) ويروى: "إِنَّ". (ح، ز، ت)

(٢) ويروى: "فِي قَوْلِهِمْ". (ن)

(٣) ويروى: "ٱلْخِلَاء" بكسر الخاء. (ن، ح، ت)، ويروى: "ٱلْبَرِيَّ". (ت)

(٤) ويروى: "عِشَاءً". (ن، ح، ت)

(٥) ويروى: " أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ". (ن، ح، ز) يقول ابن الأنباري: "وأصح الروايتين رواية الذين رووا: "أَصْبَحَتْ لَهُمْ غَوْغَاءُ"؛ لأن البيت الثاني يدل على الصِّياح والجلَبَة. (ن)

(٦) ويروى: "ٱلْمُحَبِّرُ"، ويروى: "ٱلْمُخَبِّرُ". (ن)

(٢٢) لَا تَخَلْنَا عَلَى غَرَاتِكَ[١] إِنَّا

قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا ٱلْأَعْدَاءُ[٢]

(٢٣) فَبَقِينَا[٣] عَلَى ٱلشَّنَاءَةِ تَنْمِيـ

ـنَا جُدُودٌ[٤] وَعِزَّةٌ[٥] قَعْسَاءُ

(٢٤) قَبْلَ مَا ٱلْيَوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ[٦] ٱلنْـ

ـنَاسِ فِيهَا تَعَيُّظٌ[٧] وَإِبَاءُ

(٢٥) وَكَأَنَّ[٨] ٱلْمَنُونَ تَرْدِي بِنَا أَرْ

عَنَ جَوْنًا[٩] يَنْجَابُ عَنْهُ ٱلْعَمَاءُ

---

(١) ويروى: "غَرَائِكَ". (ن، ح، ت)

(٢) ويروى: "إِنَّا طَالَ مَا قَدْ وَشَى بِنَا ٱلْأَعْدَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "يَا طَالَ مَا قَدْ وَشَى". (ح)

(٣) ويروى: "فَنَمِينَا"، ويروى: "فَعَلَوْنَا". (ن، ت)، ويروى: "فَرَقَيْنَا". (ح)

(٤) ويروى: "حُصُونٌ". (ن، ز)، ويروى: "تُنْبِيهَا حُصُونٌ". (ن)، ويروى: "تُنْمِينَا حُصُونٌ". (ن، ح)

(٥) ويروى: "وَمَنْعَةٌ". (ن)

(٦) ويروى: "أَعْيُنَ". (ح)

(٧) ويروى: "تَغَيُّظٌ". (ز)

(٨) ويروى: "فَكَأَنَّ". (ز)

(٩) ويروى: "تَرْدِي بِنَا أَصْحَمَ عُصمٍ". (ح، ت)، ويروى: "تَرْمِي بِنَا عَلَى أَعْصَمٍ صُمٍّ"، ويروى: "عَلَى أَعْصَمِ جَوْنٍ". (ن)

(٢٦) مُكْفَهِرًّا[١] عَلَى ٱلْحَوَادِثِ مَا[٢] تَرْ
تُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤْيِدٌ[٣] صَمَّاءُ

(٢٧) أَيَّمَا خُطَّةٍ أَرَدتُّمْ[٤] فَأَدُّو
هَا إِلَيْنَا تَمْشِي بِهَا[٥] ٱلْأَمْلَاءُ

(٢٨) إِن نَّبَشْتُم مَّا بَيْنَ مِلْحَةَ فَٱلصَّا
قِبِ[٦] فِيهِ ٱلْأَمْوَاتُ وَٱلْأَحْيَاءُ

(٢٩) أَوْ[٧] نَقَشْتُمْ فَٱلنَّقْشُ يَجْشَمُهُ ٱلنَّا
سُ وَفِيهِ ٱلصَّحَاحُ[٨] وَٱلْأَبْرَاءُ[٩]

---

(١) ويروى: "مُكْفَهِرٌّ". (ن)

(٢) ويروى: "لَا". (ن، ح)

(٣) ويروى: "مُوئِد" بتقديم الواو على الهمزة على أنه مُفْعِل من الوأد. (ن)

(٤) ويروى: "أَخَذْتُمْ). (ن)

(٥) ويروى: "تَسْعَى بِهَا". (ح، ت)، ويروى: "تُشْقَى بِهَا". (ز)

(٦) ويروى: ٱلصَّاقِبُ" بالرفع. (ن)

(٧) ويروى: "إِن". (ن)

(٨) ويروى: "فِيهِ ٱلسَّقَامُ". (ن، ت)، ويروى: "وَفِيهِ ٱلضَّجَاجُ"، ويروى: "وَفِيهِ ٱلضَّجَاجُ" ويروى: "وَفِيهِ ٱلْإِصْلَاحُ"، ويروى: "ٱلْإِسْقَام". (ز)

(٩) ويروى: " وَفِيهِ ٱلصَّلَاحُ وَٱلْإِبْرَاءُ". (ن)، ويروى: "وَفِيهِ ٱلْإِسْقَام وَٱلْإِبْرَاءُ". (ز)

(٣٠) أَوْ سَكَتُّمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَغْـ

ـمَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْذَاءُ[١]

(٣١) أَوْ مَنَعْتُم مَّا تُسْأَلُونَ فَمَنْ حُدْ

ـدِثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا ٱلْعَلَاءُ[٢]؟

(٣٢) هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يُنْتَهَبُ ٱلنَّا

سُ غِوَارًا لِّكُلِّ حَيٍّ عُوَاءُ[٣]؟

(٣٣) إِذْ رَفَعْنَا[٤] ٱلْجِمَالَ مِنْ سَعَفِ[٥] ٱلْبَحْـ

ـرَيْنِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاهَا ٱلْحِسَاءُ

(٣٤) ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمْـ

ـنَا وَفِينَا بَنَاتُ مُرٍّ[٦] إِمَاءُ

---

(١) ويروى: "فَكنَّا جَمِيعًا ** مِثْلَ عَيْنٍ فِي جَفْنِهَا أَقْذَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "ٱلأَقْذَاءُ". (ز) ويروى: "أَبْعدوا فِي ٱلْمَدَى وَكُونُوا كَمَنْ أَغْـ مَضَ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْذَاءُ". (ن)

(٢) ويروى: "ٱلْغَلَاءُ" بالغين. (ن، ت)

(٣) ويروى: "لِوَاءُ". (ن)

(٤) ويروى: "رَكِبْنَا". (ن)

(٥) قال النحاس: ومن روى: "مِنْ شَعَفِ"؛ فقد صَحَّفَ، ولا تُعرف هذه الرواية. (ن)

(٦) ويروى: "قَوْمٍ". (ن، ز)

(٣٥) لَا يُقِيمُ ٱلْعَزِيزُ بِٱلْبَلَدِ ٱلسَّهْـ
ـلِ وَلَا يَنفَعُ ٱلذَّلِيلَ ٱلنَّجَاءُ(١)

(٣٦) لَيْسَ يُنْجِي مُوَائِلًا مِّنْ حِذَارٍ(٢)
رَّأْسُ طَوْدٍ وَّحَرَّةٌ رَّجْلَاءُ

(٣٧) فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ ٱلنَّاسَ حَتَّى
مَلَكَ ٱلْمُنْذِرُ بْنُ مَاءِ ٱلسَّمَاءِ(٣)

(٣٨) وَهُوَ ٱلرَّبُّ وَٱلشَّهِيدُ عَلَى يَوْ
مِ ٱلْحِيَارَيْنِ(٤) وَٱلْبَلَاءُ بَلَاءُ

(٣٩) مَلِكٌ أَضْلَعُ(٥) ٱلْبَرِيَّةِ مَا(٦) يُو
جَدُ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ

---

(١) ويروى: "ٱلنِّجَاءُ" بكسر النون. (ن)

(٢) ويروى: " لَيْسَ يُنْجِي ٱلَّذِي يُوَائِلُ". (ز)

(٣) لم يروه النحاس ولا الزوزني، وقال ابن الأنباري: "قال أبو محمد التوَّزي: سمعتُ الأصمعي يروي هذا البيت سنة ثمانين ومائة، قال: وأنا سألته عنه. وقال الأصمعي: أنشدني هذا البيت حَرْدُ بن المِسْمَعِيّ وقال: لا يضرُّه إقواؤه... وقال أبو الحسن الأثرم ويعقوب بن السكيت: لا يتم معنى (وهو الربُّ الشَّهيد) إلا بهذا البيت الذي أقوى فيه. (ن)

(٤) ورواه ابن الأعرابي: "ٱلْحِوَارَيْنِ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "أَضْرَعَ". (ز)

(٦) ويروى: "لَا". (ن، ز)

(٤٠) فَٱتْرُكُوا ٱلطَّيْخَ[١] وَٱلتَّعَدِّيْ[٢] وَإِمَّا
تَتَعَاشَوْا فَفِي ٱلتَّعَاشِي ٱلدَّاءُ

(٤١) وَٱذْكُرُوا حِلْفَ ذِي ٱلْمَجَازِ وَمَا قُدْ
ـدِمَ فِيهِ ٱلْعُهُودُ وَٱلْكُفَلَاءُ

(٤٢) حَذَرَ ٱلْجَوْرِ[٣] وَٱلتَّعَدِّي وَلَن[٤] يَنْـ
ـقُضَ[٥] مَا فِي ٱلْمَهَارِقِ ٱلْأَهْوَاءُ

(٤٣) وَٱعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمُ فِيـ
ـمَا ٱشْتَرَطْنَا يَوْمَ ٱخْتَلَفْنَا سَوَاءُ[٦]

(٤٤) أَعَلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَن يُغْـ
ـنَمَ غَازِيهِمُ وَمِنَّا ٱلْجَزَاءُ؟

---

(١) ويروى: "ٱلْبَغْيَ". (ن)

(٢) ويروى: "فَٱتْرُكُوا ٱلطَّيْخَ وَٱلضَّلَالَ". (ن، ح) وهي رواية أبي الحسن، وقال النحاس: "وهذه الرواية أجود؛ لأنه لا ضرورة فيها". (ح)، ويروى: "فَٱتْرُكُوا ٱلطَّيْخَ وَٱلتَّعَاشِي". (ز)

(٣) ويروى: "حَذَرَ ٱلْخَوْنِ". (ن، ت)

(٤) ويروى: "وَهَلْ". (ن، ح)، ويروى: "وَمَا". (ح)

(٥) ويروى: "وَهَلْ يَنْقُضُ". (ت)

(٦) ويروى: "يَوْمَ ٱخْتَلَفْنَا فِيمَا ٱشْتَرَطْنَا سَوَاءُ". (ن) ويروى: "يَوْمَ ٱحْتَلَفْنَا". (ت)

(٤٥) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَوْ مَا

جَمَّعَتْ مِن مُّحَارِبٍ غَبْرَاءُ؟[1]

(٤٦) أَمْ جَنَايَا بَنِي عَتِيقٍ؟ فَمَن يَّغْـ

ـدِرْ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بُرَآءُ[2]

(٤٧) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى ٱلْعِبَادِ كَمَا نِيـ

ـطَ بِجَوْزِ ٱلْمُحَمَّلِ ٱلْأَعْبَاءُ؟

(٤٨) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَاعَةَ أَمْ[3] لَيْـ

ـسَ عَلَيْنَا فِيمَا[4] جَنَوْا أَنْدَاءُ؟[5]

(٤٩) أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى إِيَادٍ كَمَا قِيـ

ـلَ لِطَسْمٍ: أَخُوكُمُ ٱلْأَبَّاءُ؟[6]

---

(١) ويروى: "أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى حَنِيفَةَ أَمْ لَيْـ ـسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنُوا أَنْدَاءُ". (ح)

(٢) ويروى: "لَبُرَاءُ"، ويروى: "فَإِنَّا مِنْ غَدْرِهِمْ بُرَآءُ". (ن، ح، ت)

(٣) ويروى: "أَوْ". (ت)

(٤) ويروى: "مِمَّا". (ن)

(٥) ويروى: "أَمْ عَلَيْنَا جَرَّى قُضَاعَةَ أَم مَّا جَمَّعَتْ مِن مَّحَارِب غَبْرَاءُ". (ح)

(٦) ويروى: "كَمَا نِيطَ بِجَوْزِ ٱلْمُحَمَّلِ ٱلْأَعْبَاءُ". (ز)

(٥٠) لَيْسَ مِنَّا ٱلْمُضَرَّبُونَ وَلَا قَيْـ
ـسٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا ٱلْحَذَّاءُ[١]

(٥١) عَنَنًا بَاطِلًا وَظُلْمًا[٢] كَمَا تُعْـ
تَرُ[٣] عَنْ حَجْرَةِ ٱلرَّبِيضِ ٱلظِّبَاءُ

(٥٢) وَثَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيـ
ـهِمْ رِمَاحٌ صُدُورُهُنَّ ٱلْقَضَاءُ

(٥٣) لَمْ يُخَلُّوا[٤] بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا
ءِ[٥] نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ

(٥٤) تَرَكُوهُم مُلَحَّبِينَ وَآبُوا[٦]
بِنِهَابٍ يَصَمُّ مِنْهُ[٧] ٱلْحُدَاءُ

---

(١) ويروى: "وَلَا ٱلْحَذَّاءُ". (ز)

(٢) ويروى: "عَبَثًا بَاطِلًا شَدُوخًا". (ن)

(٣) ويروى: "يُعْتَرُ". (ح)

(٤) ويروى: " لَمْ يُحَلُّوا". (ز)

(٥) ورواه أبو العباس: "بِبَرْقَاءَ". (ن)

(٦) ويروى: "فَآبُوا". (ن)

(٧) ويروى: "يَصَمُّ فِيهِ". (ن)، ويروى: "يُصِمُّ". (ح، ز، ن)، وروى أبو الحسن: "تُصَمُّ". (ح)

(٥٥) ثُمَّ جَاؤُوا يَسْتَرْجِعُونَ[١] فَلَمْ تَرْ
جِعْ لَهُمْ شَامَةٌ وَّلَا زَهْرَاءُ[٢]

(٥٦) ثُمَّ فَاؤُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ ٱلظَّهْـ
ـرِ وَلَا يَبْرُدُ ٱلْغَلِيلَ[٣] ٱلْمَاءُ

(٥٧) ثُمَّ خَيْلٌ مِّنْ بَعْدِ ذَاكَ مَعَ ٱلْغَلْـ
ـلَاقِ لَا رَأْفَةٌ وَّلَا إِبْقَاءُ

(٥٨) مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِبِيٍّ فَمَطْلُو
لٌ عَلَيْهِ إِذَا تَوَلَّى[٤] ٱلْعَفَاءُ

(٥٩) كَتَكَالِيفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا ٱلْمُنْـ
ـذِرُ هَلْ نَحْنُ لِٱبْنِ هِنْدٍ رِّعَاءُ؟

(٦٠) إِذْ أَحَلَّ ٱلْعَلَاةَ[٥] قُبَّةَ مَيْسُو
نَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا ٱلْعَوْصَاءُ

---

(١) ويروى: "ثُمَّ آبُوا يَسْتَرْجِعُونَ"، ويروى: "وَأَتَوْهُمْ يَسْتَرْجِعُونَ". (ن)

(٢) ويروى: "وَلَا غَبْرَاءُ". (ن)

(٣) ويروى: "ٱلصُّدُورَ". (ن)

(٤) ويروى: "إِذَا أَصَبْنَا". (ن)، ويروى: "إِذَا أُصِيبَ". (ح، ز)

(٥) ويروى: "ٱلْعَلْيَاءَ". (ن، ز، ت)

(٦١) فَتَأَوَّتْ لَهُمْ[1] قَرَاضِبَةٌ مِّنْ
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ

(٦٢) فَهَدَاهُمْ بِٱلْأَسْوَدَيْنِ[2] وَأَمْرُ ٱللْـ
ـلَهِ بَلْغٌ يَّشْقَى[3] بِهِ ٱلْأَشْقِيَاءُ

(٦٣) إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْـ
ـهُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ

(٦٤) لَمْ يَغُرُّوكُمُ غُرُورًا وَّلَكِن
يَّرْفَعُ[4] ٱلْآلُ جَمْعَهُمْ وَٱلضَّحَاءُ[5]

(٦٥) أَيُّهَا ٱلشَّانِئُ[6] ٱلْمُبَلِّغُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وَّهَلْ لِّذَاكَ ٱنْتِهَاءُ[7]؟

---

(١) ويروى: "لَهُ". (ن، ز، ت)

(٢) ويروى: "بِٱلْأَبْيَضَيْنِ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "تَشْقَى". (ز)

(٤) ويروى: "رَفَعَ". (ن، ح، ز، ت)

(٥) ويروى: "حَزْمَهُمْ وٱلضَّحَاءُ". (ت)، ويروى: "حِزْبَهُمْ".(ن)، ويروى: "شَخْصَهُمْ وٱلضَّحَاءُ". (ز)

(٦) ويروى: "ٱلْكَاذِبُ". (ن، ت)، ويروى: "ٱلمخبر"، ويروى: "ٱلمُرَقِّش"، ويروى: "ٱلمُقَرِّش". (ن)، ويروى: "ٱلنَّاطِق". (ز)

(٧) ويروى: "وَهَلْ لَهُ إِبْقَاءُ". (ت)

(٦٦) إِنَّ عَمْرًا لَنَا لَدَيْهِ خِلَالٌ
غَيْرَ شَكٍّ فِي كُلِّهِنَّ ٱلْبَلَاءُ

(٦٧) مَلِكٌ مُقْسِطٌ[1] وَأَكْمَلُ[2] مَن يَمْـ
ـشِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ ٱلثَّنَاءُ

(٦٨) إِرَمِيٌّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ ٱلْجِنْـ
ـنُ فَآبَتْ لِخَصْمِهَا ٱلْأَجْلَاءُ[3]

(٦٩) مَن لَنَا عِنْدَهُ مِنَ ٱلْخَيْرِ آيَا
تٌ ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ[4] ٱلْقَضَاءُ

(٧٠) آيَةٌ شَارِقُ[5] ٱلشَّقِيقَةِ إِذْ جَا
ؤُوا جَمِيعًا[6] لِكُلِّ حَيٍّ لِوَاءُ

---

(١) ويروى: "بَاسِطٌ"، ويروى بالنصب. (ح، ن، ت)، ويروى: "مِلِك": بالرفع والنصب. (ح)

(٢) ويروى: "أَكْرَمُ". (ن، ت)، ويروى: "أَفْضَلُ". (ز)

(٣) ويروى: "ٱلْإِجْلَاءُ". (ت)

(٤) ويروى: "فِي فَضْلِهِنَّ". (ن، ت)

(٥) ويروى: "شَائِقُ". (ح)

(٦) ويروى: "جَاءَتْ مَعَدٌّ". (ز)

(٧١) حَوْلَ قَيْسٍ مُّسْتَلْئِمِينَ بِكَبْشٍ
قَرَظِيٍّ كَأَنَّهُ عَبْلَاءُ

(٧٢) وَصَتِيتٍ مِّنَ ٱلْعَوَاتِكِ مَا[1] تَنْـ
ـهَاهُ إِلَّا مُبْيَضَّةٌ رَّعْلَاءُ[2]

(٧٣) فَجَبَهْنَاهُمُ[3] بِضَرْبٍ[4] كَمَا يَخْـ
ـرُجُ مِنْ خُرْبَةِ ٱلْمَزَادِ ٱلْمَاءُ

(٧٤) وَحَمَلْنَاهُمُ عَلَى حَزْنٍ[5] ثَهْلَا
نَ شِلَالًا وَدُمِّيَ ٱلْأَنْسَاءُ

(٧٥) وَفَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ ٱللَّـ
ـهُ وَمَا إِن لِّلْحَائِنِينَ دِمَاءُ[6]

---

(١) ويروى: "لَا". (ز)

(٢) قال أبو جعفر: "ليس هذا البيت في رواية ابن كيسان". (ح)

(٣) ويروى: "فَرَدَدْنَاهُمُ". (ن، ح، ت)، ويروى: "وَجَبَهْنَاهُمُ". (ز)

(٤) ويروى: "فَرَدَدْنَاهُمُ بِطَعْنٍ". (ز)

(٥) ويروى: "حَزْمٍ". (ن، ز)

(٦) ويروى: "دَمَاءُ". (ن)

(٧٦) ثُمَّ حُجْرًا أَعْنِي ٱبْنَ أُمِّ قَطَامٍ
وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ

(٧٧) أَسَدٌ فِي ٱللِّقَاءِ[١] وَرْدٌ هَمُوسٌ[٢]
وَرَبِيعٌ إِنْ شَنَّعَتْ غَبْرَاءُ[٣]

(٧٨) فَرَدَدْنَاهُمُ[٤] بِطَعْنٍ كَمَا تُنْـ
ـهَزُ عَنْ[٥] جَمَّةِ ٱلطَّوِيِّ ٱلدِّلَاءُ

(٧٩) وَفَكَكْنَا غُلَّ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ عَنْهُ
بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَٱلْعَنَاءُ

(٨٠) وَأَقَدْنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِٱلْمُنْـ
ـذِرِ كَرْهًا إِذْ لَا[٦] تُكَالُ ٱلدِّمَاءُ[٧]

---

(١) ويروى: "فِي ٱلسِّلَاحِ". (ت)

(٢) ويروى: "ذُو أَشْبَالٍ". (ح)

(٣) ويروى: "إِنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ". (ز، ت)

(٤) ويروى "وَجَبَهْنَاهُمْ". (ن، ح، ت)، ويروى: "فَجَبَهْنَاهُمْ". (ن)

(٥) ويروى: "فِي". (ن، ح، ت)

(٦) ويروى: "كَرْهًا وَمَا تُكَالُ". (ح)

(٧) ويروى: "وَمَا تُكَالُ ٱلدِّمَاءُ". (ت)

(٨١) وَفَدَيْنَاهُمُ بِتِسْعَةِ أَمْلَا

كٍ كِرَامٍ[١] أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ

(٨٢) وَمَعَ ٱلْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي ٱلْأَوْ

سِ عَنُودٌ كَأَنَّهَا دَفْوَاءُ

(٨٣) مَا جَزِعْنَا تَحْتَ ٱلْعَجَاجَةِ إِذْ وَلْـ

ـلَتْ بِأَقْفَائِهَا وَحَرَّ ٱلصِّلَاءُ[٢]

(٨٤) وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أُنَاسٍ

مِّنْ قَرِيبٍ لَّمَّا أَتَانَا ٱلْحِبَاءُ

(٨٥) مِثْلُهَا يُخْرِجُ[٣] ٱلنَّصِيحَةَ لِلْقَوْ

مِ فَلَاةٌ[٤] مِّنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ

---

(١) ويروى: "نَدَامَى". (ن، ت)

(٢) ويروى: "إِذْ جَاؤُوا جَمِيعًا وَإِذْ تَلَظَّى ٱلصِّلَاءُ". (ن، ت)، ويروى: "إِذْ وَلَّوا شِلَالًا وَإِذْ تَلَظَّى ٱلصِّلَاءُ". (ز)

(٣) ويروى: "تُخْرِجُ". (ن)

(٤) ويروى: "فِلَاءٌ". (ت)، ويروى: "فَلَاةٌ" و"فَلَاةً" بالرفع والنصب. (ن، ح، ت)

مُعَلَّقَةُ ٱلْأَعْشَى

(١) وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ ٱلرَّكْبَ مُرْتَحِلُ
وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا ٱلرَّجُلُ؟

(٢) غَرَّاءُ فَرْعَاءُ مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا
تَمْشِي ٱلْهُوَيْنَى كَمَا يَمْشِي ٱلْوَجِي ٱلْوَحِلُ

(٣) كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
مَرُّ ٱلسَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَّلَا عَجَلُ

(٤) تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْوَاسًا إِذَا ٱنْصَرَفَتْ
كَمَا ٱسْتَعَانَ بِرِيحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

(٥) لَيْسَتْ كَمَن يَكْرَهُ ٱلْجِيرَانُ طَلْعَتَهَا
وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ ٱلْجَارِ تَخْتَتِلُ

(٦) يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا تَشَدُّدُهَا[1]
إِذَا تَقُومُ إِلَى جَارَاتِهَا ٱلْكَسَلُ

---

(١) ويروى: "لَوْلَا تَهَجُّسِهَا". (ح)

(٧) إِذَا تُعَالِجُ[١] قِرْنًا سَاعَةً فَتَرَتْ
وَٱهْتَزَّ[٢] مِنْهَا ذَنُوبُ ٱلْمَتْنِ وَٱلْكَفَلُ

(٨) صِفْرُ ٱلْوِشَاحِ وَمِلْءُ ٱلدِّرْعِ بَهْكَنَةٌ
إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ ٱلْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

(٩) صَدَّتْ هُرَيْرَةُ[٣] عَنَّا مَا تُكَلِّمُنَا
جَهْلًا بِأُمِّ خُلَيْدٍ حَبْلَ مَنْ تَصِلُ؟

(١٠) أَأَن رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ
رَيْبُ ٱلْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ؟[٤]

(١١) نِعْمَ ٱلضَّجِيعُ غَدَاةَ ٱلدَّجْنِ يَصْرَعُهَا[٥]
لِلَذَّةِ ٱلْمَرْءِ لَا جَافٍ وَلَا تَفِلُ

(١٢) هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرَافِقُهَا
كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِٱلشَّوْكِ مُنْتَعِلُ[٦]

---

(١) ويروى: "إِذَا تُلَاعِبُ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَٱرْتَجَّ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "صَدَّتْ خُلَيْدَةُ". (ح، ت).

(٤) ويروى: "مُفْسِدٌ تَبِلُ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "يَصْرَعُهُ". (ح)، ويروى: "تَصْرَعُهُ". (ت)

(٦) اسْتشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "اشتقاق الأسماء" ص١٠٢ ط. مكتبة الخانجي

(١٣) إِذَا تَقُومُ يَضُوعُ ٱلْمِسْكُ أَصْوِرَةً
وَٱلزَّنْبَقُ ٱلْوَرْدُ[١] مِنْ أَرْدَانِهَا شَمِلُو

(١٤) مَا رَوْضَةٌ مِّن رِّيَاضِ ٱلْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلُو

(١٥) يُضَاحِكُ ٱلشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُّؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ ٱلنَّبْتِ مُكْتَهِلُو[٢]

(١٦) يَوْمًا بِأَطْيَبَ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ
وَّلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا ٱلْأُصُلُو

(١٧) عُلِّقْتُهَا عَرَضًا وَّعُلِّقَتْ رَجُلًا
غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا ٱلرَّجُلُو

(١٨) وَعُلِّقَتْهُ فَتَاةٌ مَّا يُحَاوِلُهَا[٣]
مِنْ أَهْلِهَا مَيِّتٌ يَّهْذِي بِهَا وَهِلُو[٤]

---

(١) ويروى: "آوِنَةً وَّٱلْعَنْبَرُ ٱلْوَرْدُ". (ح، ت)

(٢) استشهد الأصمعي بهذا البيت في كتابه "النبات" ص٧ ط.مكتبة المتنبي

(٣) ويروى: "خَيْلٌ مَّا يُحَاوِلُهَا". (ح)

(٤) ويروى: "وَمِنْ بَنِي عَمِّهَا مَيِّتٌ بِهَا وَهِلُ". (ح، ت)

(١٩) وَعُلِّقَتْنِي أُخَيْرَى مَا تُلَائِمُنِي
فَٱجْتَمَعَ ٱلْحُبُّ حُبًّا[١] كُلُّهُ تَبِلُ

(٢٠) فَكُلُّنَا مُغْرَمٌ[٢] يَهْذِي بِصَاحِبِهِ
نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمُحْتَبِلُ[٣]

(٢١) قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا:
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ[٤] يَا رَجُلُ

(٢٢) يَا مَن يَرَى عَارِضًا قَدْ بِتُّ أَرْقُبُهُ[٥]
كَأَنَّمَا ٱلْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ ٱلشُّعَلُ

(٢٣) لَهُ رِدَافٌ وَجَوْزٌ مُفْأَمٌ عَمِلٌ
مُنَطَّقٌ بِسِجَالِ ٱلْمَاءِ مُتَّصِلُ

---

(١) ويروى: "حُبٌّ" بالرفع. (ح، ت)، ويروى: "فَٱجْتَمَعَ ٱلْحُبُّ حُبِّي". (ح)

(٢) ويروى: " فَكُلُّنَا هَلِكٌ". (ح)، ويروى: " فَكُلُّنَا هَائِمٌ". (ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَمَخْبُولٌ وَمُخْتَبَلُ". وقال الأصمعي: مَن رواه بالخاء معجمة فقد أخطأ، وإنما هو من الحِبَالة". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَيْلًا عَلَيْكَ وَوَيْلًا مِنْكَ يَا رَجُلُ". (ح)

(٥) ويروى: "بَلْ هَلْ تَرَى عَارِضًا قَدْ بِتُّ أَرْمُقُهُ". (ح، ت)

(٢٤) لَمْ يُلْهِنِي ٱللَّهْوُ عَنْهُ حِينَ أَرْقُبُهُۥ

وَلَا ٱللَّذَاذَةُ مِنْ كَأْسٍ وَّلَا ٱلْكَسَلُۥ[١]

(٢٥) فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَى وَقَدْ ثَمِلُوا:

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ ٱلشَّارِبُ ٱلثَّمِلُۥ؟

(٢٦) بَرْقًا يُّضِيءُ عَلَى ٱلْأَجْزَاعِ مَسْقَطُهُۥ

وَبِٱلْخَبِيَّةِ مِنْهُ عَارِضٌ هَطِلُۥ

(٢٧) قَالُوا: نِمَارٌ[٢] فَبَطْنُ ٱلْخَالِ جَادَهُمَا

فَٱلْعَسْجَدِيَّةُ فَٱلْأَبْوَاءُ[٣] فَٱلرِّجَلُۥ[٤]

(٢٨) فَٱلسَّفْحُ يَجْرِي فَخِنْزِيرٌ[٥] فَبُرْقَتُهُۥ

حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ ٱلرَّبْوُ[٦] فَٱلْجَبَلُۥ

---

(١) ويروى: "وَلَا ثِقَلُ"، ويروى: "وَلَا شُغُلُ". (ح، ت)

(٢) وروى أبو عمرو: "ثِمَادٌ". (ح)، ويروى: "نُمَارٌ". (ت)

(٣) ويروى: "فَٱلْأَبْلَاءُ". (ح، ت)

(٤) هذه رواية الأصمعي وأبي عبيدة كما نص عليها النحاس. (ح)

(٥) وروى أبو عبيدة: "فَٱلسَّفْحُ أَسْفَلَ خِنْزِيرٍ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "ٱلْوِتْرُ". (ح). ويروى بعدها: "فَٱلْحُبُلُ". (ت)

(٢٩) حَتَّىٰ تَحَمَّلَ[١] مِنْهُ ٱلْمَاءَ تَكْلِفَةً

رَوْضُ ٱلْقَطَا فَكَثِيبُ ٱلْغِينَةِ ٱلسَّهِلُو[٢]

(٣٠) يَسْقِي دِيَارًا لَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عُزُبًا

زُورًا تَجَانَفَ عَنْهَا ٱلْقَوْدُ وَٱلرَّسَلُو[٣]

(٣١) وَبَلْدَةٍ مِّثْلِ ظَهْرِ ٱلتُّرْسِ مُوحِشَةٍ

لِّلْجِنِّ بِٱللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا زَجَلُو

(٣٢) لَا يَتَنَمَّى لَهَا بِٱلْقَيْظِ يَرْكَبُهَا

إِلَّا ٱلَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلُو

(٣٣) جَاوَزْتُهَا بِطَلِيحٍ جَسْرَةٍ سُرُحٍ

فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا ٱسْتَعْرَضْتَهَا فَتَلُو[٤]

---

(١) وروى أبو عبيدة: "حَتَّىٰ تَضَمَّنَ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "ٱلسَّهِلُ" بفتح الهاء وكسرها. (ح)

(٣) ويروى: "يَسْقِي دِيَارًا لَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا". (ت)

"يَسْقِي دِيَارًا لَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا مِمَّا تَجَانَفَ عَنْهَا ٱلْقَوْرُ وَٱلرَّسَلُ". (ح)

ويروى: "قَدْ أَصْبَحَتْ غُرُبًا". (ح)، ويروى: "ٱلْقَوْطُ وَٱلرسَلُ"، ويروى: "وَٱلرِّسِلُ" بكسر الراء والسين. (ح)

(٤) ويروى: "قَطَّعْتُهَا بِطَلِيحٍ حُرَّةٍ سُرُحٍ فِي مِرْفَقَيْهَا إِذَا ٱسْتَعْجَلْتَهَا فَتَلُ". (ح)

(٣٤) إِمَّا تَرَيْنَا حُفَاةً لَّا نِعَالَ لَنَا
إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ

(٣٥) فَقَدْ[١] أُخَالِسُ[٢] رَبَّ ٱلْبَيْتِ غَفْلَتَهُ
وَقَدْ يُحَاذِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَئِلُ

(٣٦) وَقَدْ أَقُودُ ٱلصِّبَا يَوْمًا فَيَتْبَعُنِي
وَقَدْ يُصَاحِبُنِي ذُو ٱلشِّرَّةِ[٣] ٱلْغَزِلُ

(٣٧) وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى ٱلْحَانُوتِ يَتْبَعُنِي
شَاوٍ مِّشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ[٤]

(٣٨) فِي فِتْيَةٍ كَسُيُوفِ ٱلْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا
أن لَّيْسَ يَدْفَعُ عَنْ ذِي ٱلْحِيلَةِ ٱلْأَجَلُ[٥]

---

(١) ويروى: "وَقَدْ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَقَدْ أُرَاقِبُ". (ح، ت)

(٣) ويروى: "ذُو ٱلشَّارَةِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "شَاوٍ مِّشَلٌّ مَّشْلُولٌ شُلْشُلٌ شَمِلُ". (ح، ت) ويروى: "شَاوٍ مِّشَلٌّ نَّشُولٌ شُلْشُلٌ شَمِلُ". (ت) وروى أبو عبيدة: "شُوَلٌ" على وزن فُعَل، وروى الأصمعي: "شَوِلُ" على وزن فَعِل. (ح، ت)

(٥) "ٱلْأَجَلُ" هي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس في (ح، ت)، ورواية الديوان: (ٱلْحِيَلُ). ويروى: "أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَن يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ" (ت)

(٣٩) نَازَعْتُهُمْ قُضُبَ ٱلرَّيْحَانِ مُتَّكِئًا[١]

وَقَهْوَةً مُزَّةً رَاوُوقُهَا خَضِلُ

(٤٠) لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهْيَ رَاهِنَةٌ[٢]

إِلَّا بِهَاتِ وَإِنْ عَلُّوا وَإِن نَّهِلُوا

(٤١) يَسْعَى بِهَا ذُو زُجَاجَاتٍ لَّهُ نُطَفٌ

مُقَلِّصٌ أَسْفَلَ ٱلسِّرْبَالِ مُعْتَمِلُ

(٤٢) وَمُسْتَجِيبٍ تَخَالُ ٱلصَّنْجَ[٣] يُسْمِعُهُ

إِذَا تُرَجِّعُ فِيهِ ٱلْقَيْنَةُ ٱلْفُضُلُ

(٤٣) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَوْمٌ[٤] قَدْ لَهَوْتُ بِهِ[٥]

وَفِي ٱلتَّجَارِبِ طُولُ ٱللَّهْوِ وَٱلْغَزَلُ[٦]

---

(١) ويروى: "مُرْتَفِقًا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "وَهْيَ رَاهِيَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: " مُسْتَجِيبٍ لِّصَوْتِ ٱلصَّنْجِ". (ح) ويروى في الديوان: "يَسْمَعُهُ".

(٤) ويروى: "يَوْمًا". (ح، ت)

(٥) ويروى: "دَهْرًا عَلَى ٱلطَّرفِ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "وَٱلشُّغُلُ". (ح، ت)

(٤٤) وَٱلسَّاحِبَاتِ ذُيُولَ ٱلْخَزِّ[1] آوِنَةً
وَٱلرَّافِلَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا ٱلْعِجَلُ

(٤٥) أَبْلِغْ يَزِيدَ بَنِي شَيْبَانَ مَأْلُكَةً
أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُّ تَأْتَكِلُ

(٤٦) أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عَن نَّحْتِ أَثْلَتِنَا
وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ

(٤٧) تُغْرِي بِنَا رَهْطَ مَسْعُودٍ وَإِخْوَتِهِ
عِنْدَ ٱللِّقَاءِ[2] فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ

(٤٨) لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّ ٱلنَّفِيرُ بِنَا
وَشُبَّتِ ٱلْحَرْبُ بِٱلطُّوَّافِ وَٱحْتَمَلُوا

(٤٩) كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِّيَفْلِقَهَا
فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ ٱلْوَعِلُ

---

(١) ويروى: "ٱلرَّيْطِ". (ح، ت)، ويروى "وَٱلسَّاحِبَاتُ"، و"وَٱلرَّافِلَاتُ" بالرفع في الديوان.
(٢) ويروى: "يَوْمَ ٱللِّقَاءِ". (ح)

(٥٠) لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ جَدَّتْ عَدَاوَتُنَا

وَٱلْتُمِسَ ٱلنَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ[١] تُحْتَمِلُ[٢]

(٥١) تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي ٱلْجَدَّيْنِ سَوْرَتُنَا[٣]

عِنْدَ ٱللِّقَاءِ فَتُرْدِيهِمْ وَتَعْتَزِلُ[٤]

(٥٢) لَا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ أَكَّلْتَهَا[٥] حَطَبًا

تَعُوذُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَتَبْتَهِلُ

(٥٣) قَدْ كَانَ فِي أَهْلِ[٦] كَهْفٍ إِنْ هُمُ قَعَدُوا[٧]

وَٱلْجَاشِرِيَّةِ مَنْ[٨] يَسْعَى وَيَنْتَضِلُ

---

(١) ويروى: "عَوْضَ" بفتح الضاد (ح، ت)

(٢) ويروى: يَحْتَمِلُ"، و" ٱحْتَمَلُوا"، و "ٱحْتُمِلُوا. (ح، ت) ورواية الديوان: "تُحْتَمَلُ".

(٣) ويروى: "ذِي ٱلْجَدَّيْنِ شَوْكَتَنَا". (ح، ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "تُلْحِمُ أَبْنَاءَ ذِي ٱلْجَدَّيْنِ إِنْ غَضِبُوا أَرْمَاحَنَا ثُمَّ تَلْقَاهُمْ وَتَعْتَزِلُ". (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي ٱلْجَدَّيْنِ سَوْرَتَنَا". (ح)

ويروى: " تُلْزِمُ أَرْمَاحَ ذِي ٱلْجَدَّيْنِ شَوْكَتُنَا عِنْدَ ٱللِّقَاءِ فَتُرْدِي ثُمَّ تَعْتَزِلُ". (ح)

وقال الأصمعي: "معنى تُلْحِمُ وتُلْزِمُ واحد". (ح)

(٥) وروى أبو عمرو الشيباني: "آكَلْتَهَا". (ح)

(٦) ويروى: "فِي آلِ". (ح، ت)

(٧) ويروى: "إِنْ هُمُ ٱحْتَرَبُوا". (ح، ت)

(٨) ويروى: "مَا"، و"مَنْ" ها هنا أجود من "مَا"؛ لأنها لما يعقِل، ومَن روى "ما" فهو جائز. (ح، ت)، ويروى: "تَسْعَى وَتَنْتَضِلُ". (ت)

(٥٤) سَائِلْ بَنِي أَسَدٍ عَنَّا فَقَدْ عَلِمُوا
أَنْ سَوْفَ يَأْتِيكَ مِنْ أَنْبَائِنَا[١] شَكَلُ

(٥٥) وَٱسْأَلْ قُشَيْرًا وَّعَبْدَ ٱللهِ كُلَّهُمُ
وَٱسْأَلْ رَبِيعَةَ عَنَّا كَيْفَ نَفْتَعِلُ

(٥٦) إِنَّا[٢] نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى نُقَتِّلَهُمْ[٣]
عِنْدَ ٱللِّقَاءِ وَهُمْ جَارُوا وَهُمْ جَهِلُوا[٤]

(٥٧) كَلَّا زَعَمْتُمْ بِأَنَّا لَا نُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لِأَمْثَالِكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتُلُ

(٥٨) حَتَّى يَظَلَّ عَمِيدُ ٱلْقَوْمِ مُتَّكِئًا[٥]
يَدْفَعُ بِٱلرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةٌ عُجُلُ

(٥٩) أَصَابَهُ هِنْدُوَانِيٌّ فَأَقْصَدَهُ
أَوْ ذَابِلٌ مِّنْ رِّمَاحِ ٱلْخَطِّ مُعْتَدِلُ

---

(١) ويروى: "مِنْ أَيَّامِنَا". (ح، ت)

(٢) ويروى: "أَنَّا". (ح، ت) وقال النحاس: والكسر أجود على الابتداء. (ح، ت)

(٣) ويروى: "ثُمَّتَ نُقَتِّلُهُم"، و"ثُمَّتَ نغلبهم". (ح، ت)

(٤) ويروى: "وَإِنْ جَارُوا وَإِنْ جَهِلُوا". (ح، ت)

(٥) ويروى: " عَمِيدُ ٱلْحَيِّ مُرْتَفِقًا". (ح، ت)

(٦٠) قَدْ نَخْضِبُ ٱلْعَيْرَ مِن مَّكْنُونِ[١] فَائِلِهِۦ
وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا ٱلْبَطَلُۥ

(٦١) هَلْ تَنْتَهُونَ؟[٢] وَلَا يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ
كَٱلطَّعْنِ يَذْهَبُ[٣] فِيهِ ٱلزَّيْتُ وَٱلْفُتُلُۥ

(٦٢) إِنِّي لَعَمْرُ ٱلَّذِي خَطَّتْ مَنَاسِمُهَا
تَخْدِي وَجَدَّ عَلَيْهَا ٱلْبَاقِرُ ٱلْعُجُلُۥ[٤]

(٦٣) لَئِنْ قَتَلْتُمْ عَمِيدًا لَّمْ يَكُنْ صَدَدًا
لَنَقْتُلَن مِّثْلَهُ مِنكُمْ فَنَمْتَثِلُۥ

---

(١) هذه رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، وروى أبو عمرو: "قَدْ نَطْعَنُ ٱلْعَيْرَ فِي مَكْنُون". (ح) وقال الأصمعي: "مَن روى: (قَدْ نَطْعَنُ ٱلْعَيْرَ فِي مَكْنُون)؛ فقد أخطأ؛ لأن المكنون: الدم الذي يسيل من الفائل، والفائل: عرق يجري من الجوف إلى الفخذ، فكيف نطعن في الدم؟!". (ح)

(٢) ويروى: "لَا يَنْتَهُون". (ح) ويروى: " لَا تَنْتَهُون وَلَنْ يَنْهَى"، ويروى: "أَتَنْتَهُون".(ت)

(٣) ويروى: "يَهْلِكُ". (ح، ت)

(٤) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس والتبريزي. (ح)، وقال الأصمعي: "لا معنى لحطَّت ها هنا ... والرواية: خَطَّتْ؛ أي: سَفَّتِ التُّراب بمناسمها". (ح، ت)

وروى أبو عمرو: "إِنِّي لَعَمْرُ ٱلَّذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا تَخْدِي وَسِيقَ إِلَيْهِ ٱلْبَاقِرُ ٱلْغُيُلُ".

وروى أبو عبيدة: "مَنَاسِمُهَا له وَسِيقَ إِلَيْهِ". (ح، ت) وقال أبو عمرو الشيباني: بلغني أن أبا عبيدة روى: "وَسِيقَ إِلَيْهِ ٱلْبَاقِرُ ٱلْعُتُلُ"؛ فأرسلت إليه أنك قد صَحَّفْتَ إنما هو الغُيُلُ جمع غَيْلٍ. (ح)

(٦٤) لَئِن[١] مُّنِيتَ بِنَا عَنْ غِبِّ مَعْرَكَةٍ
لَّمْ تُلْفِنَا[٢] مِنْ دِمَاءِ ٱلْقَوْمِ نَنْتَفِلُ[٣]

(٦٥) نَحْنُ ٱلْفَوَارِسُ يَوْمَ ٱلْعَيْنِ[٤] ضَاحِيَةً
جَنْبَيْ "فُطَيْمَةَ" لَا مِيلٌ وَّلَا عُزُلُ

(٦٦) قَالُوا: ٱلرُّكُوبَ[٥] فَقُلْنَا تِلْكَ عَادَتُنَا
أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

---

(١) ويروى: "وَإِنْ". (ح)

(٢) ويروى: "لَا تَلْقَنَا مُنِيتْ بِنَا". (ح)

(٣) ويروى: "نَنْفَتِلُ". (ت)

(٤) وروى أبو عبيدة: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمَ ٱلْحِنْوِ" بنصب يوم، وحذف التنوين من فوارس؛ لأنه لا ينصرف، ويروى: "نَحْنُ فَوَارِسُ يَوْمِ ٱلْحِنْوِ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "ٱلطِّرَادَ". (ح، ت)

مُعَلَّقَةُ ٱلنَّابِغَةِ ٱلذُّبْيَانِيِّ[١]

(١) يَا دَارَ مَيَّةَ بِٱلْعَلْيَاءِ فَٱلسَّنَدِ
أَقْوَتْ، وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ ٱلْأَبَدِ

(٢) وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلَانًا أُسَائِلُهَا[٢]
عَيَّتْ جَوَابًا وَّمَا بِٱلرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

(٣) إِلَّا ٱلْأَوَارِيَّ[٣] لَأْيًا مَّا أُبَيِّنُهَا
وَٱلنُّؤْيُ كَٱلْحَوْضِ بِٱلْمَظْلُومَةِ ٱلْجَلَدِ

(٤) رَدَّتْ عَلَيْهِ[٤] أَقَاصِيهِ وَلَبَّدَهُ
ضَرْبُ ٱلْوَلِيدَةِ بِٱلْمِسْحَاةِ فِي ٱلثَّأَدِ

(٥) خَلَّتْ سَبِيلَ أَتِيٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَّعَتْهُ إِلَى ٱلسِّجْفَيْنِ فَٱلنَّضَدِ

---

(١) رواية الأعلم الشنتمري عن الأصمعي.

(٢) ويروى: "وَقَفْتُ فِيهَا طَوِيلًا كَيْ أُسَائِلُهَا"، ويروى: "أُصِيلًا"، و"أُصَيْلالًا". (ح، ط، ت)

(٣) ويروى: "إِلَّا أُوَارِيُّ" بالنصب والرفع، والنصب أجود وبه جاء القرآن. (ح، ط، ت)

(٤) ويروى: "رُدَّتْ عَلَيْهِ". (ح، ع، ط، ت) ويرى النحاس أن رواية الضم أجود. (ح)

(٦) أَمْسَتْ خَلَاءً وَأَمْسَى أَهْلُهَا ٱحْتَمَلُوا[١]

أَخْنَى عَلَيْهَا ٱلَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبَدِ

(٧) فَعَدِّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ٱرْتِجَاعَ لَهُ

وَٱنْمِ ٱلْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجُدِ

(٨) مَقْذُوفَةٍ بِدَخِيسِ ٱلنَّحْضِ بَازِلُهَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ ٱلْقَعْوِ[٢] بِٱلْمَسَدِ

(٩) كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ ٱلنَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ ٱلْجَلِيلِ[٣] عَلَى مُسْتَأْنِسٍ[٤] وَحَدِ

(١٠) مِن وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ

طَاوِي ٱلْمَصِيرِ كَسَيْفِ ٱلصَّيْقَلِ ٱلْفَرِدِ[٥]

---

(١) ويروى: "أَضْحَتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا ٱحْتَمَلُوا". (ح، ط، ت)

(٢) قال أبو بكر: ويروى: "صَرِيفَ ٱلْقَعْوِ" بالرفع والنصب، والنصب أحسن فيما كان فيه الفعل له. (ط) وقال النحاس: "والنصب أجود عند سيبويه". (ح)

(٣) ويروى: "بِذِي ٱلْجَلِيلِ". (ط، ت)

(٤) ويروى: "عَلَى مُسْتَوْجِسٍ". (ح، ط، ت)

(٥) ويروى: "ٱلْفَرَدِ". (ح)

(١١) أَسْرَتْ[١] عَلَيْهِ مِنَ ٱلْجَوْزَاءِ سَارِيَةٌ
تُزْجِي ٱلشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ ٱلْبَرَدِ

(١٢) فَٱرْتَاعَ مِنْ صَوْتِ كَلَّابٍ فَبَاتَ لَهُ
طَوْعَ[٢] ٱلشَّوَامِتِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدِ

(١٣) فَبَثَّهُنَّ عَلَيْهِ وَٱسْتَمَرَّ بِهِ
صُمْعُ ٱلْكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِّنَ ٱلْحَرَدِ

(١٤) وَكَانَ ضَمْرَانُ[٣] مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ
طَعْنَ[٤] ٱلْمُعَارِكِ عِنْدَ ٱلْمُحْجَرِ ٱلنَّجُدِ[٥]

(١٥) شَكَّ ٱلْفَرِيصَةَ بِٱلْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا[٦]
طَعْنَ[٧] ٱلْمُبَيْطِرِ إِذْ يَشْفِي مِنَ ٱلْعَضَدِ

---

(١) ويروى: "سَرَتْ". (ح، ط، ت) قال أبو بكر: وروى الأصمعي: "أَسْرَتْ"، والرواية الأولى أجود؛ لأنه قال: سارية، ولو كان على أسرت لقال: مُسْرية؛ إلا أن الأصمعي كان يذهب إلى أنه جاء باللغتين في هذا البيت. (ح، ط)

(٢) قال أبو عبيدة: يروى "طَوْعَ" بالنصب والرفع. (ح، ط، ت)

(٣) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ن)، وقال البطليوسي: "وكان الرياشي يرويه "ضَمْرَان" بالفتح عن الأصمعي". (ط)، ويروى بالضم (ح)، ويروى: "فَهَاب ضُمْرَانُ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "طَعْن" بالرفع والنصب. (ت)، ويروى عن الأصمعي أيضًا: "ضَرْبَ ٱلْمُعَارِكِ". (ح)

(٥) ويروى: "النَّجد" بضم الجيم وكسرها وفتحها. (ح، ط)

(٦) ويروى: "فَأَنْفَذَه". (ط)

(٧) ويروى: "شَكَّ". (ح)

(١٦) كَأَنَّهُ خَارِجًا مِّنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِۦ
سَفُّودُ شَرْبٍ نَّسُوهُ[١] عِنْدَ مُفْتَأَدِۦ

(١٧) فَظَلَّ يَعْجُمُ أَعْلَى ٱلرَّوْقِ مُنْقَبِضًا
فِي حَالِكِ ٱللَّوْنِ صَدْقٍ غَيْرِ ذِي أَوَدِۦ

(١٨) لَمَّا رَأَى وَاشِقٌ إِقْعَاصَ صَاحِبِهِۦ
وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَّلَا قَوَدِۦ

(١٩) قَالَتْ لَهُ ٱلنَّفْسُ : إِنِّي لَا أَرَى طَمَعًا
وَّإِنَّ مَوْلَاكَ لَمْ يَسْلَمْ وَلَمْ يَصِدِۦ

(٢٠) فَتِلْكَ تُبْلِغُنِي ٱلنُّعْمَانَ إِنَّ لَهُۥ
فَضْلًا عَلَى ٱلنَّاسِ فِي ٱلْأَدْنَى[٢] وَفِي ٱلْبَعَدِۦ[٣]

(٢١) وَلَا أَرَى فَاعِلًا فِي ٱلنَّاسِ يُشْبِهُهُۥ
وَلَا أُحَاشِي مِنَ ٱلْأَقْوَامِ مِنْ أَحَدِۦ

---

(١) ويروى: "نَشَاوَى". (ح)

(٢) ويروى: "فِي ٱلْأَدْنَيْنِ". (ح)

(٣) ويروى: "ٱلْبُعُدِ". (ح، ط، ت)، وروى أبو زيد: "ٱلبُعَد" بضم الباء وفتح العين. (ط)

(٢٢) إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ ٱلْإِلَهُ[1] لَهُۥ:

قُمْ[2] فِي ٱلْبَرِيَّةِ فَٱحْدُدْهَا[3] عَنِ ٱلْفَنَدِ

(٢٣) وَخَيِّسِ ٱلْجِنَّ إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ

يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِٱلصُّفَّاحِ وَٱلْعَمَدِ

(٢٤) فَمَنْ أَطَاعَكَ؛ فَٱنْفَعْهُ[4] بِطَاعَتِهِ

كَمَا أَطَاعَكَ وَٱدْلُلْـهُ عَلَى ٱلرَّشَدِ

(٢٥) وَمَنْ عَصَاكَ؛ فَعَاقِبْهُ مُعَاقَبَةً

تَنْهَى ٱلظَّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدِ

(٢٦) إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُۥ

سَبْقَ ٱلْجَوَادِ إِذَا ٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ[5]

---

(١) ويروى: "ٱلْمَلِيكُ". (ح، ط، ت)

(٢) ويروى: "كُنْ". (ط)

(٣) ويروى: "فَٱرْجُزْهَا". (ت)، ويروى: "فَٱزْجُرْهَا". (ح، ط)

(٤) ويروى: "فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبْهُ". (ح، ت)

(٥) وحُكي عن الأصمعي أنه قال: "ليس هذا موضع هذا البيت"، وقال المازني: "إنما موضعه بعد قوله: "فَلَمْ أُعَرِّضْ أَبَيْتَ ٱللَّعْنَ بِٱلصَّفَدِ" أي بعد البيت الثامن والأربعين. (ع، ط).

(٢٧) أَعْطَى لِفَارِهَةٍ حُلْوٍ[١] تَوَابِعُهَا

مِنَ ٱلْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى نَكَدِ[٢]

(٢٨) ٱلْوَاهِبُ ٱلْمِائَةَ ٱلْمِعْكَاءَ[٣] زَيَّنَهَا

سَعْدَانُ تُوضِحَ[٤] فِي أَوْبَارِهَا ٱللِّبَدِ[٥]

(٢٩) وَٱلْأُدْمَ قَدْ خُيِّسَتْ فُتْلًا مَّرَافِقُهَا

مَشْدُودَةً بِرِحَالِ ٱلْحِيرَةِ ٱلْجُدُدِ[٦]

(٣٠) وَٱلرَّاكِضَاتِ ذُيُولَ ٱلرَّيْطِ فَانَقَهَا[٧]

بَرْدُ ٱلْهَوَاجِرِ كَٱلْغِزْلَانِ بِٱلْجَرَدِ[٨]

---

(١) ويروى: "حُلْوٌ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "عَلَى حَسَدِ". (ط، ت)

وقال النحاس: لم يروه -أي: هذا البيت- الأصمعي ولا الأثرم. (ح)

(٣) ويروى: "ٱلْأَبْكَار"، ويروى: "ٱلْجُرْجُور". (ح، ط، ت)، وقال النحاس: وروى الأصمعي: "ٱلْوَاهِبُ ٱلْمِائَةَ ٱلْجُرْجُور". (ح)

(٤) ويروى: "يُوضِحَ". (ط، ت)

(٥) ويروى: "فِي ٱلْأَوْبَار ذِي ٱللِّبَدِ". (ت)

(٦) ويقال: "جُدُدٌ"، و"جُدَدٌ". والضم أجود؛ لأنه الأصل. (ط، ت)، قال النحاس: هذا البيت ليس بمعروف من رواية الأصمعي. (ح)

(٧) ويروى: "وَٱلسَّاحِبَاتِ ذُيُولَ ٱلْمِرْطِ فَنَقَّهَا". (ح، ت) ويروى: "أَنَقَهَا". (ت)، ويروى: "فَنَقَّهَا". (ط)

(٨) ويروى: "بِٱلْحَرَدِ". (ح)

(٣١) وَٱلْخَيْلَ تَمْزَعُ[١] غَرْبًا[٢] فِي أَعِنَّتِهَا

كَٱلطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ ٱلشُّؤْبُوبِ ذِي ٱلْبَرَدِ

(٣٢) ٱحْكُمْ[٣] كَحُكْمِ فَتَاةِ ٱلْحَيِّ إِذْ نَظَرَتْ

إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ[٤] وَارِدِ ٱلثَّمَدِ

(٣٣) يَحُفُّهُ جَانِبَا نِيقٍ وَتُتْبِعُهُ

مِثْلَ ٱلزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ ٱلرَّمَدِ

(٣٤) قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا ٱلْحَمَامُ[٥] لَنَا

إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ[٦] فَقَدِ

(٣٥) فَحَسَّبُوهُ فَأَلْفَوْهُ[٧] كَمَا حَسَبَتْ[٨]

تِسْعًا وَتِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

---

(١) ويروى: "تَنْزِعُ". (ت)

(٢) ويروى: "تُمْزِعُ مَزْعًا". (ح)، ويروى: "رَهْوًا". (ح، ط، ت)، ويروى: " قُبًّا". (ح)

(٣) ويروى: "وَٱحْكُمْ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "سِرَاعٍ". (ح، ت)

(٥) ويروى: "ٱلْحَمَام" بالرفع والنصب. (ح، ط، ت)

(٦) ويروى: "أَوْ نصْفُهُ". (ط)

(٧) ويروى: "أَلْفَوه". (ت)

(٨) ويروى: "كَمَا زَعَمَتْ". (ح، ط، ت)

(٣٦) فَكَمَّلَتْ مِائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا
وأَسْرَعَتْ[١] حِسْبَةً فِي ذَلِكَ ٱلْعَدَدِ

(٣٧) فَلَا لَعَمْرُ ٱلَّذِي مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ[٢]
وَمَا هُرِيقَ عَلَى ٱلْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ[٣]

(٣٨) وَٱلْمُؤْمِنِ ٱلْعَائِذَاتِ ٱلطَّيْرَ يَمْسَحُهَا[٤]
رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ ٱلْغَيْلِ وَٱلسَّعَدِ[٥]

(٣٩) مَا قُلْتُ مِنْ سَيِّءٍ مِمَّا أُتِيتَ بِهِ[٦]
إِذًا فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إِلَيَّ يَدِي[٧]

---

(١) وروى ابن الأعرابي: "وَأَحْسَنَتْ". (ط)

(٢) ويروى:"فَلَا لَعَمْرُ ٱلَّذِي قَدْ زُرْتُهُ مححًا".(ط) ويروى: " فَلَا لَعَمْرُ ٱلَّذِي قَدْ زُرْتُهُ حِجَجًا". (ح)

(٣) ويروى: "مِنْ جَسِدِ". (ح)

(٤) ويروى: "تَمْسَحُهَا". (ط)

(٥) وروى أبو عبيدة: "بَيْنَ ٱلْغِيلِ وَٱلسَّعَدِ" بكسر الغين. وقال: هما أجمتان كانتا بين مكة ومنى. وأنكر الأصمعي هذه الرواية، وقال: إنما "ٱلْغِيل" بكسر الغين: الغيضة، و"ٱلْغَيل" بفتح الغين: الماء، وإنما -يعني النابغة- ما كان يخرج من أبي قُبيس. (ح، ط، ت)، ويروى: "وٱلسَّنَدِ". وقال النحاس في رواية: "بَيْنَ ٱلْغَيْلِ وٱلسَّنَدِ": هذه رواية الأصمعي. (ح، ت)

(٦) ويروى: "مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ". (ح، ت)

(٧) ويروى بعد هذا البيت عند (ح، ط):

"إِذًا فَعَاقَبَنِي رَبِّي مُعَاقَبَةً   قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَن يَأْتِيكَ بِٱلْفَنَدِ". ويروى: "بِٱلْحَسَدِ" (ح)

(٤٠) إِلَّا مَقَالَةَ أَقْوَامٍ شَقِيتُ بِهَا
كَانَتْ مَقَالَتُهُمْ قَرْعًا عَلَى ٱلْكَبِدِ[١]

(٤١) أُنْبِئْتُ[٢] أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرٍ مِّنَ ٱلْأَسَدِ

(٤٢) مَهْلًا فِدَاءٌ[٣] لَّكَ ٱلْأَقْوَامُ كُلُّهُمُ
وَمَا أُثَمِّرُ مِن مَّالٍ وَّمِن[٤] وَّلَدِ

(٤٣) لَا تَقْذِفَنِّي بِرُكْنٍ لَّا كِفَاءَ لَهُ
وَإِنْ[٥] تَأَثَّفَكَ ٱلْأَعْدَاءُ بِٱلرِّفَدِ

(٤٤) فَمَا ٱلْفُرَاتُ إِذَا هَبَّ ٱلرِّيَاحُ لَهُ[٦]
تَرْمِي غَوَارِبُهُ[٧] ٱلْعِبْرَيْنِ بِٱلزَّبَدِ

---

(١) ويروى: "هَذَا لِأَبْرَأَ مِنْ قَوْلٍ قُذِفْت بِهِ طَارَتْ نَوَافِذُهُ حَرَّى عَلَى ٱلْكَبِدِ". (ح)

(٢) ويروى: "نُبِّئْتُ". (ح، ت) واستشهد الأصمعي برواية "نُبِّئْتُ" في كتابه "الفرق" ص١٠٤

(٣) ويروى: "فِدَاءِ" بكسر الهمز. (ع، ح)، قال أبو بكر: "فِدَاء" يروى بالرفع والكسر والنصب. (ط)

(٤) ويروى: "وَلَا". (ط)

(٥) ويروى: "وَلَوْ". (ح، ت)

(٦) ويروى: "إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "تَرْمِي أَوَاذِيُّهُ". (ط، ت)

(٤٥) يَمُدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُتْرَعٍ[١] لَجِبٍ
فِيهِ رُكَامٌ[٢] مِّنَ ٱلْيَنْبُوتِ وَٱلْخَضَدِ

(٤٦) يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ ٱلْمَلَّاحُ مُعْتَصِمًا
بِٱلْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ ٱلْأَيْنِ وَٱلنَّجَدِ[٣]

(٤٧) يَوْمًا بِأَجْوَدَ[٤] مِنْهُ سَيْبَ نَافِلَةٍ[٥]
وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ ٱلْيَوْمِ دُونَ غَدِ

(٤٨) هَذَا ٱلثَّنَاءُ فَإِنْ تَسْمَعْ بِهِ حَسَنًا
فَلَمْ أُعَرِّضْ[٦] أَبَيْتَ ٱللَّعْنَ بِٱلصَّفَدِ

(٤٩) هَا إِنَّ ذِي عِذْرَةٌ[٧] إِلَّا تَكُن نَّفَعَتْ
فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ ٱلنَّكَدِ[٨]

---

(١) وهي رواية الأصمعي كما نص عليها النحاس. (ح)، ويروى: "وَادٍ مُزْبِدٍ". (ح، ت)

(٢) ويروى: "حُطَامٌ". (ح، ت)

(٣) وروى أبو عبيدة: "بِٱلْخَيسَفُوجةِ مِنْ جَهْدٍ وَّمِن رَّعَدِ". (ح، ت)

(٤) ويروى: "بِأَطْيَبَ". (ح، ت)

(٥) قال النحاس: وروى الأصمعي: "سَيْبَ فَاضِلَةٍ". (ح)

(٦) ويروى: "فَإِنْ تَسْمَعْ لِقَائِلِهِ * فَمَا عَرَضْتُ". (ح، ط، ت)

(٧) ويروى: "هَا إِنَّ تَا عِذْرَةٌ"، ويروى: "إِنَّهَا عِذْرَةٌ". (ح، ت)

(٨) ويروى: "هَا إِنَّ تَا عِذْرَةٌ إِلَّا تَكُن نَّفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَد تَّاهَ فِي ٱلْبَلَدِ". (ح، ت)

ويروى: "قَدْ حَامَ فِي ٱلْبَلَدِ". (ح)

مُعَلَّقَةُ عَبِيدِ بْنِ ٱلْأَبْرَصِ

(١) أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبُ ۥ
فَٱلْقُطَبِيَّاتُ فَٱلذَّنُوبُ ۥ

(٢) فَرَاكِسٌ فَثُعَيْلِبَاتٌ(١)
فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَٱلْقَلِيبُ ۥ

(٣) فَعَرْدَةٌ(٢) فَقَفَا حِبِرٍّ(٣)
لَيْسَ بِهَا مِنْهُمُ عَرِيبُ ۥ

(٤) أَنْ بُدِّلَتْ أَهْلَهَا وُحُوشًا(٤)
وَغَيَّرَتْ حَالَهَا ٱلْخُطُوبُ ۥ

(٥) أَرْضٌ تَوَارَثُهَا شَعُوبُ ۥ
وَكُلُّ(٥) مَنْ حَلَّهَا مَحْرُوبُ ۥ

---

(١) ويروى: "فَثُعَالِبَاتٌ"، ويروى: "رَاكِسٌ وَثُعَالِبَاتٌ". (ت)

(٢) ويروى: "فَفَرْدَدَةٌ". (ت)

(٣) ويروى: "فَقَفَا عِبِرٍّ". (ت)، ويروى: "فَقِفَارُ نَجْدٍ". (ق)

(٤) ويروى: " بُدِّلَتْ مِنْ أَهْلَهَا وُحُوشًا". (ق، ت) فمِنْ زائدة في الوزن. قال ابن كُناسة في هذا البيت: "فإذا أَدْخَلْتَ (مِنْ)؛ صار نصف البيت رَجَزًا، ولم أرَ أحدًا يُنشد هذه القصيدة على إقامة العروض". (الديوان، ت)

(٥) ويروى: "فَكُلُّ". (ق، ت)

(٦) إِمَّا قَتِيلًا[١] وَإِمَّا هَالِكًا

وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِّمَن يَّشِيبُو

(٧) عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُو

كَأَنَّ شَأْنَيْهِمَا شَعِيبُو

(٨) وَاهِيَةٌ أَوْ مَعِينٌ مُّمْعِنٌ[٢]

أَوْ هَضْبَةٌ[٣] دُونَهَا لُهُوبُو

(٩) أَوْ فَلَجٌ مَّا بِبَطْنِ وَادٍ[٤]

لِّلْمَاءِ مِنْ بَيْنِهِ سُكُوبُو[٥]

(١٠) أَوْ جَدْوَلٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ

لِّلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُو[٦]

---

(١) ويروى: "إِمَّا قَتِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ" بالرفع. (الديوان، ت)، ويروى: " إِمَّا قَتِيلًا أَوْ شَيْبَ فَوْدٍ". (ق)

(٢) ويروى: "أَوْ مَعِينٌ مَعْنٍ". (ت)

(٣) ويروى: "مِنْ هَضْبَةٍ". (ق، ت)

(٤) ويروى: " أَوْ فَلَجٌ بِبَطْنِ وَادٍ". (ت)

(٥) ويروى: "مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبُ". (ق، ت)

(٦) ويروى: "مِنْ تَحْتِهِ سُكُوبُ". (ق، ت)

(١١) تَصْبُو فَأَنَّى[١] لَكَ ٱلتَّصَابِي

أَنَّى وَقَدْ رَاعَكَ ٱلْمَشِيبُ؟

(١٢) إِنْ تَكُ حَالَتْ وَحُوِّلَ أَهْلُهَا[٢]

فَلَا بَدِيءٌ وَّلَا عَجِيبُ

(١٣) أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوُّهَا[٣]

وَعَادَهَا ٱلْمَحْلُ وَٱلْجُدُوبُ

(١٤) فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَّخْلُوسٌ[٤]

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَّكْذُوبُ

(١٥) وَكُلُّ ذِي إِبِلٍ مَّوْرُوثٌ[٥]

وَكُلُّ ذِي سَلَبٍ مَّسْلُوبُ

(١٦) وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَّؤُوبُ

وَغَائِبُ ٱلْمَوْتِ لَا يَؤُوبُ[٦]

---

(١) ويروى: "وَأَنَّى". (ت)

(٢) ويروى: "إِن يَّكُ حُوِّلَ مِنْهَا أَهْلُهَا". (ت)، ويروى: "فَإِنْ يَكُنْ حَالَ أَجْمَعُوهَا". (ق)

(٣) ويروى: "أَوْ يَكُ قَدْ أَقْفَرَ مِنْهَا جَوُّهَا"، و"أَوْ يَكُ أَقْفَرَ مِنْهَا أَهْلُهَا".(ت)، و"أَقْفرَ سَاكِنُوهَا". (ق)

(٤) ويروى: "مَخْلُوسُهَا". (ق، ت)

(٥) ويروى: "مُورِثُهَا". (ق، ت)

(٦) استشهد الأصمعي بهذا البيت في شرحه على ديوان طفيل الغنوي ص٥٢ ط. دار صادر

(١٧) أَعَاقِرٌ مِّثْلُ ذَاتِ رِحْمٍ
أَمْ[١] غَانِمٌ مِّثْلُ مَن يَخِيبُو؟[٢]

(١٨) أَفْلِحْ[٣] بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ[٤] بِٱلـ
ـضَّعْفِ وَقَدْ يُخْدَعُ ٱلْأَرِيبُو

(١٩) لَا يَعِظُ ٱلنَّاسُ مَن لَّمْ[٥] يَعِظِ ٱلـ
ـدَّهْرُ وَلَا يَنْفَعُ ٱلتَّلْبِيبُو

(٢٠) إِلَّا سَجِيَّاتُ مَا ٱلْقُلُوبِي[٦]
وَكَمْ يَصِيرَنَّ شَانِئًا حَبِيبُو[٧]

---

(١) ويروى: "أَوْ". (ت)، ويروى: "أَعَاقِرٌ مِّثْلُ ذَاتِ وُلْدٍ". (ق)

(٢) وروى التبريزي بعده البيت رقم (٢٣): ""مَن يَّسْأَلِ ٱلنَّاسَ يَحْرِمُوهُ".

قال ابن الأعرابي: "هذا البيت ليزيد بن ضَبَّةَ الثَّقفيّ". (ت)

ثم أورد بيتين: " بِٱللهِ يُدْرَكُ كُلُّ خَيْرٍ وَٱلْقَوْلُ فِي بَعْضِهِ تَلْغِيبُ

وَٱللهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ عَلَّامُ مَا أَخْفَتِ ٱلْقُلُوبُ". (ت)

(٣) ويروى: "أَفْلِجْ" بالجيم. (ت)

(٤) ويروى: "يُدْرَكُ". (ق، ت)

(٥) ويروى: "لَا". (ت)

(٦) ويروى: "إِلَّا سَجَايَا مِنَ ٱلْقُلُوبِ". (ت)، ويروى: "إِلَّا السَّجِيَّاتُ فِي ٱلْقُلُوبِ". (ق)

(٧) ويروى بدلًا من هذين البيتين:

"لَا يَنْفَعُ ٱللُّبُّ عَنْ تَعَلُّمٍ إِلَّا ٱلسَّجِيَّاتُ وَٱلْقُلُوب

فَقَدْ يَعُودَنْ حَبِيبًا شَانِئٌ وَيَرْجِعَنْ شَانِئًا حَبِيبُ" (هامش الديوان)

(٢١) سَاعِدْ بِأَرْضٍ إِذَا كُنْتَ بِهَا
وَلَا تَقُلْ: إِنَّنِي غَرِيبُ

(٢٢) قَدْ يُوصَلُ ٱلنَّازِحُ ٱلنَّائِي وَقَدْ
يُقْطَعُ ذُو ٱلسُّهْمَةِ ٱلْقَرِيبُ

(٢٣) مَن يَّسَلِ[١] ٱلنَّاسَ يَحْرِمُوهُ
وَسَائِلُ ٱللهِ لَا يَخِيبُ[٢]

(٢٤) وَٱلْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ
طُولُ ٱلْحَيَاةِ لَهُ تَعْذِيبُ

(٢٥) بَل رُّبَّ مَاءٍ وَّرَدتُّ[٣] آجِنٍ[٤]
سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبُ

(٢٦) رِيشُ ٱلْحَمَامِ عَلَى أَرْجَائِهِ
لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ وَجِيبُ

---

(١) ويروى: "يَسْأَلِ". (ق)

(٢) قال التبريزي: قال ابن الأعرابي: "هذا البيت ليزيد بن ضبة الثقفي". (ت)

(٣) ويروى: "وَرَدتُّهُ". (ت)

(٤) ويروى: "يَا رُبَّ مَاءٍ صَرًى وَّرَدتُّهُ". (الديوان، ت)

(٢٧) قَطَعْتُهُ[١] غُدْوَةً مُّشِيحًا
وَّصَاحِبِي بَادِنٌ خَبُوبُ،

(٢٨) عَيْرَانَةٌ مُّؤْجَدٌ فَقَارُهَا[٢]
كَأَنَّ حَارِكَهَا كَثِيبُ،

(٢٩) أَخْلَفَ مَا بَازِلًا سَدِيسُهَا
لَا حِقَّةٌ هِيْ وَلَا نَيُوبُ،

(٣٠) كَأَنَّهَا مِنْ حَمِيرِ غَابٍ[٣]
جَوْنٌ بِصَفْحَتِهِ نُدُوبُ،

(٣١) أَوْ شَبَبٌ يَّحْفِرُ[٤] ٱلرُّخَامَى
تَلُفُّهُ شَمْأَلٌ هَبُوبُ،

(٣٢) فَذَاكَ عَصْرٌ وَّقَدْ أَرَانِي
تَحْمِلُنِي نَهْدَةٌ سُرْحُوبُ،

---

(١) ويروى: "هَبَطْتُهُ". (ت)

(٢) ويروى: "مُضَبَّرٌ فَقَارُهَا". (ت)، ويروى: "قَرَاهَا". (ق)

(٣) ويروى: "عَانَاتٍ". (ت)

(٤) ويروى: "يَرْتَعِي"، ويروى: "يَحْتَفِرُ". (ت)

(٣٣) مُضَبَّرٌ خَلْقُهَا تَضْبِيرًا[١]

يَنْشَقُّ عَن وَجْهِهَا ٱلسَّبِيبُ

(٣٤) زَيْتِيَّةٌ نَاعِمٌ[٢] عُرُوقُهَا

وَلَيِّنٌ أَسْرُهَا رَطِيبُ

(٣٥) كَأَنَّهَا لِقْوَةٌ طَلُوبُ

تُخْزَنُ[٣] فِي وَكْرِهَا ٱلْقُلُوبُ

(٣٦) بَاتَتْ عَلَى إِرَمٍ عَذُوبًا[٤]

كَأَنَّهَا شَيْخَةٌ رَقُوبُ

(٣٧) فَأَصْبَحَتْ فِي غَدَاةِ قِرَّةٍ[٥]

يَسْقُطُ[٦] عَن رِيشِهَا ٱلضَّرِيبُ

---

(١) ويروى: "كُمَيْتٌ". (ق)

(٢) ويروى: "نَائِمٌ". (ت)

(٣) ويروى: "تَخِرُّ"، ويروى: "تَيْبَسُ". (ت)، ويروى: "تَحِنُّ". (ق)

(٤) ويروى: "رَابِيَةً". (الديوان)، ويروى: "رَابِئَةً". (ت)، ويروى: "عَلَى أَرْضٍ رَابِيَةٍ". (ق)

(٥) ويروى: "قُرٍّ". (ق، ت)

(٦) ويروى: "يَنْحَطُّ". (ت)

(٣٨) فَأَبْصَرَتْ ثَعْلَبًا مِّنْ سَاعَةٍ[١]

وَّدُونَهُ سَبْسَبٌ جَدِيبُ[٢]

(٣٩) فَنَفَضَتْ رِيشَهَا وَٱنْتَفَضَتْ[٣]

وَهِيَ[٤] مِن نَّهْضَةٍ قَرِيبُ[٥]

(٤٠) يَدِبُّ مِنْ حِسِّهَا[٦] دَبِيبًا

وَّٱلْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبُ

(٤١) فَنَهَضَتْ نَحْوَهُ حَثِيثَةً

وَّحَرَدَتْ حَرْدَةً[٧] تَسِيبُ[٨]

(٤٢) فَٱشْتَالَ وَٱرْتَاعَ مِنْ حَشِيشِهَا[٩]

وَفِعْلَهُ يَفْعَلُ ٱلْمَذْؤُوبُ

---

(١) ويروى: "فَأَبْصَرَتْ ثَعْلَبًا سَرِيعًا"، ويروى: "فَأَبْصَرَتْ ثَعْلَبًا". (ق، ت)

(٢) ويروى: "وَدُونَ مَوْقِعِهِ شُنْخُوبُ"، ويروى: "وَدُونَهَا سَرْبَخٌ". (ت)

(٣) ويروى: "وَوَلَّتْ". (ت)

(٤) ويروى: "فَذَاكَ". (ت)

(٥) ويروى: "فَنَشَرَتْ رِيشَهَا فَٱنْتَفَضَتْ وَلَمْ تَطِرْ نَهْضُهَا قَرِيبُ". (ت)

(٦) ويروى: "فَدَبَّ مِن رَّأْيِهَا"، ويروى: "وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا". (ت)، ويروى: "يَدِبُّ مِنْ خَوْفِهَا". (ق)

(٧) ويروى: "حَرْدَهُ". (ت)

(٨) روى التبريزي البيت رقم (٤١) ثم (٤٠) بعد البيت رقم (٤٢).

(٩) ويروى: "مِنْ حَسِيسٍ"، ويروى: "مِنْ حَسِيسَهَا"، ويروى: "مِنْ خَشْيَتِهَا". (ق، ت)

(٤٣) فَأَدْرَكَتْـــــهُ فَطَرَّحَتْـــــهُ[١]
وَٱلصَّيْدُ مِنْ تَحْتِهَا مَكْرُوبُ

(٤٤) فَجَدَّلَتْـــــهُ فَطَرَّحَتْـــــهُ
فَكَدَّحَتْ وَجْهَهُ ٱلْجُبُوبُ[٢]

(٤٥) يَضْغُو وَمِخْلَبُهَا فِي دَفِّهِ
لَا بُدَّ حَيْزُومُهُ مَنْقُوبُ

---

(١) ويروى: "فَخَوَّتَتْهُ". (ت)

(٢) البيت رقم (٤٣ و ٤٤) من التبريزي.

ويروى: "فَرَفَعَتْهُ فَوَضَعَتْهُ فَكَدَحَتْ وَجْهَهُ ٱلْجُبُوبُ" (ت)

وروى التبريزي بعده:

"فَعَاوَدَتْهُ فَرَفَّعَتْهُ فَأَرْسَلَتْهُ وَهْوَ مَكْرُوبُ"

وابن الأعرابي لم يرْوِه. (ت)



عالم الأدب
للترجمة والنشر

(١) رحلتي إلى كشمير.. مشاهدات موثقة بالحرف والصورة... سالم القحطاني

(٢) ظل النديم .... وجدان العلي

(٣) التوجيه الأدبي .... أحمد أمين

(٤) ماهية الرواية .... د. الطيب بو عزة

(٥) أوراق العشب (والت ويتمان) .... ترجمة: ماهر الطوخي

(٦) المدخل إلى الآداب الأوروبية .... فؤاد المرعي

(٧) المدخل إلى الفلسفة (أرفلد كولبه) .... ترجمة: أبو العلا عفيفي

(٨) مشكلات الفلسفة (برتراند راسل) .... ترجمة: آراك محمد الشوشان

(٩) جسر سان لويس راي (ثورنتن وايلدر) ...... ترجمة: قاسم حسن درار

(١٠) عالم جديد شجاع (ألدوس هكسلي) .... ترجمة: مروة سامي

(١١) الدم الحكيم (فلانري أوكونور) .... ترجمة: عبد المنعم العبيد

(١٢) رسالة في نشأة اللغة والمجاز .... رضا محمد عزيز زيدان

(١٣) دروس في الفلسفة .... يوسف كرم - إبراهيم مدكور

(١٤) المعلقات العشر.................. ضبطها: أحمد حمدي عبد الباقي

(١٥) الآنسة القلوب الوحيدة .... ترجمة: خالد بن المهدي



عالم الأدب
للترجمة والنشر



المعلقات العشر

بُنيت نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على معجزة القرآن الذي هو ذروة البيان على الإطلاق، والذي عجز الإنس والجن على أن يأتوا بسورة من مثله، ولا تفهم حقيقة الإعجاز القرآني حق الفهم إلا بدراسة وتذوق ذروة البيان الشعري العربي ألا وهو (الشِّعر الجاهلي)، وكل من تعمق في خصائص الشعر الجاهلي- بانت له خصائص البيان القرآني وظهر له امتناع أن يصدر هذا البيان من بشر.

وهذه عشر قصائد من أجود القصائد العربية على الإطلاق، سميت بالمعلقات والمذهبات والسموط وغير ذلك؛ لمكانتها واتفاق الشعراء والأدباء على تقدمها وأهميتها.

وقد قمتُ بضبطها ضبطًا تامًا بالشكل على أصح رواياتها، مع ذكر الاختلافات بين أشهر رواياتها الأخرى؛ وذلك تيسيرًا وإعانة لطالب الأدب والبيان العربي على حفظها ودراستها، ولخلو المكتبة العربية اليوم من نصٍ للمعلقات مضبوطًا ضبطًا تامًا صحيحًا.

الثمن: ٨ دولارات
أو ما يعادلها


ISBN 978-977-6539-13-6
9 789776 539136



info@aalamaladab.com

شعر

الطبعة الثانية

المعلقات العشر



